مجموعه
سه رساله در فقه
و اعتقادات

مجموعه
سه رساله در فقه
و اعتقادات

در کتاب عدة الداعی از پیغمبر صلعم مرویست که هرکه وضو بسازد
پس بیرون رود از مسجد النبوی و بگوید در وقتی که بیرون میرود
از خانه خود بسم الله الذی خلقنی فهو یهدین
راه نماید اورا خدای تع بصواب و ایمان و هرگاه بگوید
والذی هو یطعمنی ویسقین اطعام کند خدای تع
اورا از طعام بهشت و بیاشاماند اورا از شراب
بهشت و هرگاه بگوید واذا مرضت فهو یشفین
بگرداند خدای تع اورا کفاره گناهان او و هرگاه
بگوید والذی یمیتنی ثم یحیین بمیراند خدای تع
اورا مردن شهیدان و زنده گرداند اورا زندگانی
نیکبختان و هرگاه بگوید والذی اطمع
ان یغفر لی خطیئتی یوم الدین بیامرزد
خدای تع از برای او خطاهای اورا تمام و هرچند
بیشتر باشد از کف دریاها

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم نيات وصيغ العقود

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وبعد فقد التمس منّي بعض الاخوان ان اجرّد
له نيّات العبادات وصيغ العقود والايقاعات عن
اركانها واحكامها مجرّدة فاجبت مطلوبه برعاية
الايمان في رضاء الرحمن والله المستعان وعليه التكلان
وذلك في فصلين وخاتمة الاول في العبادات
اعلم ان النيّة شرط في صحتها لقوله عليه السلام لا عمل الا
بنيّة وهي من افعال القلوب فيستحضر بها في قلبه
صفة الفعل وكونه واجبا او مندوبا اداءً او قضاءً
ان كان فيه متقرّبا الى رضاء الله تعالى موافقة لارادة عز وجل

او قضاء

ولم يرد في الشرع المطهّر لها لفظ مبيّن فيتّبع وانّما وضعت
العلماء اللفظ تنبيها وتعليما للمكلّفين فنيّة الوضوء
اتوضّأ لاستباحة الصلاة لوجوبه قربة الى الله ولو ابدل
المختار الاستباحة بالرفع او نوى بهما جاز فيقول اتوضّأ
لرفع الحدث لوجوبه قربة الى الله او اتوضّأ لرفع الحدث
واستباحة الصلاة لوجوبه قربة الى الله اتوضّأ لاستباحة
مسّ خط المصحف او الطواف قربة الى الله ولو قال اتوضّأ
لاستباحة فرض الظهر مثلا او لاستباحة نافلة العصر مثلا جاز
ويدخل به في غيرها فرضا او نفلا ولو نوى استباحة الطواف
المندوب لم يدخل به في الصلاة لعدم اشتراط الطهارة فيه
وقد يجب الوضوء بالنذر وشبهه فيقول اتوضّأ لوجوبه عليّ بالنذر
او العهد او اليمين قربة الى الله ولا يدخل به في الصلاة الا مع ضم
الرفع او الاستباحة ونيّة الوضوء المندوب اتوضّأ لاستباحة

الصلوة او لرفع الحدث ندباً قربة الى الله في جميع الوضوات
المندوبة التي يتصور فيها الرفع او استباحة الصلوة كالطواف
المندوب والسعي في حاجة وقراءة القرآن والوضوء الذي
لا يتصور فيه ذلك بعينه فيقول اتوضاء لنوم الجنب مثلاً
لندبه قربة الى الله ومحل النية عند غسل يديه المستحب
او المضمضة او الاستنشاق او في خلالهما ويتضيق
عند غسل اول جزء من اجزاء الوجه ولو ظن دخول الوقت
فنوى الوجوب او عدم الدخول فنوى الندب ثم ظهر الخلاف
لم يجز ونية غسل الجنابة اغتسل لرفع حدث الجنابة او
لاستباحة الصلوة او اغتسل للجنابة قربة الى الله ونية
غسل الحيض اغتسل لرفع حدث الحيض او لاستباحة
الصلوة لوجوبه قربة الى الله ونية غسل الاستحاضة
اغتسل لرفع الاستباحة الصلوة لوجوبه قربة الى الله ونية

ونية غسل

ونية غسل النفاس اغتسل لرفع حدث النفاس او لاستباحة
الصلوة لوجوبه قربة الى الله ونية غسل مس الميت اغتسل
غسل مس الميت لوجوبه قربة الى الله ولا بد من ضم الوضوء
فيما عدا غسل الجنابة وان تراخى او احدث واعلم ان
ما عدا غسل الجنابة من اغسال الحي اذا اوقعه في وقت
الصلوة او كان مشغول الذمة بمشروط الطهارة نوى الوجوب
والا الندب ونية غسل الاموات اغسل هذا الميت
بماء السدر او بماء الكافور او بماء القراح لوجوبه قربة الى الله
ولو قال اغسل هذا الميت لوجوبه قربة الى الله ولم يفتقر الى
اعادتها عند كل غسل ويضم اليه الوضوء ندباً فيقول اوضئ
هذا الميت ندباً قربة الى الله ويتخير في تقديمه وتاخيره هنا
كغيره لحكميته النجاسة ويستحب النية في التكفين والدفن
وينوي بهما الوجوب فيقول احنط هذا الميت لوجوبه قربة الى الله

عند ابتداء الشروع في التخيط وهو مساجد السبعة بالكافور
ونيت تكفينه أكفن هذا الميت لوجوبه قربة الى الله عند
عقد المئزر مستمراً عليها لا عقد اللفافة ونيت دفنه أدفن
هذا الميت لوجوبه قربة الى الله عند تناوله مستمراً الا عند تمام
اضجاعه على يمينه والغسل المندوب قد يكون للزمان كيوم
الجمعة ووقته من طلوع فجره الى الزوال ثم يصير قضاءً الى
آخر السبت وخائف الاعواز فيه يقدمه يوم الخميس ويعيده
لو وجده فيه وافضل الاداء والمندوب اوله والقضاء آخره
ونيت لمؤديه اغتسل غسل الجمعة اداء لندبه قربة الى الله
ولو حذف الاداء ونيت لمقدمه اعجل او اقدم غسل الجمعة
لندبه قربة الى الله ولقاضيه اقضي غسل الجمعة لندبه قربة الى الله
وفرادى رمضان واكدها ليلة الاولى ومن نصفه الى ثلث
وعشرين وليلة الفطر ويومي العيدين ويوم عرفة والغدير فيقول
اغتسل لاول

اغتسل لاول ليلة من رمضان او ليلة ثلث وعشرين
منه او ليوم عرفة لندبه قربة الى الله وقد يكون للمكان كالحرم
ومكة ومسجدها والكعبة والمدينة ومسجدها ونيته اغتسل
لدخول الحرم مثلاً لندبه قربة الى الله وقد يكون للفعل كالصلوة
الحاجة والاستخارة وقضاء الكسوف المستوعب لتاركه عمداً
وللتوبة والسعي لرؤية المصلوب ونيته اغتسل لصلوة
الحاجة مثلاً او لرؤية المصلوب او من رؤية المصلوب ندباً
قربة الى الله والغسل الذي للمكان يقدم قبل دخوله وكذا الفعل
الا رؤية المصلوب والتوبة وقتل الوزغ فانه بعده وينقضها
الحدث قبله اي قبل الفعل وقبل دخول المكان وما للزمان
فيه ويجامعها الحدث ولا ينقضها مطلقاً اي سواء كان الحدث
اكبر او اصغر ونيت التيمم اتيمم بدلاً من الوضوء او الغسل
لاستباحة الصلوة لوجوبه قربة الى الله ونيت تيمم الميت

اتيمم هذا الميت بدلا من ماء السدر او الكافور او القراح
لوجوبه قربة الى الله هذه نيات الطهارات الثلث
فقد كملت واما الصلوة فيقول اصلي فرض الصلوة الظهر
مثلا اداء او قضاء لوجوبه قربة الى الله ونية صلوة الايات
اصلي صلوة الخوف او الكسوف او الزلزلة اداء وقضاء لوجوبه
قربة الى الله ونية الصلوة الطواف اصلي صلوة الطواف
او ركعتي الطواف او ركعتي طواف الحج او العمرة او طواف النساء
اداء او قضاء ولو حذف الاداء او القضاء لم يضر ونية
الصلوة النذر والعهد واليمين اصلي ركعة او ركعتين او اكثر
اداء او قضاء لوجوبه قربة الى الله علي بالنذر او العهد او اليمين
قربة الى الله وهذه نية اصناف الصلوة فقد كملت واما الزكوة
واما الزكوة المالية فيقول ادفع هذا الشئ
الى هذا الفقير المؤمن لوجوبه قربة الى الله وان كان للدافع
دين في ذمة

دين في ذمة الفقير قال احتسبت الدين الذي لي في ذمة
فلان ان كان قصده احتساب الجميع وان كان البعض قال
احتسبت كذا مما لي في ذمة فلان من زكوة مالي لوجوبه قربة
الى الله وان كان الدفع من زكوة الفطرة قال ادفع هذا الشئ
او هذا الصاع او الاصواع عني وعمن اعوله من زكوة الفطرة
لوجوبه قربة الى الله او ادفع هذا من زكوة الفطرة اداء او قضاء
لوجوبه قربة الى الله وان كان المدفوع عوضا عن احد الاجناس
السبعة قال ادفع هذا الثوب او هذه الدراهم عوضا عن كذا
صاع تمر من زكوة الفطرة اداء او قضاء لوجوبه قربة الى الله وان
كان المدفوع من زكوة المال عوضا عما وجبت فيه الزكوة من
احد الاجناس السبعة قال ادفع هذا الثوب عوضا عن نصف
مثقال ذهب مثلا لوجوبه قربة الى الله والنائب عن الغير يقول ادفع
هذا الشئ من زكوة مال فلان او من زكوة الفطرة اداء او قضاء

نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله واما الخمس فيقول
ادفع هذا الشيء الى هذا السيد المؤمن او هذا الشيء من خمس مالي
لوجوبه قربة الى الله والنائب يقول ادفع هذا الشيء من خمس مال
فلان نيابة لوجوبه قربة ونية دفع العوض ادفع هذ
الثوب مثلاً عوضاً عن الخمس الواجب لوجوبه زيادة علي في الكنز
او المعدن او الغوص مثلا لوجوبه قربة الى الله والنائب يقول
ادفع هذا الثوب مثلاً عوضاً عن الخمس الواجب لوجوبه زيادة عن
فلان نيابة عنه لوجوبه قربة الى الله ونية دفع الحصة
من نائب الامام عليه السلام وهو المجتهد في الغيبة او من
اذن له المجتهد ادفع هذا الشيء من حصة الامام عليه السلام
الواجبة علي او على فلان لوجوبه قربة الى الله واما الصوم
فيقول ليلاً قبل طلوع الفجر اصوم غداً من شهر رمضان اداء
لوجوبه قربة الى الله ولو حذف ذكر الشهر فقال اصوم غداً اداء
لوجوبه قربة

لوجوبه قربة الى الله جاز وكذا لو حذف ذكر اداء وذكره احوط
ونية صوم القضاء من اول الليل الى قبل الزوال على
المختار اصوم غداً ان وقعت في الليل او اصوم هذا اليوم ان
وقعت في النهار قبل الزوال قضاء عن يوم من شهر رمضان
لوجوبه قربة الى الله والنائب يقول اصوم غداً او هذا اليوم
قضاء عن شهر رمضان نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله
ونية صوم الكفارة اصوم غداً عن كفارة رمضان او
عن الظهار او غيرهما لوجوبه قربة الى الله ونية صوم النذر
وشبهه اصوم غداً لوجوبه علي بالنذر او العهد او اليمين قربة
الى الله ونية الاعتكاف في احد الاماكن الاربعة المسجد
الحرام بمكة ومسجد النبي عليه السلام بالمدينة وجامع الكوفة او البصرة
فيقول اعتكف غداً صائماً او اصوم غداً معتكفاً بالمسجد الحرام مثلاً
لوجوبه علي بالنذر او العهد او اليمين او مضي يومين او لندبه

قربةً الى الله واما الحج والعمرة فاذا اراد حج التمتع وجب تعديم
عمرة فاذا وصل الميقات وجب عليه نزع المخيط وكشف الرأس
ويستحب النية فيقول انزع المخيط واكشف رأسي لوجوبه قربة الى الله
ثم يلبس ثوبي الاحرام ويستحب النية وقيل لوجوبها فيقول البس
ثوبي الاحرام لوجوبه قربة الى الله ثم يصلي نافلة الاحرام لوجوبه
قربة الى الله ثم يصلي نافلة الاحرام وهي ستة ركعات لندبها
قربة الى الله واقلها ركعتان فيقول اصلي ركعتي الاحرام او
نافلة الاحرام لندبهما قربة الى الله يصليهما كالصبح ثم يحرم الاحرام
عمرة التمتع فيقول احرم بالعمرة المتمتع بها الى الحج الاسلام حج
التمتع او حج التمتع حج الاسلام والبي التلبيات الاربع لاعقد
بها الاحرام المذكور لوجوب الجميع قربة الى الله لبيك اللهم لبيك
ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك والنائب
يقول احرم بعمرة التمتع عمرة الاسلام والبي التلبيات الاربع

لاعقد بها الاحرام

لاعقد بها الاحرام المذكور لوجوب الجميع على فلان نيابة عنه
قربة فاذا اتى مكة وجب عليه الطواف بالبيت سبعة اشواط
فيقف محاذياً للحجر الاسود ويقول اطوف بالبيت سبعة اشواط
طواف العمرة الاسلام لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان
لوجوبه قربة الى الله واذا فرغ اتى مقام ابراهيم عليه السلام
فصلى فيه ركعتين ونيتهما كما تقدم ثم تسعى بين الصفا
والمروة فيقف على الصفاء والمروة فيقول اسعى بين الصفا
والمروة سبعة اشواط سعي عمرة الاسلام عمرة التمتع لوجوبه
قربة الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله ثم
يقصر شيئاً من شعر راسه او لحيته فيقول اقصر للاحلال
من احرام عمرة الاسلام عمرة التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة
عن فلان لوجوبه قربة الى الله ثم يحرم بالحج التمتع من مكة
وافضلها من مقام ابراهيم عليه السلام او تحت الميزاب

فيقول احرم بحج الاسلام حج التمتع والبي التلبيات
الاربع لاعقد بها الاحرام المذكور لوجوب الجميع قربة الى الله
لبيك اللهم الى آخرها ثم يأتي عرفات فيقف بها من زوال
تاسع ذي الحجة الى الغروب ناويا الى الغروب فيقول اقف
بعرفات من زوال الشمس الى غروبها لاجل حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله ثم يأتي المشعر الحرام فيبيت
به ليلة العيد ناويا فيقول ابيت هذه الليلة بالمشعر الحرام
في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان
لوجوبه قربة الى الله فاذا طلع الفجر الثاني نوى الوقوف به الى
طلوع الشمس من يوم العيد فيقول اقف بالمشعر في حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه قربة
الى الله فاذا طلعت الشمس يوم العيد افاض الى منى ليقضي مناسك
منى وهي ثلثة رمي جمرة العقبة وحدها وذبح هدي التمتع

والحلق او التقصير

والحلق او التقصير ويجب النية في كل منها فيقول ارمي
جمرة العقبة بسبع حصيات في حج الاسلام حج التمتع
لوجوبه قربة الى الله والنائب يقول او نيابة عن فلان لوجوبه
قربة الى الله والنائب يقول نيابة عن فلان لوجوبه قربة
الى الله ثم يذبح هدي الواجب في حج الاسلام حج التمتع
لوجوبه قربة الى الله ويسمي قبل النية او بعدها ويجب ان يتصدق
بثلثه فما زاد فيقول اتصدق بثلث هدي التمتع في حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه قربة
الى الله ثلث الى المؤمن وجوبا فيقول اهدي ثلث هدي
التمتع في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة
عن فلان لوجوبه قربة الى الله ثم يأكل من ثلث الباقي ولو
قليلا فيقول اكل من هدي التمتع في حج الاسلام حج التمتع
لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله

فبعده يحل من كل شيء احرم منه الا الطيب والنساء والصيد
وهو التحلل الاول ثم يمضي الى مكة فيطوف للحج كالاول الا انه
ينوي طواف الحج فيقول عند محاذاة الحجر الاسود اطوف بالبيت
سبعة اشواط طواف حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله
او نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله ثم يصلي ركعتي الطواف
في مقام ابراهيم عليه السلام فيقول اصلي ركعتي طواف الحج الاسلام
حج التمتع اداء لوجوبهما قربة الى الله والنائب يقول نيابة عن
فلان لوجوبه قربة الى الله وبعدهما يحل له الطيب وهو التحلل
الثاني ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط سعي الحج
فيقول وهو على الصفا اسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط
في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان
لوجوبه قربة ثم يصلي ركعتيه في المقام كالاول فيقول اصلي
ركعتي طواف النساء في حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبهما

قربة الى الله

قربة الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله فبعدهما
يحل له النساء وهو التحلل الثالث وكذا يحل له الصيد الاحرامي
الذي حرم بالاحرام واما الصيد الحرمي وهو الذي في الحرم
فيحرم على المحرم والمحل ثم يمضي الى منى لباقي المناسك
وهو المبيت بها ليالي التشريق الثلث ورمي الجمار
الثلث في الايام الثلثة فيقول ليلة الحادي عشر ابيت
هذه الليلة بمنى في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة
الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه قربة الى الله وكذا في ليلة
الثانية والثالثة والرمي من طلوع الشمس الى الغروب ويجب
ان يبدا بالاولى وهي الشرقية فيرميها بسبع حصيات
فيقول ارمي هذه الجمرة بسبع حصيات في حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله او نيابة عن فلان لوجوبه
قربة الى الله او لوجوبه علي وعلى فلان قربة الى الله

او لوجوبه على فلان بالاصالة وعليّ بالنيابة او بالاجارة قربة
الى الله في جميع النيّات ثم يرمي الوسطى وبعدها جمرة العقبة
وهي الغربية كل واحدة بسبع حصيات والنية كما تقدم
في رمي الاولى لكل يوم من ايام التشريق الثلثة وهو اليوم
الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ويجوز النفر في الثاني عشر
لمن اتقى الصيد والنساء في احرامه بعد الزوال فيسقط رمي الثالث
عشر قبل غروب الشمس فان غربت شمس الثاني عشر وهو بمنى
تعيّن عليه المبيت ليلة الثالث عشر فاذا طلعت الشمس وهو بمنى
وجب عليه رمي الجمار الثلث وينفر بعد الرمي وان كان
قبل الزوال وقد تم حجه ونية احرام القارن وبالتلبية ان
اختار عقد احرامه بها احرم بحج القران حج الاسلام والبي
التلبيات الاربع لاعقد بها الاحرام المذكور لوجوب الجميع
قربة الى الله لبيك اللهم لبيك الى اخرها والمفرد يقول احرم
بحج الافراد

بحج الافراد حج الاسلام والبي التلبيات الاربع الى آخرها وكذا
في الباقي الافعال فهي كافعال حج التمتع فافرق بينهما الا الهدي
فلا يجب عليهما ويقول في الطواف اطوف سبعة اشواط طواف
حج القران او الافراد حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله وكذلك
في باقي نيات الافعال وان اختار القارن عقد احرامه بالاشعار
او التقليد فان احرم بحج القران حج الاسلام واشعر للهدي او قلده
لعقد الاحرام المذكور لوجوب ذلك قربة الى الله ثم يقارن بالاشعار
او التقليد ويستحب ضم التلبيات فاذا ساق الهدي وجب عليه
ذبحه او نحره في منى ان قرنه باحرام الحج وان قرنه باحرام العمرة
المفردة التي بعد الحج فبمكة ونيته اذبح او انحر هذا الهدي لوجوبه
علي بالسياق في احرام عمرة الافراد عمرة الاسلام لوجوبه قربة
وكذا باقي افعالها فيقول اطوف بالبيت سبعة اشواط طواف عمرة
الاسلام لوجوبه قربة الى الله وكذا النية في باقي الافعال ويستحب

تفريق لحم القران على الاكل والصدقه والاهداء فيقول اكل من
هدى القران او اتصدق بثلث هدى القران او اهدى ثلث
هدى القران [illegible] قربة لله وشرائط وجوبها شرائط
الحج وقد تجب [illegible] دخول مكة فيقول احرم بالعمرة المفردة لوجوبها
عليّ [illegible] لدخول [illegible] البى التلبيات الاربع لاعقد بها
الاحرام المذكور لوجوب ذلك قربة الى الله لبيك اللهم
لبيك الى آخرها ويقول في الطواف اطوف سبعة اشواط
في عمرة الافراد لوجوبه قربة الى الله وكذا النية في بقية
افعالها ويوجبها فوات الحج ليتحلل بها فيعدل اليها
بنية فيقول اعدل من الحج الى العمرة المفردة للتحلل بها
لوجوبه قربة الى الله ثم ينوي بباقي افعالها كذلك
فيقول في الطواف اطوف طواف العمرة المفردة وعمرة
التحلل لوجوبه قربة وكذا نيته باقي الافعال وقد يقصر

العدول من عمرة

العدول من عمرة التمتع الى حج الافراد بضيق الوقت
عن فعلها فيقول اعدل من عمرة التمتع الى حج الافراد
حج التمتع الاسلام لوجوبه قربة الى الله وينوي بباقي افعالها
حج الافراد حج الاسلام ونيته نائب معلومة مما تقدم
ونية الاحرام الحج المندوب احرم بحج الافراد او بعمرة
الافراد والبى التلبيات الاربع لاعقد بها الاحرام المذكور
لندبه ذلك كله قربة الى الله لبيك اللهم لبيك الى آخرها
ثم ينوي الوجوب بباقي الافعال لوجوبه بالشروع فيقول
اطوف طواف العمرة المفردة لوجوبه قربة الى الله واقف بعرفة
بحج الافراد لوجوبه قربة الى الله ونية احرام المتعة المندوبة
احرم بعمرة التمتع والبى التلبيات الاربع لاعقد بها الا
حرام المذكور لندب ذلك كله قربة الى الله لبيك اللهم الى
آخرها وينوي الوجوب بالبقية لوجوبه بالشروع فاذا قصر

وجب عليه الاحرام بالحج الارتباط بها فيقول احرم بحج التمتع
وا لبيّ التلبيات الاربع لعقد الاحرام المذكور لوجوب ذلك
كله قربة الى الله لبيك اللهم الى آخرها وقد سبق في هذه المقدمة
ما يعلم منه حج النذر والعهد واليمين ويستحب العود الى مكة
لوداع البيت دخوله والصلوة في زواياه والتطوع بثلثمائة و
ستين طوافا ولو لم يتمكن فثلثمائة وستين شوطا فيكون احد
وخمسين طوافا والاخير عشرة وينوي اطوف بالبيت سبعة
اشواط او عشرة اشواط لندبه قربة الى الله وينوي صلواته
اصلي ركعتي الطواف لندبهما قربة الى الله ويجوز افراد المندوب
من ركعة ويصح من سعد مشغول الذمة بالقضاء والتصدق بتمر
يشتريه بدرهم وينوي التصدق بهذا التمر لما عساه لحقني
من كفارات الاحرام ندبا قربة الى الله واما اذا تمّت ويستحب
ورود طيبة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله ويجبر الامام الحاج
على ذلك

على ذلك اي المدينة المشرفة لو تركوه فان كان اول زيارة لم
عليه السلام نوى بها الوجوب احتياطا فيقول ازور النبي
عليه السلام لوجوبها قربة الى الله ثم يصلي ركعتي الزيارة
وقد تقدمت وينوي الاستحباب في ما بعدها فيقول ازور
النبي صلى الله عليه وآله ندبا قربة الى الله ويجزئه ان يقول السلام
عليك يا رسول الله ورحمة الله بركاته وزيارة فاطمة عليها السلام
بالروضة وبيتها بالبقيع في دار الاحزان وينوي بها الاولى
الوجوب وبما بعدها الاستحباب وكذا الائمة عليهم السلام فيقول
ازور فاطمة عليها السلام لوجوبها او ندبها قربة الى الله ويجزئه
ان يقول السلام عليك يا بنت رسول الله ص ورحمة الله و
بركاته ثم يصلي ركعتي الزيارة ويستحب الزيارة الائمة عليهم السلام
بالبقيع وينويها ازور الائمة عليهم السلام لوجوبها او ندبها
قربة الى الله ويجزئه ان يقول السلام عليكم يا سادتي وموالي

ورحمة الله وبركاته ثم تصلي ثمان ركعات لكل امام ركعتين
ويزور لكل امام منهم على حدة وهم الامام الحسن بن علي
وعلي ابن الحسين ومحمد الباقر وجعفر صادق في ساحة واحدة
ويزور العباس عم النبي عليه السلام معهم في ساحتهم فيقول از
ور العباس ابن عبد المطلب عم النبي عليه السلام لندبه قربة
الى الله السلام عليك يا عباس ابن عبد المطلب يا عم رسول الله ص
وبركاته وكذا السياق في باقي زيارة الائمة عليهم السلام
وينوي بالركعتين الاستحباب مطلقا ويدعو بعدهما بما تقدم
ويستحب العقد لزيارة علي عليه السلام استحبابا مؤكدا في يوم الغدير
ومبعث النبي صلى الله عليه وآله يوم سبعة وعشرين من رجب
و[illegible] ومولده يوم سابع عشر من ربيع الاول وزيارة عليه السلام
في اول يوم من رجب وهي زيارة التامه ونصفه وليلة نصف
شعبان ويوم الفطر وعرفة وعاشورا وعند ارتفاع النهار
من يوم عشرين

من يوم عشرين
من صفر وهي زيارة الاربعين والمشهور توقيت هذه السبعة
للحسين عليه السلام وروي مضافا الى ذلك الاضحى وليلة
الفطر وليلة عرفة وليلة النحر وثلث وعشرين من رمضان
وكل شهر وكل جمعة وزيارة الرضا عليه السلام في رجب ولو
عين الميقات في النذر تعين ويكفر مع المخالفة ويقضي
ولو اطلق نذر الزيارة وان نوى الميقاتية وجب والا
اجزاء مطلق الزيارة ومدتها العمر ونيت ازور عليا عليه السلام
زيارة الغدير مثلا لوجوبها او ندبها قربة الى الله ونيت
قضائها اقضي زيارة البابه مثلا لوجوبها بالنذر مثلا قربة
الى الله ثم يقول السلام عليكم يا مولاي ورحمة الله وبركاته ص
واما الجهاد فلا يجب فيه المصالحة نعم هي شرط في
حصول الثواب فيقول عند مقابلة العدو اجاهد هذه العدو لوجوبه
قربة الى الله وان كان الجهاد واجبا بالنذر وشبهه وجبت

النيّة فيقول اجاهد العدوّ لوجوبه عليّ بالنذر او العهد او
اليمين قربة الى الله واما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فلا يجب فيه النيّة نعم وان كان الفعل واجبا كالجهاد
نعم هي شرط في استحقاق الثواب في جميع النيّات الواجبة
والمستحبة فيقول آمر بالمعروف وانهى عن المنكر لوجوبه قربة
الى الله ولو كان واجبا بالنذر وشبهه وجبت النيّة
فيقول آمر بالمعروف وانهى عن المنكر لوجوبه عليّ بالنذر
او العهد او اليمين قربة الى الله فقد تمّت نيّات العبادات

فصل في صيغ العقود والايقاعات اعلم ان
العقود هي التي يفتقر في انعقادها وثبوت احكامها
الى ايجاب وقبول صادرين من اثنين كاملين او من
واحد يقوم مقام اثنين كولي الطفلين ووكيل البا
يعين وهي تسعة عشر عقدا منها خمسة عشر لازمة

واربعة جائزة

واربعة جائزة فاللازمة عقد البيع والرهن والمفلس والحجر
والضمان والصلح والمزارعة والمضاربة والمساقات
والاجارة والوقف والصدقات والسكنى والحبس والهبات
والسبق والرماية والوصايا والنكاح والجائزة الشركة و
الوديعة والعارية والوكالة فعقد البيع هو ان يقول البائع
للمشتري بعتك هذه العين او شريتك بهذه العين او
بمائة دينار مثلا فيقول المشتري قبلت او اشتريت او تملكت
وعقد بيع الخيار ان يقول بعتك هذا العين او النخل الفلاني
مثلا بكذا ولي الخيار في استرجاع الثمن او مثله وردّ المبيع
الى شهر مثلا فيقول المشتري قبلت او اشتريت او رضيت و
عقد البيع الذي فيه الشرط ان يقول بعتك كذا بكذا على ان
تقرضني الف دينار مثلا الى سنة فيقول المشتري قبلت ولا
فرق بين ان يكون الشرط للبائع او للمشتري او لهما واعلم ان

انواع البيع خمسة مساومة ومرابحة ومواضعة وتولية وتشريك
فعقد المساومة بعد التراضي على الثمن من غير اخبار برأس المال ولا
بالربح وهي افضل الانواع ان يقول البائع بعتك هذا بكذا
فيقول قبلت وصورة عقد المرابحة الاخبار برأس المال وقدر
الربح ان يقول بعتك هذا بكذا وربح درهم مثلا فيقول اشتريت
او قبلت او يقول رأس مالي كذا وبعتك بما اشتريت وربح عشرة
ولو نسب الربح الى المال فقال رأس مالي كذا وبعتك برأس مالي
وبربح كل عشرة واحدا صح وكان مكروها وقيل حراما فتبطل وعقد
المواضعة بعد الاخبار برأس المال ان يقول رأس مالي مائة بعتك
بها او بوضيعة عشرة مثلا ويكره ان يقول وبوضيعة عشرة مثلا
درهم من كل عشرة وعقد التولية وهي البيع برأس المال فيقول
اشتريته بمائة ووليتك العقد او بعتك بها فيقول توليت
او اشتريت ولو قال وليتك العقد كفى وان لم يذكر الثمن مع العلم
به والتشريك

به والتشريك هو ان يجعل له نصيبا في المبيع بنسبة رأس المال
فيقول بعتك او شركتك هذا المتاع نصفه بنصف الثمن مع العلم
به او اشركتك مثلا فيقول قبلت وصورة العقد الذي فيه
الزيادة ان يقول بعتك درهما بدرهمين نقدا او درهما بدرهم
الى شهر وهو حرام باجماع المسلمين ملتبسة يجوز التفضل الا اي
اخذ الفضل بان يبيع الشيء اليسير باضعاف قيمته بشرط
ان يقرض البائع للمشتري شيئا كان بيعه صابون وهي
عشرة فما دون بمائة فما زاد حالة او مؤجلة على ان يقرضه
الفا مؤجلة الى سنة مثلا فيقول بعتك هذا بمائة حالا او
مؤجلا على ان اقرضتك الفا مؤجلة الى سنة اما الى اجل الثمن
فيقول المشتري قبلت وصورة عقد الصرف التي هو البيع
الاثمان ان يقول بعتك هذا الدينار بهذا الدينار او دينار
بدينار او بعتك دينار العشرة دراهم فيقول قبلت وعقد البيع

بان يبيع

١

بالاثمان

او الحصيد

الثمرة التي على رؤس النخل او السنبل القائم او الحصيد ان يقول
بعتك هذه الثمرة التي على رؤس نخلها او هذه السنبل القائم
او الحصيد بكذا فيقول قبلت ثم يخلى بينه وبين المبيع وان اراد
البيع الثمرة بالثمرة بعد ظهورها فلابد ان يضم الى الثمرة شيئا في
المبيع والثمن ليسلم من الربا فيقول بعتك ثمرة هذه النخل او ثمرة
النخل الفلان مع ارز احمر جزايري نف بعشر اقطع مثلا تمر زربان
وزن كل قطعة ثلثة من اربعمائة مثقال شيرازي مع مائة دينار
مثلا فيقول المشتري قبلت ولو كان العقد بصيغة الصلح لم يحتج
الى الضميمة على القول بان الربا يختص البيع وعلى القول
بان الربا شامل لجميع المعاوضات وهو المعتمد فلابد من
الضميمة ايضا وعقد البيع الحيوان ان يقول بعتك هذا العبد
او هذه الامة او هذه الدابة بكذا فيقول قبلت ولو كانت
الدابة او الامة حاملا فان شرط دخول الحمل في البيع بان قال
بعتك هذه

بعتك هذه الامة او الدابة بحملها لم يصح لانه مجهول وان شرط
بان قال بعتك هذه الامة او الدابة بكذا او الحمل لك دخل الحمل
في البيع ولكن مستحقا للمشتري كما لو اشترط دخول الثمرة كذا قال العلامة
في التذكرة واما السلف فهو بيع موصوف في الذمة الى اجل
معلوم بثمن حاضر وهو نوع من البيع ينعقد بما ينعقد به البيع و
بلفظ السلف والسلم وصيغة العقد اذا كان الايجاب من المسلم
ان يقول سلمت اليك او اسلفتك هذا الدينار مثلا في عشرة
امنان حنطة نقية او شعيرة ناصرية مثلا مثلا او حمراء جديدة
نسبتها نخل عليك او لي شهر كذا فيقول المسلم اليه قبلت ولو كان
الايجاب من المسلم اليه قال بعتك عشرة امنان تمر من تمر البحريني
مثلا او زربان جديد السنة مؤجلا في دفعه الى شهر كذا بعشرة
دنانير فيقول المشتري قبلت او تملكت او ابتعت ولم يذكر البلد جاز
لان القرينة حاصلة وهي كافية او يقول المسلم اليه استلفت

او اسلمت منك عشرة دنانير مثلا في جلة تمر من تمر البحرين الجيد
كالسنة بقيمة كذا مؤجلة الى شهر كذا فيقول المسلم اسلمت اليك
او اسلفتك واعلم انه يجب ان يذكر من الصفات كل ما يتفاوت
الثمرة لاجله وصورة عقد الاقالة ان يقول اتقايلنا او تفا
سخنا او يقول احدهما اقلتك ويقبل الاخر ولو التمس منه الاقالة
فقال اقلتك ويقبل الاخر فلا بد من القبول وصورة عقد
بيع الدين الحال ان يقول بعتك الدين الذي استحقه في ذمتك
او في ذمة زيد بكذا فيقول المشتري قبلت وعقد القرض ان
يقول اقرضتك او اسلفتك اي ملكتك كذا او عليك رد مثله
او خذه وانتفع به او تصرف فيه وعليك رد مثله فيقول قبلت
ويكفي القبول فعلا فيملكه بالقبض تنبيه اذا كان لزيد
في ذمة عمرو مال ولعمرو في ذمة زيد مال فان كان المالان من
جنس واحد كما لو كان لكل منهما في ذمة الاخر دينار ذهب او عشرة
دراهم فضة

دراهم فضة فانه يقع التقاص بينهما قهرا وبرا ذمة كل منهما
من صاحبه بغير اختياره ولا يحتاج الى عقد مقاصة ولو كان
المالان مختلفي الجنس كما يكون لاحدهما عشرة دراهم وللاخر
عشرة امنان تمر مثلا فلا بد من التراضي فاذا رضي كل منهما بسقط
حقه عوضا عما في ذمة صاحبه وسقط الحقان عنهما وبريا من غير حاجة
الى التقابض والتقاص اجماعا فاذا قال احدهما لصاحبه لك
عندي دينار مثلا ولي عندك من تمر فيكون هذا بهذا فاذا قال
صاحب الدينار رضيت كان كافيا في سقوط الحقين وانما ذكرنا
هذا الشبه لانا التمع اصحابنا المعاصرين يوقعون في المقاصة عقد
صلح سواء اختلف الحقان او تماثلا فيقولون في المتماثلين صالحتك
عن الدينار الذي لك في ذمتي بالدينار الذي لي في ذمتك فيقول
قبلت ويوقعون في المختلفين عقد الصلح صلح او بيع ولم يذكر
احد من المصنفين ذلك وانما ذكروا ان المتماثلين يقع

المقاصة فيهما قهرا وما يدخل في الملك قهرا كيف يفتقر الى صيغة
عقد والعقود انما جعلت لما يدخل في الملك اختيارا وان المحالفين
لا يفتقر الا غير الراضي كما نص عليه الاصحاب العقد في ذلك الغير
السائغ لانه احداث في الشرع ما ليس فيه وهو غير سائغ وعقد
الرهن ان يقول الراهن رهنتك هذا على مالك او وثقتك
هذا او هذا رهن عندك او وثيقة عندك على مالك فيقول المرتهن
قبلت او ارتهنت قال الشهيد ولو قال خذه على مالك او بمالك
فهو رهن قال ولو قال امسكه حتى اعطيتك مالك واراد الرهن
جاز وهو جيد ولو اشترط المرتهن الوكالة له او لغيره في بيع الرهن
عند حلول اجل في عقد الرهن جاز فيقول المرتهن رهنتك
على هذا مالك ووكلتك او وكلت فلانا على بيعه عند حلول الاجل
او رهنتك هذا او الشئ الفلاني على مالك على ان تكون انت
او فلانا وكيلي على بيعه عند حلول الاجل فيقول المشتري قبلت
فحينئذ

فحينئذ يصير هذه الوكالة لازمة للراهن ولا يجوز لها فسخها لاشتراطها
في عقد لازم للراهن لان كل ما يشترط في العقد اللازم يكون
لازما لقوله عليه السلام المؤمنون عند شروطهم المفلس
في الشرع اسم لمن عليه ديون لا يفي ماله بها ثبت الحجر عليه لقول
الحاكم حكمت بالحجر على زيد فان قال بعد ذلك ومنعته من
التصرف كان تاكيدا والسفيه هو الذي يصرف امواله في غير
الاغراض الصحيحة وهو موجب للحجر ولا يثبت حجر السفيه الا بحكم
الحاكم وقيل يثبت بظهور السفه والمعتمد الاول هذا في السفه
الظاهر بعد البلوغ والرشد اما السفه الثابت قبل البلوغ و
الرشد فالحجر باق عليه لا ينفك عنه يفتقر الى حكم الحاكم بالحجر
عليه واذا زال السفه الظاهر بعد الحجر الحاكم عليه لا ينفك الا بحكم
الحاكم فصيغة الحجر عليه ان يقول الحاكم حكمت على زيد بالحجر فان
قال بعد ذلك ومنعته من التصرف كان تاكيدا وان اقتصر على

مجرد الملك يكفي ذلك في ثبوت الحجر فاذا زال السفه قال حكمت بزوال
الحجر وصيغة عقد الضمان ان يقول الضامن للمضمون له
ضمنت لك او تحملت او تكفلت مالك في ذمة زيد فيقول
المضمون قبلت وصيغة عقد الحوالة ان يقول المحيل للمحتال
احلتك بما تستحقه في ذمة زيد وهو كذا عوضا عما تستحقه في ذمتي
وهو كذا فيقول المحتال تحملت او قبلت ويقول المحال عليه رضيت
او قبلت الحوالة ولو لم يذكر المقدار مما في ذمة زيد ولا في ذمته
مع العلم جاز فيقول احلتك بما في ذمة زيد عما لك في ذمتي و
القبول كما تقدم ولو كان ذمة المحيل غير مشغوله فاحاله على مشغول
الذمة قال احلتك على زيد بكذا او يكون وكالة تثبت فيها احكامها
وجازت بلفظ الحوالة لاشتراكهما في المقصود وهو المطالبة ولو
احال من لا دين عليه على من لا دين عليه فهو وكالة في اقتراض
وصيغة عقد الكفالة بالبدن ان يقول الكفيل انا كفيل
بالفلان الى شهر

بالفلان الى شهر او كفلت لك فلانا الى شهر فيقول المكفول له
قبلت او كفلتك او رضيت وان قال كفلت لك فلانا ولم
يشترط الاجل لزمه الاحضار عاجلا وصيغة عقد الصلح ان يقول
صالحتك على كذا بكذا فيقول صالحتك او قبلت واما الشركة
فهي اجتماع حقوق الملاك في الشيء الواحد على سبيل الشياع
ويحصل بالمزج الرافع للامتياز ولا يجوز لاحد الشركاء التصرف
بدون اذن الباقين ويكفي في الصيغة ما يدل على الرضا في التصرف
بان يقولا اشتركنا او باذن كل منهما لصاحبه في التصرف وهذه
التي تسمى شركة العنان ولا خلاف في صحتها واما شركة الابدان
وشركة الوجوه وشركة المفاوضة ففيها خلاف ولم يجوزها من الامامية
غير ابن الجنيد اما شركة الابدان فهي عقد لفظي يدل على تراضيهما
واتفاقهما على اشتراكهما في الاعمال الصادرة عنهما على قدر الشرط
بينهما وعقدها ان يقولا اشتركنا بكسب الاعمال الصادرة عنا على ان

يكون ذلك بينهما نصفين مثلاً واما الشركة المفاوضة فهي عقد
لفظي يدل على اشتراكهما في كل غنم وغرم يحدث لهما الا الجناية
على الحر وبذل الخلع والصداق وعقدها ان يقولا تشاركنا شركة
المفاوضة وتفاوضنا في كل غنم وغرم او يوجب احدهما و
يقبل الاخر بان يقول الموجب فاوضتك او شاركتك في كل
غنم او غرم فيقول الاخر قبلت واما شركة الوجوه فقيل هي ان
يتفق رجلان وجيهان على ان يشتريا ولا مال لهما على ان
يبتاعا بجاههما كل واحد منهما بانفراده ويبيعا ويكون الربح بينهما
وقيل هي ان يشترك وجيه لا مال له وخامل له مال فيبيع الوجيه
مال الخامل فهو في يد الخامل لا يسلمه الى الوجيه وهذه الاقسام كلها
باطلة عند الامامية عدا ابن الجنيد وعقد المضاربة ان يقول
المالك للعامل ضاربتك او قارضتك او عاملتك على هذه
الدراهم والربح عندنا نصفين مثلا فيقول العامل قبلت

والربح بينهما وقيل هي ان يبتاع وجيه في ذمته ويفوض بيعه الى خامل

وعقد المزارعة

وعقد المزارعة ان يقول المالك زارعتك او عاملتك
على هذه الارض سنة بنصف حاصلها والبذر مني او منك
فيقول قبلت ولو قال ساقيتك على الشجر بالنصف و زارعتك
على الارض ما بالثلث او بالعكس سنة او اكثر جاز ولو قال عاملتك
على الارض والشجر بنصف حاصلهما جاز وعقد المساقات ان
يقول المالك ساقيتك او صالحتك او عاملتك على البستان
هذا او البستان الفلاني على ان تعمل فيه سنة مثلا بنصف
ثمرته مثلا فيقول العامل قبلت او ساقيتك ولو قال سلمت
اليك هذا البستان او البستان الفلاني او النخل الفلاني على
ان تعمل فيه سنة بنصف حاصل فيقول تسلمت او قبلت جاز ولا
يشترط في صحة العقد زيادة على هذا القدر من الايجاب والقبول
ولو قال المالك ساقيتك على هذا النخل والنخل الفلاني على ان تعمل
فيه سنة مثلا ولك تسعمائة وتسعة وتسعين سهما ولي سهم واحد

من الف سهم من حاصله وعليك عشرا قطع تمر مزبان مثلا فقال
العامل قبلت الاجرة الكراء يقول استاجرت الرجل فهو باجرني
ثمانى الحج اى يصير اجيرى وآجرته الدار اكريتها والعامة يقول واجرته
واما الوديعة فهي عقد يفيد الاستنابة في الحفظ وهي جائزة
من الطرفين وعقدها ان يقول المالك لفظا يدل على الاستنابة
كقوله اودعتك هذا الشيء او استودع لي هذا او احفظه لي فيقول
المستودع قبلت او ياخذه بغير لفظ واما العارية فهي عقد ثمرتها التبرع
بالمنفعة وهي جائزة من الطرفين وعبارتها الصريحة اعرتك هذه
العين فيقول المستعير قبلت ويقع بكل لفظ يدل على الاذن بالانتفاع
ويحصل القبول بالقول والفعل واما الاجارة فهي عقد لازم
ثمرته نقل المنافع مدة معلومة بعوض معلوم مع بقاء على الملك اصله
وعقدها ان يقول المالك للمستاجر اجرتك او اكريتك هذه الدار
مثلا سنة بكذا فيقول قبلت او استاجرت او رضيت او اكتريت

وعقد اجاره

وعقد الاجارة للصلوة ان يقول الاجير للمستاجر اجرتك
نفسي على ان اصلي عن فلان الصلوة اليومية مدة كذا سنة
واضيف لا لكل سنة صلواتي صلواتي خوف وكسوف بكذا فيقول
المستاجر قبلت او استاجرتك وعقد الاجارة للصيام
ان يقول اجرتك نفسي لاصوم عن فلان شهر رمضان مثلا
عن قضاء شهر رمضان او عن النذر او عن كفارة خلف
النذر او العهد او اليمين بكذا فيقول المستاجر قبلت
او استاجرت وعقدها اجارة الحج ان يقول الاجير اجرتك
نفسي لاعتمر عن فلان عمرة الاسلام واحج عنه حج الاسلام
حج التمتع بكذا فيقول المستاجر قبلت او استاجرت ولو
كانت الاجارة للعمرة المفردة او الحج الافراد او حج القران قال
الاجير اجرتك نفسي لاعتمر عن فلان عمرة الافراد او احج عنه
حج الافراد او حج القران عمرة الاسلام او حج الاسلام بكذا

فيقول المستأجر قبلت او استأجرتك في عقد اجارة الزيارة
النبي صلى الله عليه وآله واحد الائمة عليهم السلام ان يقول
الاجير آجرتك نفسي على ان ازور النبي او فاطمة عليها السلام
او احد الائمة المعصومين عليهم السلام عنك او عن فلان بكذا
فيقول المستأجر قبلت فاذا حضر مسجد النبي عليه السلام او احد
مشاهد الائمة عليهم السلام وقف الاجير عند القبر ثم يقول السلام
عليك يا مولاي يا رسول الله او يا فاطمة او علي عليهم السلام عن
فلان ابن فلان اتيتك زائرا عنه فاشفع له عند ربك
فاذا حضر المشهد وقال هذا القول برئت ذمته من الاجارة
وعقد الوكالة لا بد فيه من الايجاب والقبول الدالين
على القصد فالايجاب كل لفظ يدل على القصد مثل و
كلتك او استنبتك او افعل كذا والقبول كل لفظ او
فعل دل على الرضا ولو قال وكلتني او انا وكيلك فقال نعم

كفى وهي عقد

كفى وهي عقد جائز لكل منهما فسخه الا اذا شرطت في عقد لازم
فتلزم كما لو شرط وكالة طلاق زوجته في عقد بيع مثلا وصورة
ذلك ان يقول الزوج بعتك هذا الثوب بكذا ووكلتك
على طلاق زوجتي فلانة بينهما رجعتان فيقول الوكيل قبلت
البيع والوكالة ولو قال قبلت او رضيت كفى وكذا الحكم ولو
قال ثلاثا ولم يقل بينهما رجعتان لانه لا يقع الثلاث بشرع وعنه
الا بتخليلها رجعتان وحينئذ لا يصح للزوج فسخ هذه الوكالة
لكونها صارت لازمة لها لا يصح لكل منهما فسخه واما الوكالة
الجائزة فيصح لكل منهما فسخها فان فسخ الموكل وجب اعلام
الوكيل وفعله قبل اعلامه ماض ولا يثبت العزل الذي هو الفسخ
الا بعد هذين كما لا يثبت الوكالة الا بهما وصورة العزل ان
يقول عزلتك او فسخت نيابتك او لا تفعل ما امرتك به او لا
تتصرف ان كان حاضرا الوكيل حاضرا وان كان غائبا قال

عزلت فلاناً عن وكالة في كذا او فسخت وكالة فلان

وعقد الوقف ان يقول الواقف اوقفت هذا الشيء ان
كان حاضراً او الشيء الفلاني ان كان غائباً على اولادي مثلاً
وما تناسلوا فان انقرضوا او انقرض نسلهم فعلى الفقراء
والمساكين مثلاً قربةً الى الله فيقول الموقوف عليهم البطن الا
ول قبلنا او توكلوا احداً على القبول فيقول قبلت لنفسي ولمن
وكلني ثم يقبضهم اياه ويدفعه اليهم ان كان منقولاً والّا
خلى بينهم وبينه فيقول خليت بينكم وبين الوقف فيقولون قبلنا
او يقول وكيلهم قبلت ولو كان الوقف على الفقراء والمساكين
او القبيلة المنتشرة كبني هاشم او على جهة عامة كالمساجد
والمشاهد لم يشترط القبول فيقول وقفت هذا الشيء او الشيء
الفلاني او جعلت هذا الشيء الفلاني وقفاً على الفقراء والمساكين
او على بني هاشم او على المساجد او المشاهد المشرفة او المسجد الفلاني

او المشهد الفلاني

او المشهد الفلاني قربة الى الله ثم يقبضه القيم او ينصب قيماً
ليقبض الوقف ويقبض الحاكم في الجهات العامة كالمساجد
والمشاهد ولو وقف على من ينقرض غالباً كالوقف على اولاده
او ما تعاقبوا ولم يعين المصرف بعد انقراضهم كان حبساً وان
كان بصيغة الوقف ولو قيده بمدة كان حبساً ايضاً وصيغة
الصدقة المندوبة تصدقت بهذا الشيء قربةً الى الله ويدفعه
ويكفي في القبول الفعل وصيغة عقد السكنى ان يقول
المالك لك سكنى او اسكنتك او اعمرتك او ارقبتك هذه الدار
او هذه المسكن ويقتصر او يقول عمرك او عمري سنة مثلاً فيقول
قبلت وصيغة عقد الحبس ان يقول حبست عليك هذه
الدار او هذا الملك عمرك او عمري فيقول قبلت ولو قال حبست
فرسي او بعيري في سبيل الله او حبست عبدي او جاريتي على
خدمة بيوت العبادة تحج وينتقل عن ملكه بنفس العقد

بخلاف المجلس على الاقران فانه لا ينتقل عن ملكه بنفس العقد
وصيغة عقد الهبة ان يقول الواهب للموهوب
وهبتك او ملكتك او اهديت اليك او نحلتك او اعطيتك
او اعطيتك او هذا لك مع القصد في هذا كله فيقول قبلت
او اتهبت او رضيت وصيغة عقد المسابقة بعد حصول
شرائطها واخراج الخطر ان كان من اجنبي قال من سبق
فله هذا العين او خمسة دراهم مثلا فعلى القول باللزوم فلا بد
من قولهما قبلنا او قول كل منهما قبلت وعلى القول بالجواز
يكفي في القبول الفعل وان كان المخطر منهما قالا بعد تعيينه
من سبق فله العوضان فان سبق المحلل اخذ العوضات
وان اخرج سبق احدهما قال لصاحبه ان سبقتني فلك هذا
فيقول ويكفي الفعل على القول بالجواز واما صيغة الرمي
فبالمناضلة ينقسم ثلثة اقسام المبادرة والمفاضلة والمحاطة
فعقد المبادرة

فعقد المبادرة من سبق مثلا الى خمس من عشرين فهو السابق
وعقد المفاضلة ان يقولا من فضل منا صاحبه باصابة
او اصابتين مثلا من عشرين فهو السابق وعقد المحاطة
ان يقولا من اصاب خمسا من عشرين فهو سابق
والقبول كما تقدم وصيغة عقد الوصية فلا بد في الوصية
من ايجاب وقبول فالايجاب بكل لفظ دال على القصد مثل
اعطوا فلانا دارى او سكناها سنة او ابدا او حجوا عني
او تصدقوا بكذا او ابنوا المسجد او اعتقوا زيدا او لزيد كذا
بعد وفاتي او جعلت له كذا او وصيت له بكذا واما القبول
فان كانت الوصية في جهة عامة كالفقراء والسادات
او كانت بالعتق او المسجد او المشهد فلا يفتقر الى القبول
والا فقبل الموصى له او وليه مع الغبطة قبل وفاة ا
لموصى او بعدها ما لم يرد الوصية بعد الوفات ويكفي ا

في القبول الفعل الدال عليه كالاخذ والتصرف فيه بنفسه ولو مات
الموصى له قبل القبول فلورثته القبول سواء مات قبل الموصي او
بعده الا ان يتعلق غرض الموصي بالموصى له لا غير فتبطل الوصية
بموته والقبول كاشف عن حصول الملك بالوصية واما
الوصية بالولاية فعقدها ان يقول الموصي للموصى اوصيت
اليك او فوضت اليك او جعلتك وصيا او اقمتك
مقامي في امر اولادي وحفظ اموالي وكذا لو قال انت وصيي
واقتصر اذا حصلت قرينة حال تدل على التصرف الى حفظ
المال والانفاق على اليتيم ونحو غيره من التصرفات ولا
بد من القبول قولا كقول قبلت او فعلا كما لو باع العين
الموصى ببيعها او فرق الحقوق الموصى بتفريقها قال الشهيد
وعلى ما قلناه من اللزوم بالموت وعدم رده فلا عبرة بقبول
الوصي عدم بل العبرة بعدم الرد الذي يبلغ واما النكاح فاقسامه

ثلثة

ثلثة دائم ومنقطع وملك اليمين الاول الدائم وصيغة
العقد هي الايجاب والقبول بلفظ الماضي فيهما والعربية
فلا يصح بلفظ الامر والمستقبل بغير العربية اختيارا في جميع العقود
اللازمة فالايجاب صيغتان زوجتك وانكحتك لا خلاف
في صحتهما وفي متعتك خلاف والاحوط تركها فان كانت
الزوجة هي المباشرة قالت زوجتك وانكحتك نفسي بكذا
فيقول
قبلت او تزوجت او رضيت ولو لم يذكر المهر بل قالت
زوجتك نفسي فقال قبلت جاز ايضا ولها مع الدخول مهر
المثل والمتعة مع عدمه ومهر المثل يرجع الى امثالها في النسب
والسن والشرف والمال ومهر المتعة الى اعتبار حاله فالغني
يمتع بالثوب المرتفع او عشرة دنانير والفقير بخاتم والدينار والمتوسط
بينهما وان كان وكيل الزوجة قال زوجتك موكلتي فلانة وان
كان المباشر وكيل الزوج قالت زوجت نفسي من موكلك

[illegible] المشهور

[illegible] والاخبار [illegible] خفي على المتتبع

فلانا او زوجت نفسي موكلك فلانا فيقول الوكيل قبلت لموكلي
ولو قال قبلت واقتصر جاز ولو باشر وكيلا بهما قال وكيل الزوجة
زوجت موكلك فلانا موكلتي موكلتي فلانة او زوجت
موكلتي موكلتي فلانة بموكلك فلانا فيقول وكيل الزوج قبلت
لموكلي او قبلت ويقتصر ولو وكلته ان يزوجها من نفسه قال
زوجت فلانة من نفسي بكذا قبلت النكاح ولو ذكر الوكالة قال
زوجت موكلتي من نفسي او بوكالتي عن فلانة زوجتها من نفسي
بكذا قبلت النكاح ولو وكلتها ان تزوجه من نفسها قال زوجت
نفسي من موكلي فلانا او زوجت نفسي موكلي فلانا او بوكالتي
عن فلان زوجت نفسي منه بكذا قبلت النكاح له او قبلت ويقتصر
ولو كان فضوليا قال زوجت لك فلانة فضولا بكذا فيقول قبلت
النكاح ولو لم يقل فضولا جاز ويلزم عقد الفضولي قبل الاجازة من
طرف المباشرة ويجوز تقديم القبول فيقول الرجل تزوجتك
بمائة دينار

بمائة دينار مثلا فيقول زوجتك ولو قالت قبلت لم يصح لان
القبول هو ما تقدم من كلام الزوج والايجاب قولها زوجتك
واذا زوجها الولي قال زوجتك هذه ان كانت حاضرة او فلانة
ان كانت غائبة بكذا فيقول قبلت ولا يشترط ذكر الولاية من
الصغيرة ولا الوكالة عن الوكالة كما لو زوجها وكيلها الاجنبي
وعقد النكاح المنقطع وهي ان تقول المرءة زوجتك او
انكحتك او متعتك مدة كذا بكذا فيقول قبلت او تمتعت او رضيت
او تزوجت و صيغته هبتها المدة او بعضها ان تقول و
هبتك ايام النكاح ولو مضى بعضها قال وهبتك بقية ايام النكاح
او يقول ابرأتك من باقي ايام النكاح او يقول تصدقت عليك
بباقي ايام النكاح ولا يفتقر الى قبولها ولا الى حضورها فيقول
في غيبتها وهبت فلانة او تصدقت على فلانة او ابرأت
فلانة من باقي ايام النكاح واما نكاح الاماء فهو اما بالعقد
اليمين

او ملك اليمين امّا العقد فان كان المباشرة المولى والزوج
قال المولى زوّجتك فلانة بكذا فيقول الزوج قبلت سواء كان الزوج
حرّا او عبدا باذن مولاه وان كانت المباشرة مولى العبد ومولى
الامة فقال مولى العبد زوّجت فلانة بفلان فيقول مولى
العبد قبلت واذا زوّج عبده امته او الموطوءة قال المولى لعبده
انكحتك او زوّجتك فلانة فيقول العبد قبلت واما ملك
اليمين فيجوز للانسان ان يطاء بملك اليمين ما شاء من غير
حصر ولا لفظ واما الملك المنفعة فانّه يجوز اباحة الامة
للغير والصيغة ان يقول احللت لك وطئها او جعلتك في
حلّ من وطئها فيقول قبلت ويجوز التحليل النظر واللمس فيقول
احللت لك نظرها او لمسها ولا يفتقر الى مدة ويستمر الاباحة حتى
يحصل المنع من السيد بان يامره احدهما باعتزال الآخر ولا
يجوز التحليل بلفظ الاباحة ولو قال ابحتك وطئها لم يصح تمّ

باب العقود

باب العقود الفصل الثالث في الايقاعات وهي التي يفتقر
في انعقاد احكامها وترتيب آثارها الى لفظ مخصوص منصوص عليه
من الشارع ولا يفتقر الى قبول فمنها الطلاق وصيغة المتفق
عليها واحدة لا وهي انت او هذه او فلانة طالق بحضرة
شاهدين ظاهرهما العدالة في طهر لم يقربها فيه بجماع ويجوز
الوكالة فيه للغائب اجماعا وللحاضر على الاصحّ فيقول الوكيل فلانة
زوجة موكّلي فلان طالق ويجوز ان يكون هي وكيلة نفسها في
طلاقها من زوجها فتقول انا من فلان طالق او بوكالتي
عن فلان انا منه طالق ولو وكّلها او وكّل غيرها على الطلاق
منه ثلاثا فاوقعت اذا وقع الوكيل واحدة او وكّلها او وكّل
غيرها على الطلاق منه واحدة فاوقعت اذا وقع الوكيل ثلاثا
هل يصح في الصورتين او يبطل اختار الفاضلان فيهما واختار
الشيخ في الخلاف عدم صحة الطلاق في الصورتين للخلاف ونظره

فخر الدين في الايضاح والمختار الصحة لامتثال امره في الثانية
وبعض امره في الاولى والرجعة تصح قولا مثل راجعتك
او راجعت فلانة او رددتك او رددت فلانة او رجعت
في نكاحي فلانة وشبه ذلك وفعلا كالتقبيل واللمس بشهوة
والوطي ولا يفتقر الى تقديم النطق بالرجعة ولا نيتها ومنها
الخلع والمبارات الخلع بفتح الخاء نزع الثوب وبالضم ازالة
قيد النكاح وصيغته ان يقول الزوج خلعتك على كذا او فلانة
مختلعة على كذا فيقول الزوجة قبلت هذا اذا لم يقدم سوالها ولو
تقدم سوالها قام مقام القبول ولو قالت اخلعني على الف
فقال خلعتك بالف او خلعتك بها او خلعتك على ذلك كفى
ذلك وكذا يكفي لو قالت اجبتك الى ما طلبتك نص عليه ابن
الجنيد ولو قالت اخلعني على كذا فقال خلعتك واقتصر كفى ذلك
هذا كله مع مقارنة الجواب للسوال ولو وكلت بالبذل قال

الزوج خلعت

الزوج خلعت موكلتك فلانة على كذا فيقول الوكيل قبلت
او يقول الوكيل بذلت لك كذا لتخلع موكلتي فلانة فيقول
الزوج خلعتها او خلعت فلانة او فلانة مختلعة على ما بذل
وكيلها عنها ولو وكل الزوج في الخلع قال الوكيل للزوجة
او وكيلها بذلت لموكلك فلان كذا لتخلعني او لتخلع موكلتي
فلانة به فيقول وكيل الزوج خلعتك او خلعت موكلتك
فلانة على كذا وان اتبعه بالطلاق وقد تقدم سؤالها او
سؤال وكيلها عنها فهي طالق ولو قال خلعتك على كذا انت
طالق من غير تقدم سؤالها فان قالت قبلت حصلت البينونة
وملك الفدية والا وقعت الطلقة الرجعية ولا بد في جميع
الصور من مقارنة القبول للخلع ومقارنة الخلع للسؤال
بما لا يعد فصلا ويجوز ان يتولى البذل والايقاع وكيل
واحد عنهما فيقول خلعت فلانة زوجته موكلي فلان بكذا

قبلت لموكلي فلانة ولو قال قبلت واقتصر كفى ولا يجوز لوكيل
الزوج ابتاع الخلع بالطلاق الا مع التوكيل على ذلك
او على القول بوجوب اتباعه بالطلاق ولا بد من سماع
شاهدين عدلين كالطلاق واما المباراة فهي ان يقول
بارأتك على كذا انت طالق فيقول المرأة قبلت ولو قال
بدل بارأتك ابنتك او فاسختك جاز لان الاعتبار بالطلاق
ولو قال انت طالق بكذا فقال قبلت صح ولو لم يقبل وقع
رجعيا ولو تقدم البذل قالت بذلت لك كذا لتطلقني
فيقول انت طالق على ما بذلت وجميع احكام الخلع ابتية
الا الاتباع بالطلاق فان هنا اجماع وهناك على الخلاف
واخذ اكثر مما وقع عليها فانه هنا لا يجوز وهناك يجوز وكون
الكراهية هنا منهما وهناك منها خاصة ومنها الظهار و
صيغته ان يقول الرجل انت او هذه او فلانة علي او عندي
او مني كظهر

او مني كظهر امي ولو حذف حرف الصلة وقال انت كظهر
امي وقع ولو حذف لفظ الظهر وقال انت كامي لم يقع
وان قصده ويشترط في صحته سماع عدلين بلفظ المظاهرة
كالطلاق ومنها الايلاء وهو الحلف على ترك وطي الزوجة
ولا ينعقد الا بالحلف باسماء الله تعالى كقوله والله لا نكتك
ولا ادخلت فرجي في فرجك ولا يقع الا في الاضرار لها
فلو حلف لاصلاح اللبن بحيث لا تحبل لان الحبل يفسد اللبن
او لاصلاح المرض لم يكن ايلاء وكان يمينا والفرق بين اليمين
والايلاء من وجوه الاول ان اليمين اذا تعلقت خلافه دينا
او دنيا لم ينعقد وبه كان له فعل الاولى ولا اثم ولا كفارة عليه
وفي الايلاء بالنظر اليها ان كان في الحلف صلاحها كالتدبير
في المرض لم ينعقد الايلاء وكذا لو كان الصلاح اللبن وكان
كاليمين الثاني ان الايلاء يلحقه حكم الحاكم والمرافعة اليه

وليس كذلك اليمين الثالث ان الايلاء يشترط تعلقه بزوجة
منكوحة بعقد دائم فلا يقع بالمتعة وملك اليمين ومطلق اليمين
لا يعتبر فيه ذلك فلو حلف لا يطاء متعة او امته روعي جانب
المصلحة في الانعقاد الرابع لو قال والله لا تمكنك وكان ايلاء
الى في اضرار فوطي في الدبر لم يزل حكم الايلاء وفي اليمين تنحل
بذلك وتجب الكفارة ومنها اللعان وهو لا يصح الا عند الحاكم
او من نصبه لذلك فيقول له الحاكم قل اربع مرات اشهد بالله
انني لمن الصادقين فيما رميتها به ان كانت حاضرة او فيما رميت
فلانة بنت فلان ان كانت غائبة فاذا قال ذلك وعظه الامام
وخوفه فان رجع حد وسقط اللعان وان اصر قال له قل ان
لعنت الله علي ان كنت من الكاذبين فاذا قال ذلك قال للمراة
قولي اربع مرات اشهد بالله ان هذا او فلان فلان لمن الكاذبين
فيما رماني به فاذا قالت ذلك وعظها وخوفها من عذاب الاخرة
فان رجعت

فان رجعت او نكلت رجمها وان اصرت قال لها قولي ان
غضب الله علي ان كان من الصادقين فيما رماني به وان اللعان
بنفي النسب قال له قل اربع مرات اشهد بالله انني لمن
الصادقين فيما رميت هذه او فلانة بنت فلان وان هذا الولد
من زنا وليس مني فاذا قال ذلك وعظه وخوفه فان رجع حد و
ان اصر قال له قل ان لعنت الله علي ان كنت من الكاذبين فيما
رميتها به وفي نفي هذا المولد فاذا قال ذلك قال لها الحاكم قولي
اربع مرات اشهد بالله ان او فلان من فلان لمن الكاذبين
فيما رماني به وفي الخامسة ان غضب الله علي ان كنت من الصادقين
ولا تذكر نفي النسب وان كان اللعان لذلك ومنها العتق وفيه
فضل كثير وصيغته ان يقول المولى العبد انت حر او عتيق
او معتق قربة الى الله بالنية فلا يصح بغيرها مع القدرة عليها
ومنها المكاتبة وصيغتها ان يقول السيد لعبده كاتبتك على الف دينار

تؤديها الي في الوقت الفلاني فاذا اديت فانت حر فيقول العبد
قبلت اذا كان النجم واحدا وان كانت النجوم متعددة قال كا
تبتك على ان تؤدي الي الف دينار في عشرة اشهر في اول كل شهر
مائة دينار مثلا فاذا اديت فانت حر فيقول العبد قبلت
فهذه صيغة عقد الكتابة المطلقة وان كانت مشروطة زاد
على ذلك فان عجزت فانت رد في الرق وهي لازمة من الطرفين
ومنها الاقرار والصيغة وهي اللفظ المتضمن للاخبار عن حق
سابق للمقر له كقوله له علي او عندي او في ذمتي كذا بالعربية
وغيرها ومنها الجعالة وصيغته ان يقول من رد عبدي او
ضالتي او فعل كذا فله كذا ومنها الايمان بفتح الهمزة حقيقة
اليمين هي الحلف بالله وباسمائه الحسنى ليتحقق بها ما يحتمل المخالفة
والموافقة في الاستقبال فالحلف بالله كقوله ومقلب القلوب
والابصار والذي نفسي بيده والاول الذي ليس كمثله شيء فانه
مدلول المعبود

المدلول المعبود بالحق اله السموات والارض والاسماء الحسنى كقوله
والله والرحمن والغالب فيه مع ان ركنه كقوله والخالق والرازق
والباري والرحيم وكل هذه ينعقد بها اليمين مع القصد ولو
اراد به غير الله لم يكن يمينا واحترزنا بقولنا ليتحقق عن يمين
اللغو فانه لم يقصد به التحقق والقصد شرط عندنا وان نطق
بالصريح واحترازا عن يمين المكره وعن يمين الناذر كقوله
والله ليفعلن فانها عقد اليمين على صاحبه فانه غير متحقق
بالنسبة الى الحالف والتقييد بالامكان الحقيقي ليخرج الواجب
العقلي من الكون في الحيز والشرعي كترك الصلوة والممتنع الفعلي
كالجمع بين الضدين والعادي كالصعود الى السماء فهذه كلها
لا ينعقد به اليمين والتقييد بالاستقبال ليخرج الحلف على الماضي
وهي الغموس التي تغمس بالاثم والنار ان كانت كاذبة ومنها
النذر والصيغة وهي اما بر او زجر او تبرع فالبر قد يكون

علی الصلوة
علی الفلاح

شكرا للنعمة مثل ان رزقني الله ولدًا او مالًا او قدم مسافري
فلله علي كذا قربة الى الله وقد يكون رفعا للمكروه مثل ان برئ
مريضي او تخلصت من المكروه فلله علي كذا قربة الى الله قصده زجر
نفسه عن فعل المعصية وترك الطاعة والتبرع ان يقول لله علي
كذا من غير شرط ولا شك ولا خلاف في انعقاد الاولين ونازع
السيد المرتضى في انعقاد الثالث والمشهور انعقاده وهو المعتمد وصيغته
هو ان يكون عاهدت الله تعالى او علي عهد الله تعالى متى كان كذا
فلله علي كذا قربة الى الله ولا ينعقد بالضمير بل لا بد فيه من النطق
تم ما قصدنا ايراده والحمد لله رب العالمين حامدا مصليا وصلى الله
على محمد وآله محمد قد فرغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة في علم الفقه
على يد اقل عباد الله الحقير صمد بن نوح الدين بروجردي الاصل والمسكن غفر الله
له ولوالديه واحسن اليهما واليه تم في سابع عشر من شهر شوال المكرم في سنة
اربعين ومائتين بعد الف هجرة النبوية صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين

صیغه عقد

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی احل لنا النکاح وندب الیه وحرم الزنا
والسفاح وتوعد علیه والصلوة والسلام علی سید اهل
المرسلین محمد وآله اجمعین اما بعد غرض از تحریر این رساله
وجیزه آن است که جمعی از برادران اعیانی و دوستان روحانی فقیر را
تکلیف و تحریض نمودند بر تحریر و اظهار صیغ عقد نکاح و انواع تعبیرات آن مختصر
بر وجهی که غایت احتیاط امور را مستحسن و مرغوب ساخته است در آن وجه
اکمل مرعی بوده باشد و چون امر تزویج مزید احتیاط را سزاوار است اجابت
ایشان را لازم دانسته چند کلمه درخور ادراک و فهم خویش در حیز تحریر در آوردم
و علی الله التکلان و هو المستعان فی جمیع الامور اما باید دانست
که ظاهر اقوال اصحاب آن است که عقد دائم را بلفظ نکاح و تزویج هر دو
واقع میتوان کرد ولاکن مشایخ ما رضوان الله علیهم اجمعین بهر دو لفظ ادا

[illegible]

ی نمودند رعایتاً لغایة الاحتیاط و ایضاً باید دانست که مشهور میان علما چون از

افاضل که سعادت خدمت ایشان را یافته بودیم این بود که لفظ نکاح و تزویج را

هر دو بمفعول ثانی متعدی بکلمهٔ من می ساختند و در کتب لغت متعدی بنفس

وارد شده و در قرآن نیز نکاح در مواضع متعدده متعدی بنفس وارد شده

قوله تعالی اُرِیدُ اَنْ اُنْکِحَکَ اِحْدَی ابْنَتَیَّ و تزویج در بعضی از

آیات وارد شده قوله تعالی وَ زَوَّجْنَاکَهَا و بعض آیات متعدی بباء

وهو قوله تعالی وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِینٍ و لاکن این شکسته بعد از

تتبع در بسیاری از اخبار دیدم که متعدی بمن واقع شده پس رعایت

غایت احتیاط را مقتضی آن است که بجمیع این وجوه ایراد نمایند و ایضاً مشهور

آن است که سبق ذکر فیت اسم مرد مقدم است بر اسم زن و مشهور علما

پس اگر رعایت هر دو نبود اولی و احوط خواهد بود و ایضاً ظاهر بسیاری از

اخبار و قول اکثر از اصحاب آن است که در باکرهٔ عاقله رضای او و دختر

کافی است و چون تشریک و استقلال ولی نیز هست احتیاط آن است که

برضای هر دو

[illegible]

برضای هر دو واقع نبود و لهذا والد مرحوم ایضاً از جهة نهایت احتیاط

که طریق مرضیهٔ ایشان بود بوکالت دختر جد و بوکالت ولی اجداد و بوکالت

هر دو در یک صیغه و الصیغه بحث یعنی تنها که بدون ذکر وکالت باشد

بر چهار طریق ادا میفرمودند شد انکه بگوید اَنْکَحْتُ زَیْنَبَ

مُحَمَّداً عَلَی الصَّدَاقِ الْمُعَیَّنِ الْمَعْلُومِ یا انکه بگوید اَنْکَحْتُ

مُحَمَّداً زَیْنَبَ عَلَی الصَّدَاقِ الْمُعَیَّنِ الْمَعْلُومِ و در تزویج هم

بگوید زَوَّجْتُ زَیْنَبَ مُحَمَّداً عَلَی الصَّدَاقِ الْمُعَیَّنِ الْمَعْلُومِ

و زَوَّجْتُ مُحَمَّداً زَیْنَبَ عَلَی الصَّدَاقِ الْمُعَیَّنِ و وکالة

دختر نیز قسم دیگر صیغه می خوانند و وکالت ولی نیز قسم دیگر

و صیغه را تا خواطر جمع از خود نباشد نمی توان خواند و ولی در نکاح

پدر و جد پدری است و رضای هر یک کافی است و اگر هر دو فوت شده باشند

رضای دختر کافی است و اگر دختر باکره نباشد رضای زن کافی است

و هر چند جد و پدر داشته باشد و ایضاً باید دانست که مشهور میان

علما آن است که صیغهٔ عقود را بقصد انشاء واقع باید ساخت مثلا
کسی که تلفظ بلفظ انکحت و زوجت می نماید اگر مراد این باشد که
قبل از کلام نکاحی واقع ساخته ام و باین کلام اخبار بخبر میدهم و این
خبر است و باین نحو نکاح واقع نمیشود و اگر مراد این باشد که بلفظ
انکحت نکاح را واقع میسازم این معنی انشاء است و باین نحو نکاح
واقع میشود و هم چنین در جمیع عقود مثل بعت که میگوید باید
که مراد از این باشد که عقد بیع را بهمین لفظ بعت واقع میسازم
بعد از تمهید این مقدمات بداند که خالی از این نیست که یا وکیل مرد با وکیل زن
صیغه بگوید یا مرد با زن یا وکیل زن صیغه میگوید و در هر دو صورت
رضای ولی را رعایت میباید کرد چنانکه ولی نداشته باشد یا اگر داشته باشد مرد
اگر [illegible] نباشد و در این مجموع هشت صورت بهم میرسد و اینها در
صورتی است که مرد و زن هر دو بالغ باشند و اگر هر دو نابالغ باشند
یکصورت دیگر است و اگر مرد بالغ باشد و دختر نابالغ یا بر عکس خالی از
این نیست که ولی طفل نابالغ صیغه میخواند یا وکیل بالغ را از این هم صورت
با هشت صورت سابق

با هشت صورت سابق سیزده صورت حاصل میشود **اول** آنکه وکیل زن
با وکیل مرد صیغه بگوید زن باکره باشد و ولی حاضر باشد که در آن صورت
وکیل زن احتیاطا هم از جانب زن وکیل میشود و هم از جانب پدر یا جد
پدری پس فرض میکنیم که مرد محمد نام دارد و زن زینب اولا وکیل زن
میگوید انکحت موکلک محمدا موکلتی زینب علی الصداق خمسین
تومانا موصوفا وکیل مرد میگوید قبلت النکاح لموکلی محمد
علی الصداق المعلوم و پس وکیل زن میگوید زوجت موکلک
موکلتی بالمهر المعلوم وکیل مرد میگوید قبلت التزویج لموکلی
پس وکیل زن میگوید زوجت موکلک بموکلتی علی المهر المعلوم
پس وکیل مرد میگوید قبلت لموکلی علی المهر المعلوم و پس وکیل زن
میگوید زوجت محمدا زینب علی الصداق المعین الموصوف
پس وکیل مرد میگوید قبلت لمحمد پس وکیل زن گوید انکحت نفس
موکلتی زینب وکالة عنها و عن ابیها و عن جدها

مِن موکّلک محمد بالصّداق المذکور وکیل مرد می‌گوید قبلت النکاح
لموکّلی بالصّداق المذکور وکیل زن گوید زوّجتُ بنت موکّلی
من موکّلک بالمهر المعلوم وکیل مرد می‌گوید قبلت لموکّلی پس وکیل زن
گوید انکحتُ زینب من موکّلک علی المهر المعلوم وکیل مرد گوید قبلت
لموکّلی **دوّیم** آنکه مرد و زن خود صیغه گویند و زن ولی داشته باشد
و باکره باشد زن می‌گوید زوّجتک زوّجتک نفسی علی صداق خمسین
تومان مرد می‌گوید قبلتُ لنفسی علی الصّداق المعلوم پس زن میگوید
قبلت لنفسی پس زن میگوید علی الصّداق المعلوم مرد میگوید قبلت
لنفسی پس زن می‌گوید زوّجتک نفسی اصالةً و وکالةً عن ابی
او عن جدّی بالمهر المعلوم مرد می‌گوید قبلت التزویج لنفسی
پس زن میگوید انکحتُ نفسی من نفسک بالمهر المعلوم
المذکور مرد می‌گوید قبلت النکاح لنفسی پس زن می‌گوید زوّجتک
بنفسی علی المهر المذکور مرد می‌گوید قبلت لنفسی و در این
احتیاط آن است که زن از جانب پدر یا جدّ پدری وکیل شود
و باین نحو واقع سازد

و باین نحو واقع سازد و اگر پدر صیغه را با شوهر گوید از جانب دختر
وکیل شود و می‌گوید زوّجتک بنتی زینب وکالةً عنها
علی صداق خمسین تومانا جواب را در دو را همه با بنت بجوبت
که مذکور شد پس پدر می‌گوید انکحتُ بنتی ولایةً عنها
بالمهر المذکور بعد از جواب باز پدر می‌گوید زوّجتُ بنتی
زینب منک علی الصّداق المعین المعلوم پس وکیل مرد یا او وکیل
زن صیغه میگویند و زن یا باکره یا ثیبه باشد و ولی داشته باشد بنحو مذکور
در قسم اول گفتیم و صیغها باید گفت و وکالت پدر را از لفظ باید انداخت
و اگر چهار صیغه اول آن قسم را باینجا تمم کنند ظاهر آن است که وکیل زن
بگوید انکحتُ و زوّجتُ نفس موکّلتی زینب من موکّلک
محمّداً بالمهر المعلوم وکیل مرد می‌گوید قبلت النکاح و التزویج
وکالةً عن موکّلی محمّداً بالمهر المعلوم **چهارم** آنکه زن با مرد صیغه
گوید و زن باکره نباشد یا ولی نداشته باشد در این صورت صیغها بنحوی گفت
که در قسم دویم مذکور شد الا صیغه سیّم که لفظ آن نباید کرد و قسم

پنجم و ششم و هفتم و هشتم که مرکب است از اقسام مذکوره ایجاب
از قسمی باید برداشت و قبول را باز از قسم دیگر و ذکر هر یک بتفصیل
موجب تطویل است **نهم** آنکه هر دو صغیر باشند و بولایت
عقد کنند و ولی آن زن و ولی دختر میگوید زوجت ابنك ابنتی
ولایة عنها علی الصداق المعلوم (المعین) و ولی پسر گوید قبلت لابنی
بنتك ولایة علی الصداق المعلوم بار دیگر بجای زوجت
انکحت میگوید بار دیگر باز زوجت بجای ابنتی بنتی میگوید
پس میگوید انکحت و زوجت بنتی زینب من ابنك محمد
علی الصداق اثنی عشر تومانا فضیا و ولی پسر میگوید قبلت
النکاح والتزویج لابنی و باقی صورتها از آنچه گفتیم ظاهر میشود
باید کسیکه مرتکب وکالة از طرفین میشود عارف بعربیه بوده باشد
که تمیز ... و اعراب این الفاظ را درست تلفظ
تواند کرد دیگر آنکه خود نیز قادر بر آن باشد که ادای حروف از مخارج
تواند کرد و رعایت وقف و وصل در مواضع خود بکند و چون در میان

زمان در میان

زمان در میان عجم الفاظ مرکبه متعارف شده مثل محمد حسین و محمد علی
ظاهر شد این است که رعایت قواعد ترکیب نموده که محمد علی و محمد حسین
بگوید بفتح دال و یا و نون و اگر رعایت طور عرب نموده بکسر دال و یا
با تنوین هم بکنند از احتیاط دور نیست و هر یک از مرد و زن که ظاهر
باشند در وقت عقد اگر وکیل بعوض اسم هذا بگوید و اشاره کنند
بهتر است و باید که قبل از اتمام صیغه ایجاب شروع بقبول نکنند و بعد از
اتمام فاصله عرفیه در میان واقع نشود که باید در هنگام وکیل شدن
یا دو مرد عادل یا جمعی از شهود تعریف بوده باشند که آن زن را بشناسند
و بدانند او است که حرف میگوید نه دیگری تا در وقت شهادت
توان داد و باید که در وقت وکیل شدن و صیغه گفتن تعیین مهر
بکنند که زر تازه سکه رایج نه دانگی است و یا ده دانگی و باید که قبل
از شروع در صیغه خطبه بخواند که مشتمل باشد بر حمد و صلوات و تحریص
بر نکاح و تعذیب بر سفاح بود و خطبهای منقول در کتب است هر یک سریع
که بخواند خوب است فاکر آنها میسر نشود این دو کلمه که بخاطر رسیده بنیت
الحمد لله الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا

ربك

وكان على كل شيء قديرا وصلى الله على اشرف المرسلين محمد
صلى الله عليه واهل بيته الطاهرين الذين اذهب الله
عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا اما بعد وقد قال الله اهل البيت
تبارك وتعالى وقوله الحق وانكحوا الايامى منكم آخر وقال رسول الله
تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم
القيامة ولو بالسقط والصلوة على اشرف بالسقط
المرسلين وعترته المعصومين بدانكه در صيغه متعه تعيين
مدت و مبلغ شرطست پس وكيل زن مرد كويد متعت نفس موكلتي
زينب من موكلك محمد من الآن الى طلوع الشمس ماه ربیع
شاهيات وكيل مرد ميكويد قبلت لموكلي واكر وكيل زن
بعد از تمهيد مدت و مبلغ و تعيين هر دو بكويد متعت نفس
موكلتي من موكلك في المدة المعلومة بالمبلغ المعلوم وكيل مرد
قبول كند خوب است واكر احتياطا موافق مدلول احاديث كثيره در حين
وكالت بكويد بزن كه ترا متعه ميكنم كه تو از ما ميراث نبري واز تو
ميراث نبرد و عده

ميراث نبرد و عده بداري و طلب قسمت ننمائي چنانكه دائم مي باشد
و توقع فرزند ازان بهم رسيدن نداشته باشي و مدت فلان
بمبلغ فلان و صيغه اين نحو بكويد زوجت نفس موكلتي زينب
من موكلك محمد متعة شهرا كاملا بتومان فضة نقدا حالا
غير سفاح على كتاب الله وسنة نبيه على ان لا ترثه ولا يرثها
وعلى عليها العدة وكيل مرد ميكويد قبلت على الشروط المذكوره
بهتر خواهد بود واكر طرفين خود صيغه كويند زوجتك نفسي متعتا
ضميرها غايب بعنوان تكلم خواهد بود و شقوق ديكر ظاهرست والله
الموفق لكل خير وهو احسن الخالقين

صيغه عقد

انكحت و زوجت زينب محمدا على الصداق المعين المعلوم
بالعقد الدائم دوباره بكويد انكحت و زوجت زينب
لمحمد على الصداق المعلوم بالعقد الدائم سه بار بكويد

انکحت وزوجت زینب من محمد علی الصداق المعلوم بالعقد
الدائم مرتبه چهارم بگوید انکحت وزوجت زینب بمحمد
علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم باز ایجاب اولا بگوید
انکحت وزوجت محمدا زینب علی الصداق المعلوم بالعقد
الدائم دوباره گوید انکحت وزوجت محمدا لزینب علی
الصداق المعلوم بالعقد الدائم سه باره بگوید انکحت
وزوجت محمدا من زینب علی الصداق المعلوم بالعقد
الدائم مرتبه چهارم بگوید انکحت وزوجت محمدا بزینب
علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم باز ایجاب اولا بگوید
انکحتها وزوجتها ایاه علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم
دوباره بگوید انکحتها وزوجتها له علی الصداق المعلوم بالعقد
الدائم سه باره گوید انکحتها وزوجتها منه علی الصداق المعلوم
بالعقد الدائم

بالعقد الدائم باز ایجاب اولا گوید انکحته وزوجته ایاها
علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم دوباره گوید انکحته وزوجته
لها علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم سه باره گوید انکحته
وزوجته منها علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم مرتبه چهارم
انکحته وزوجته بها علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم
مفعول در او گوید ایجاب انکحت وزوجت المرءة المعلومة الموصوفة الی رجل
المعلوم الموصوف علی الصداق المعلوم المعین بالعقد الدائم
قبول اولا گوید قبلت النکاح والتزویج لمحمد علی الصداق المعلوم
بالعقد الدائم دوباره سه باره مرتبه چهارم بهمین لفظ طرف قبول
جواب گوید از برای لفظ اول ایجاب قبلت النکاح والتزویج
لزینب علی الصداق المعلوم بالعقد الدائم دوباره سه باره مرتبه
چهارم بهمین لفظ طرف قبول جواب گوید از برای لفظ دوم ایجاب قبلت

النكاح والتزويج له على الصداق المعلوم بالعقد الدائم
دو باره سه باره مرتبه چهارم بهمین لفظ طرف قبول جواب گوید
از برای ایجاب سیم قبلت النكاح لها على الصداق المعلوم بالعقد
الدائم دو باره سه باره مرتبه چهارم بهمین لفظ طرف قبول گوید از
برای لفظ چهارم ایجاب قبلت النكاح والتزويج له على الصداق
المعلوم بالعقد الدائم جواب ختم است و این جواب لفظ از برای
جواب لفظ آخر ایجاب است که صیغه رجبی و مره بیان کرده است و این

باب متعه کردن

بکفه خوب است باید خبردار شود در طرفین سهو خطا حاصل نشود
بدانکه در صیغه متعه تعیین مدت شرط است پس وکیل زن مرد گوید متعت
نفس موکلتی زینب من موکلک محمد من الان الی طلوع الشمس
باربع شاهیات وکیل مرد میگوید قبلت لموکلی واگر وکیل زن تمهید
مدت و مبلغ تعیین هر دو بکند بگوید متعت نفس موکلتی من
موکلک فی المدة المعلومة بالمبلغ المعلوم وکیل مرد قبول کند

خوب است واگر احتیاط

خوب است واگر احتیاط موافق مدلول احادیث کثیره در حین وکالت
بگوید بزن که تو را متعه میدهم بشرط آنکه تو از او میراث نبری واو از تو
میراث نبرد و عده نداری و طلب قسمت لیالی چنانچه در نکاح مرسومه
نمائی و توقع فرزند بهم رسیدن از او نداشته باشی در مدت فلان
و فلان بمبلغ فلان و صیغه باین نحو گوید زوجت نفس موکلتی
زینب من موکلک محمد متعة شهرا کاملا بتومان
فضة نکاح غیر سفاح علی کتاب الله وسنة نبیه علی ان لا
ترثه ولا یرثها علی ان علیها العدة وکیل مرد میگوید
قبلت علی الشروط المذکوره بهتر خواهد بود واگر طرفین هر دو
صیغه خوانند زن بگوید زوجت نفسی متعة بمدة معلومة
بالمبلغ المعلوم پس مرد گوید قبلت بهذا الشرط لنفسی

میکوید و خبر دار غایب را بعنوان تکلم خواهد کفت و شقوق دیکر ظاهر است
والله الموفق والمعین و مؤلف هذا الرساله محمد باقر بن محمد تقی عفی عنهما

باب الطلاق

واکر زوج خود طلاق زوجه خود کوید طلاق
بدون عوض کوید مثلاً زینب زوجتی طالق هی طالق مرة
علی کتاب الله و سنة نبیه واکر وکیل شوهر بکوید میکوید زینب
زوجة موکلی محمد طالق هی طالق طلقة هی طالق
مرة علی کتاب الله و سنة نبیه واکر طلاق بعوض باشد
وکیل زن بکوید بذلت لموکلک المهر والاشیاء المعلومة
وکالة عن موکلتی زینب لیطلقها به وکیل زوج میکوید
هی علی ذلک طالق الی آخره وکیل زن میکوید هی فلک
طالق هی طالق طلقة هی طالق علی کتاب الله و سنة نبیه
باب طلاق خلعی

باب طلاق خلعی

و طلاق خلعی آن است که زن را
حاضر نیست زند و از زن می پرسند بعد از پاک شدن از حیض که
شوهر با تو مجامعت نکرده است زن میکوید که نکرده است زن را میکویند
که مهر خود را بشوهر عطا می نمائی بعوض آن مهر بتو طلاق دهد زن
میکوید بذل نمودم و بعد از آن وکیل کوید زینب زوجة
موکلی طالق طلقة علی ما بذلت من تمام مهرها
والاشیاء المعلومة واکر زن چیز دیکر بشوهر بدهد که سواء
مهر شد باشد اشیاء معلومه را هم میکوید ایضاً زوجة
موکلی زینب مختلعة علی ما بذلت من تمام مهرها الی زوجها
لیطلقها به طالق هی طلقة طالق طالق هی مرة یکباره کافیست
دیکر قبلت و چیز دیکر نیست باب صیغه طلاق رجعی که شوهر زن

زن خود را میدهد دیگر حاضر شدن زن در وقت خواندن صیغه
طلاق خود را نیست فاطمة زوجتی موکلی طالق طلقه طالق
مرة زوجتی موکلی فاطمة خانم دیگر چیزی ندارد والله اعلم بالصواب

از حضرت باقر ع مرویست که چون عیسی بن مریم متولد شد در روز قرار یکروزه
بود مثل دو ماهه بود و چون هفت ماهه شد مادرش او را بمکتب برده
در پیش روی معلم نشاند پس معلم بعیسی بعد از بسم الله گفت بگو ابجد
عیسی سر برداشت و گفت میدانی ابجد چیست معلم دره را بلند کرد که بر
عیسی بزند عیسی فرمود که مرا مزن اگر میدانی بگو و اگر نمیدانی از من بپرس
تا بگویم از برای تو معلم گفت بگو عیسی گفت الف آلاء خداست و باء
بهجت خدا و جیم جمال خدا و دال دین خدا و هوز هاء هول جهنم
و واو ویل آتش

و واو ویل آتش و زاء زفیر جهنم حطی یعنی حط وزر
گناهان از مستغفرین کلمن کلام خداست که تبدیلی از برای کلماتش
او نیست سعفص یعنی صاع بصاع و جزا بجزاست قرشت
یعنی جمع کرده حشر شود پس معلم گفت ای زن دست پسرت
بگیر و ببر که عالم است و احتیاجی بمعلم ندارد

نماز وحشت را قبل از دفن یا بعد از شب اول نمیتوان کرد هر چند که فراموش
کرده باشد و اگر اجیر فراموش کند باید وجه اجاره را بصاحبش رد نماید
و عدد نیز خصوصیتی بچهل نفر ندارد بلکه کمتر نیز میشود و هر چند بیشتر
شود بهتر است و یک نماز را الحق میتوان کرد ولیکن هر کجا موافق تعارف
پول داده است اگر چهل نفر نماز کنند زیاده بر یک نماز بیک نفر نمیتوان داد
مگر باذن صاحب پول هر چند که دیگران بهم نرسند و در کیفیتش دو
طریق است شهر و بهتر جای طریق متعارف است و آن دو رکعت است

شش نماز صبح لاکن در رکعت اول بعد از سورهٔ حمد یک مرتبه آیة الکرسی
می خواند تا العلی العظیم و اگر تا خالدون بخواند بهتر است و در رکعت
دویم بعد از حمد ده مرتبه انا انزلناه می خواند و باید ها و انا
انزلناه را ظاهر کند و قراءت نی در رتبه بزرگ و بعد از سلام بگوید
اللهم صل علی محمد و آل محمد و ابعث ثوابها الی قبر فلان
و بجای فلان اسم میت را هم بگوید و اگر نماند اش ره باطل بنیت
کند که نماز از برای او کرده و اگر تبرعاً بدون نیت پول کرده نماز
کرده نیت سنت میکند و اگر بقصد گرفتن پول میکند باید که حق السعی
اجاره دهد و وجه او معین کند و صیغه بخواند با مراعات سایر شروط
اجاره چنانچه در نماز استیجار وجه استیجار میکند و بعد از تحقق
اجاره در نیت قصد وجوب کند با ینطریق که دو رکعت نماز وحشت
بطریق تعارف میکنم از برای هدیهٔ فلان میت که بر من واجب است
قربة الی الله

قربةً الی الله و اگر طهارت نداشته باشد وضو یا غسل را از برای
آن به نیت واجب بجا آورد مثل نماز صبح و اگر بقصد پول آن
نماز را بعمل آورد بدون اجاره آن نماز باطل است
و مستحق پول نمیگردد باتفاق کل علماء مگر بر مذهبی که عمل میرزا را
صحیح دانند ۲۲۲

بقول آقا سید محمد یا و سلمه الله

سؤال شخص از مردم دهات اجرای صیغه نکاح القبلة را مع احتیاطه
او را میخواهد اگر کسی بعربیت نباشد همین قدر میداند که در انکحت
موکلتی موکلک علی الصداق که مثلا ایجاد نکاح حال باید بکند
در زوجه را هم مع زوج و صداق معین نماید کفایت میکند یا باید
در هر کدام از الفاظ اربعه قصد هر کدام نماید

جواب
هر کدام از لفظ نکاح و تزویج استعمال میشود متعدی بنفسه

نسبت بمفعول اول لا غیر واما نسبت بمفعول ثانی جایز است استعمال
شود متعدی بنفس چنانچه استعمال میشود متعدی بمن و لام
و لفظ تزویج بعلاوه استعمال میشود نسبت بمفعول ثانی یا باء هم
یک از انها بتقدیم مرد میشود بر زن و بالعکس پس این چهارده
قسم میشود قسم اول وکیل زن میگوید انکحت موکلتی
موکلک علی الصداق المعهود وکیل مرد میگوید قبلت النکاح
لموکلی علی الصداق المذکور دویم وکیل زن میگوید انکحت
موکلک موکلتی علی الصداق وکیل مرد همان که مذکور شد
میگوید سیم وکیل زن میگوید انکحت موکلتی من موکلک
علی الصداق چهارم وکیل زن میگوید انکحت موکلک
من موکلتی علی الصداق پنجم وکیل زن میگوید انکحت موکلتی

لموکلک علی الصداق ششم وکیل زن میگوید انکحت موکلک
لموکلتی علی الصداق و در همه وکیل مرد میگوید الخ چنانکه اول
مذکور شد هفتم وکیل زن میگوید زوجت موکلتی زینب
موکلک محمدا علی الصداق الفلان هشتم وکیل زن میگوید
زوجت موکلک محمدا موکلتی زینب علی الصداق بتقدیم مرد بر زن
نهم وکیل زن میگوید زوجت موکلتی زینب بموکلک محمد
علی الصداق دهم وکیل زن میگوید زوجت موکلک
محمدا بموکلتی زینب علی الصداق بر تقدیم مرد بر زن و ادخال
باء بر زن هم چنانکه گفته شد یازدهم وکیل زن میگوید زوجت
موکلتی فلانه من موکلک فلان علی الصداق دوازدهم
وکیل زن میگوید زوجت موکلک من موکلتی علی الصداق
سیزدهم زوجت موکلتی لموکلک علی الصداق چهاردهم وکیل زن میگوید

وکیل زن میگوید عکس آن هکذا زوجتُ موکلك لموکلتی
علی الصداق درهم و وکیل مرد میگوید قبلت التزویج
لموکلی فلان علی الصداق و چونکه اتصال ما بین الایجاب
و قبول مطلوبست بنابراین در صورت ذکر صداق مفصلاً هرگاه
ذکر صداق را مقدم دارد بر صیغه نکاح یا تزویج رعایت
غایت احتیاط کرده خواهد بود مثل آنکه چنین بگوید وکیل مرد یا زن
علی الصداق الذی قدره عشرة توامین وکل تومان ثمان
ریالات کل ریال وزنه مثقالان صیرفیان فضة انکحت
و زوجت موکلتی زینب موکلك محمدا وکیل مرد بلا فصل بگوید
قبلت النکاح و التزویج لموکلی محمد علی الصداق المذکور و چونکه
تحقق وکالت بنحوی که در شریعت مطهره مقرر است غالباً
صعوبت دارد نظر باینکه آن موقوف بدو شاهد عادلست
و این مشکلست

و این مشکل است لهذا هرگاه همین صورت مذکوره را باسقاط
لفظ توکیل اتیان نماید بسیار خوبست مثل آنکه انکحت المرأة
المسماة بزینب الرجل المسمی بمحمد الشخص با تقدم ذکر صداق
یا تأخیر آن و وکیل مرد گوید قبلت النکاح الرجل علی الصداق اینها
غایت احتیاط است و هرگاه اتیان بیک صیغه نماید بنحوی
که صحیح بوده باشد کفایت میکند مثل آنکه اول ذکر صداق و
تعیین نماید که اشرفی است یا روپیه اشرفی در یک تومان
یا بیشتر مجملا بعد از تعیین صداق بگوید زوجت موکلتی
زینب موکلك محمدا علی الصداق المعهود و هرگاه طرفین کلاهما
او احدهما عالم بعربیت نبوده باشند و متمکن از توکیل نبوده
باشند بفارسی صیغه خوانند مثل آنکه زن بگوید خود را
بتزویج و نکاح تو در آوردم بصداق معین که عبارة از ده تومان

بوده باشد وجبر را تعیین نماید مرد گوید قبول تزویج
و نکاح بجهة خود نمودم بهمین صداق و هرگاه احدهما
عالم بوده باشد و دیگری جاهل در این صورت آنکه عالم نیست
بعربی بفارسی بگوید و آنکه عالم است بعربی احتیاط آن است
که تعلیم عربی بآنکه جاهل است تفهیم معنی نماید و مع ذلک
خود از قبل او وکیل شود اجرای صیغه بوکالت نماید
غایت احتیاط خواهد بود
والله العالم

اینها که مذکور شد از دو سؤال جواب آقای حاجی
سید محمد باقر اصفهانی می‌باشد بسم الله بلا شک و شبهه
از قول آن جناب است **سؤال** هرگاه شخصی
زنی را متعهٔ خود کرده باشد که آن زن بی شوهر بوده باشد
باین قسم که ابتدا بلغت فارسی آن مرد او را راضی کرده باشد
که مدة یکسال

که مدة یکسال متعهٔ او بوده باشد بمبلغ شش ریال و ضعیفه
هم رضا شده باشد و بعد از لغت فارسی بلغت عربی بگوید
باین قسم که مرد تعلیم او کند که زن بگوید متعت نفسی بک
بمبلغ المذکور و مدة المعین و مرد بگوید قبلت و انشاء و اجبار را
ضعیفه نداند لاکن میداند باین قسم که میگوید درست میشود
آیا در شریعت جایز است یا خیر **جواب** در صورتیکه صیغه
فارسی باین نحو خوانده باشد که زن بگوید خود را متعه دادم بتو
از این وقت تا فلان وقت معین و ذکر مبلغ نماید و مرد گوید قبول
کردم بهمین نحو که مذکور شد با عدم تمکن از صیغهٔ عربی ظاهر
این است این قدر کافی کفایت خواهد نمود و اگر احد طرفین متمکن
از صیغهٔ عربی باشد و طرف دیگر نبوده باشد آنکس که متمکن از عربی
نیست بنوعی که مذکور شد تعبیر نماید و طرف دیگر که متمکن است
مثل اینکه مرد بوده باشد اتیان بعربی نماید کفایت مینماید

در چنین صورتی اگر زن را تعلیم عربی نماید یا تفهیم معنی آن
هر دو اتیان صیغه عربی نمایند و بعد از آن ضعیفه همان مرد را
وکیل نماید که اتیان بایجاب نماید و قبول عربی غایت احتیاط خواهد بود

سؤال زنی را شخصی متعه خود کرده مثلاً در مدّة یکسال بمبلغ فلان
و بعد از دو سه ماه دیگر که هنوز مدّة یکسال تمام نشده بهمان
قسم صیغه که اول مذکور شد صیغه صد ساله بخواند ولکن
این را ندانسته باشد که باید تتمه سال را بضعیفه هبه کند
و بعد صیغه صد ساله بخواند تتمه سال را بعد از یافتن
مسئله که صیغه را خوانده بود بخشیده آیا چنین صیغه صحیح است
یا خیر اما شخص جاهل مسئله بود چون بسیار ضرور و دش
بود و می خواست احدی مطلع نباشد که او را منع کند آیا
صحیح است یا فاسد **جواب** تجدید صیغه بلی در اثنای
عده صحیح نیست بعد از اطلاع بر مسئله اگر همان مدّة اولی
باقی مانده باشد بقیه مدت را یعنی استحقاقی که بجهت
مرد بود

مرد بود ابراء ذمّه زن نماید از حق خود ~~بری ساختم~~
یا این نحو گوید که حقی متعلق که بتو داشتم ذمّه ترا از حق
خود بری ساختم و اگر بعد از آن نحو نیز بگوید بقیه
مدّة را بتو بخشیدم ضعیفه گوید قبول کردم غایت
دقت خواهد بود بعد از آن تجدید عقد نماید و اگر آن
مدّة منقضی شده و مدّة تازه داخل شده باشد چونکه
آن عقد جدید در اثنای مدّة اولی شده باین نحو
که اول مدّة ثانی را بعض از مدّة اول قرار داده صحیح نخواهد
بود چاره الحال این است که تجدید صیغه نماید عمداً نکند
منتظر و طهر فقیر بوده

هذا کتاب شرح الفصول [illegible] [illegible] [illegible]

و به بسم الله الرحمن الرحیم نستعین

حمد بیحد با ثنای بی عدد باد بر مصداق الله الصمد
پس درود بیحساب هم سلام بر نبی و آل او باد تمام

حمد بیحد و ثنای بیعدد حضرت واجب الوجودی را سزاست
که آثار قدرت و بزرگواری او در چشم ارباب بصیرت چون
آفتاب و ماه روشن است و هر ذرهٔ از ذرات عالم بر اثبات
وجود و وحدانیت او گواهی مبرهن است بیت برگ درختان
سبز در نظر هوشیار هر ورقی دفتریست معرفت کردگار
بعد از ستایش و ثنای حضرت آفریدگار تحفهٔ صلوات
زاکیات و سلام بلا نهایات بر روان پاک فخر کائنات

وخلاصهٔ موجودات و اهل بیت او که طیبین و طاهرینند
اما بعد چنین گوید این بندهٔ خاطی محمد علی ابن الکریم
البروجردی که چون علم و معرفت دو گوهر درخشنده و دو
اختر بلند تابنده آن بدستیاری اهل نمی افتد و این بر سر هر بد اصل
نمی تابد هر که آن را خرید سزاوار حیات ابدی گردید و این
بر هر که تابید سرافراز دو جهان گردید بیت بود معلوم هر آزاد
بنده که نادان مرده و دانا است زنده پس بر هر فردی از
افراد انسان واجب است که کسب علم و معرفت نماید و
خود را از چاه ضلالت و نادانی برهاند زیرا که بدلایل عقلیه
و نقلیه ظاهر گردیده که جناب اقدس الهی این دنیا را عبث
نیافریده و انسان را که چشم و چراغ این نشأه فانی
و علت غائیت بجهت بر تخت کرامت و لقد کرمنا
بنی آدم مستقر گردانیده و تاج کرامت بر سر او نهاده

مگر بسبب عبادت و معرفت چنانکه در محکم کتاب خود فرموده
وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون یعنی نیافریدیم
پریان و آدمیان را مگر از برای عبادت و معرفت و بندگی
پس معلوم شد که انسان بسبب این دو گوهر که معرفت و
و عبادت باشد خلق گردیده پس هرگاه انسان کسب
علم و معرفت نمود و بحقیقت وحدانیت و یگانگی حق تواند
رسید و بواسطه نور عزت حق نعم از نابینائی فمن کان
فی هذه اعمی فهو فی الاخرة اعمی واضل سبیلا نجات
نجات یافته و از چشمه حیات جاودانی آب زندگانی
دو جهانی تواند نوشید و هرگاه کسب معرفت ننمود
و سود و زیان خود را نفهمید هرگز بجنت قرب حق
نخواهد رسید و شاعری در این باب فرموده بیت
تو که ناخوانده علم سموات ؛ تو که نابرده ره در خرابات
تو که سود در زیان

تو که سود و زیان خود ندانی ؛ بمطلب کی رسی هیهات هیهات
بنا علی هذا اکثر اصول دین را برشته نظم کشیده
درین کتاب گنجانیدم و بعد از آن مجملی از فروع الدین از
قول اعلم العلماء جناب آقا سید محمد نیز باو ملحق گردانیدم
و قبل از شروع مقدمه از معرفت نفس بیان نموده او را
مستمر بشرح اصول الدین نمودیم و فهرست این کتاب منحصر است
بر سه باب باب اول شناختن نفس باب دویم دانستن
معنی ایمان و رکن ایمان باب سیم بعضی از واجبات در
فروع دین و شرایط آن لمؤلفه باب اول

در شناختن نفس

پس بدان ایطالب ادراک حق ؛ که در میان اجزاء دیگر زین بدن
هست از جنس پری او را بدان ؛ زانکه تعبیرش دل و عقلست و جان
پس بدان ای عزیز که شناختن نفس انسان را از تیه

ضلالت خلاص می‌گرداند و بعلم خداشناسی میرساند زیرا
که رسول خدا صلعم فرموده‌اند من عرف نفسه فقد عرف ربه
یعنی هر که شناخت نفس خود را پس بتحقیق که شناخت پروردگار خود را و هر که نفس خود را نشناخت پس چگونه
خدا را می‌شناسد **بیت** انکه در علم خود زبون باشد
عارف کردگار چون باشد
و چون رکن اعظم خداشناسی معرفت نفس است پس می‌گوییم که آدمی را غیر ازین بدن
جزوی دیگر هست که آن را نفس میگویند که از جنس بدن نیست
بلکه از جنس مجردات است و چون شناختن اشیاء مجرده و تمیز
دادن حقیقت ایشان در نهایت صعوبت است تعبیر کرده‌اند
نفوس انسان را بجان و عقل و دل و دلیل بر انکه نفس از
جنس بدن نیست خواب است که چون انسان بخواب میرود
بدن او از حرکت باز می‌ماند و چشمش نمی‌بیند و گوشش

نمی شنود

وگوشش نمی‌شنود و تن او در گوشه بی‌حس و حرکت ساکن
میشود با وجود اینها که گوش و چشم و بدن همه از کار افتاده
در آن وقت آن شخص در اطراف عالم میگردد و با مردم مشغول
گفت و شنود است و بسیار جاها میرود که در بیداری هرگز
آن مکانها را ندیده و پی بآنها نبرده بلکه در یک لحظه از مشرق
تا مغرب عالم را طی میکند با وجود انکه تن او درین عالم
خاک بی‌حس و حرکت افتاده محسوس است پس باین دلیل
معلوم شد که آدمی مرکب است از نفس و بدن و چیزی که
انسان بسبب آن بر سایر حیوانات ترجیح دارد آن نفس است
که از جنس ملائکه است بلکه هرگاه او را تربیت بدهی بهتر
از ملائکه است چنانچه شاعر درین باب گفته است **بیت**
آدمیزاده طرفه معجونیست ؛ کز فرشته سرشته وز حیوان
ور کند میل آن شود به از آن ؛ ور کند قصد این شود پس ازین

پس این بدن حکم مرکبی دارد از برای نفس که بر آن مرکب سوار
شده از عالم اعلی باین دنیا آمده برای تجارت کردن
که در این جا نفعی حاصل کند و خود را بانواع کمالات بیاراید
و باز بوطن اصلی خود رجوع کند و هم چنین هر بدنی حکم شهری
دارد که جناب اقدس الهی روح را که از عالم مجردات است
مقرر فرموده که پادشاه آن شهر باشد که از مداخل
و منافع آن شهر تدارک خود را دیده مراجعت بعالم
قدس نماید و چون روح پادشاه است خدای تعالی از برای
او اعضا و جوارح و حواس و قوای ظاهریه و باطنیه را
لشکر و خدم و حشم وی قرار داده و هر یک را خدمت
معینی رجوع نموده چنانکه نفس انسانی که او را تعبیر بروح
و قوهٔ دراکه نموده اند که پادشاه بدن است و او را
سه ملازم است که یکی را نفس طبیعی و یکی دیگر را نفس نباتی

ودیگری را

و دیگری را نفس حیوانی می نامند و نفس طبیعی را همان
قوتی گویند که جسم انسان را نگاه میدارد و نمیگذارد
که از یکدیگر جدا و پاره پاره گردد و او را دو خدمت کار
است که یکی را خفت و دیگری را ثقل میگویند و خفت
قوتی است که بسبب آن جسم مایل محیط می گردد و ثقل
بر عکس آنست و نفس نباتی عبارت از قوتی است که جسم را
در طول و عرض و عمق میکشد و بزرگ میکرداند و نفس طبیعی
خادم نفس نباتی است و نفس نباتی را بغیر نفس طبیعی هشت
خادم دیگر است که آنها را جاذبه و ماسکه و هاضمه و ممیزه
و دافعه و مصوره و مولده و منمیه گویند اما جاذبه
قوتی است که غذا را از ظاهر جسم بطرف باطن میکشد
و ماسکه او را نگاه میدارد و هاضمه او را پخته میکرداند
و ممیزه خوب بد او را از هم جدا می کند و دافعه آنچه از

غذا کثیف باشد او را از جسم وجسد برون میکند
چون بول و غایط و باد و مو و در درختان آن را صمغ
گویند و قوة مولده آن است که آنچه از جسم لطیف تر باشد
آن را جمع کند تا ازان مثل آن جسم حاصل گردد که در نباتات
آن را تخم گویند و در حیوانات نطفه و اینها هم خادمان
نفس حیوانیند و نفس حیوانی آن چیز است که جسم باختیار
او حرکت میکند و چیزها بحس در می یابد و نفس حیوانی را
دوازده خدمتکار است که یکی قوة غضب و دیگری قوة
شهوه و پنج ازان حواس ظاهر بیت قوة ظاهری بود
شمار ٤ پنج باشد تو را کنم اظهار ٤ باصره سامعه
تو لامسه دان ٤ شامه دیگری تو ذائقه خوان و پنج
قوة دیگر از آنها را قوة باطنی گویند للمؤلف دان تو حس
مشترک دیگر خیال ٤ وهم و فکر و حفظ را میدان مآل
پس حس

پس حس مشترک مثل دریا است که آنچه آب در رودخانها
می باشد چون درانجا میرسند یکی میشوند پس آنچه از
ظاهر بباطن و از باطن بظاهر میرسد باید داخل آن بشود
و خیال چون نویسنده ایست و قوة حافظه چون لوحی
و قوة متفکره چون خواننده ایست و قوة وهم چون سلطان
و بغیر ازین قوة ها قوة دیگر هست که آن را قوة عاقله
گویند و آن هم بر دو قسم است نظری و عملی و نظری آن است
که مثلا بنائی تصور کند که عمارتی آب زد و آن عمارت
چند خانه باید داشته باشد و در هر خانه چند محراب و چند
طاقچه و چند در باید قرار داد این کار عقل نظری است
و بعد ازان عقل عملی آنچه او تصور کرده آن را از قوة
بفعل آورد و آنچه صنعتها و پیشها از گستردنی و پوشیدنی
و شهرها و ده ها و کارها همه از نظر کردن و فرمودن

عقل نظریست و عقل عملی خادم عقل نظریست و
عقل نظری وزیر نفس انسانی است و فایده عقل آنست
که تمیز میان خیر و شر و امر بفعل نیک بود و نهی از
چیزهای بد میکند و تمام این قوه ها که مذکور شد با
خادمان ایشان همه محکوم حکم روحند و هیچ کدام را
در ملک بدن ادعای فرمانروائی یا اندیشه سروری
نمی باشد مگر سه قوه که یکی شهوت و یکی غضب و یکی
وهم که این سه قوه در بدن حکم سران لشکر و اعیان
دارند و هر کدام را فایده می باشد که بجهت ذات ایشان است
که با آن سبب ایجاد شده اند اما فایده ایجاد قوه شهویه
بقاء بدن است که تناکح و تناسل از اوست و فایده
ایجاد قوه وهمیه بجهت فهمیدن امورات جزئیه است
و دقایق اموری که بآنها لمقصد صحیح میرسند و فایده

ایجاد قوه

ایجاد قوه غضبیه برای آنست که دفع مضرتهای خارجه را
از بدن می نماید و اگر آن دو قوه که شهویه یا وهمیه
بوده باشد سر از فرمان عقل بپیچند ایشان را
مقهور نموده براه راست آورد و در تحت تسلط عقل
در آورد اما هر یک ازین چهار قوه که عقل و شهوت
و غضب و وهم بوده باشند فکری و تدبیری دارند اول
عقل که وزیر روح است در فکر آنست که روح از کعبه او
بیرون نرود و از امر و نهی آن تجاوز نکنند دویم قوه شهوت
است و او مانند طماع و دروغگو و فضول و تخلیط گر است
که هر چه عقل با وی میگوید حرف او را گوش نمیکند دایم در فکر
آن است که راه روح را بزند و او را محکوم حکم خود نماید مانند
بهایم که راغب شود باکل و شرب و جماع و لباس و مسکن
و مرکب بدون آنکه از وزیر مشورت نماید و ثواب و

آن را بفهمد سیم که قوهٔ غضب است منسوب بدارد و عکه
که بی باک و شریر است در کشتن و بستن و زدن و
شکستن و ظلم و عداوت و آنهم دایم در صدد آن است که راه
روح را بزند و او را فریب بدهد که روح فرمان عقل را
بلکه هر چه او گوید چنان کند چهارم که وهم است شغل آن
چون شیطان مکر و خدعه و حیله و خیانت و چیزهای
دروغ است آنهم می خواهد که سلطان مملکت بدن
مطیع و منقاد او باشد پس این سه قوه با عقل دایم
در محادله اند و هر کدام از اینها را لذتی و المی است اما
چون عقل بسبب معرفت حقایق اشیاء خلق شده و
معرفت اشیاء حاصل نمیشود مگر بعلم پس لذت عقل در
علم است و المش در جهل است و چون سبب خلقت قوهٔ
غضب قهر و انتقام است و قهر و انتقام حاصل نمی شود مگر
به تسلط پس

به تسلط پس لذت قوهٔ غضبیه در تسلط است و المش
در مغلوبی است و چون قوهٔ شهوت خلقتش بسبب
تحصیل غذا و خوردنیها است که نطفه از این ها حاصل
میشود لذتش در اکل و شرب است و المش در ممنوعیتش
از آنهاست و سبب قوهٔ وهمیه چون خدعه و فتنه است لذتش
در دروغ گفتن و مکر و خیانت است و المش در صدق
و راستی است و هر چند جنبهٔ قوهٔ حیوانیت که شهوت است
در اکل و شرب و جماع و خواب زیاده بشود قوهٔ غضبیه و
وهمیه قوت میگیرند و هر چه او ضعیف می شود آن دو
قوه نیز ضعیف می شوند و قوهٔ عقل زیاد می شود و مادامی که
قوهٔ حیوانیت ضعف دارد روز بروز قوهٔ عقل در زیادتی است
و معرفت او بکمال اشیاء بیشتر میشود و تصرف او در بدن
زیاده می گردد و آثار قدرت پروردگار را که در عالم آفاق

وانفس آفریده است ادراک می نماید وازآنجا معرفت
خدا از برای او حاصل میگردد وچون عقل خود را شناخت
بواسطهٔ او ترقی از برای پادشاه که روح باشد حاصل
می شود وطالب سفر آخرت میگردد وبا خود می گوید بیت
حجاب چهرهٔ جان میشود غبار تنم   خوشا دمی که ازین چهره
پرده برفکنم پس درآنوقت بدن او مقیم خطهٔ خاک
ودل او مصاحب سکان عالم افلاک میگردد پس چیزی
که دران رضای خدا نباشد برزبان او جاری نمیگردد
سخنی که دران مراد خدا نباشد نمیگوید پس با وجود این
مرتبه عجب است ازحال کسانیکه چنان میدانند که لذت
منحصر است در لذت جسمیه وغایت کمال انسان را در
رسیدن باکل وشرب وجماع ولباس ومرکوب میدانند
وایشان طایفهٔ هستند که قورمه چلو ولباس نو واسب میوه
وشاطا جلو را

وشاطا جلو را کمال میدانند ولکن لذات اخرویه ومرتبهٔ
انسانیت از ایشان سلب گشته واورا نمی فهمند وطایفهٔ
دیگر نماز میکنند وروزه میگیرند مانند مزدوران وآنها
نیز مرتبهٔ انسانیت را نمیدانند مگر برسیدن وصال غلمان
وخوردن نار وسیب وانگور وکیست که گریه اش از ترس سوختن
آتش وعبادتش بجهة شوق وصال حوران دلکش ومقصود
روزه اش طی مهای الوان ونمازش بامید لقای حور و
غلمان است چگونه اورا از اهل بساط قرب می توان شمرد
گویا بگوش ایشان نرسیده که سید اولیا میفرماید الهی
ما عبدتک خوفا من نارک ولا طمعا فی جنتک ولکن
وجدتک اهلا للعبادة فعبدتک یعنی خداوندا من
عبادت ترا نمیکنم بجهة ترس از آتش تو یا از طمع وشوق بهشت
تو ولکن ترا سزاوار پرستش یافته ام پس بنده گی تورا میکنم

پس معلوم

پس معلوم شد که حرمان از انوار فیوضات الهیّه و دوری
از اسرار ربوبیّت نه از بخل مبداء فیّاض است تعالی
شانه عن ذلک بلکه از پردهٔ ظلمانیّه و لذّتهای جسمانیّه است
که در دل آدمی احاطه نموده است بیت هر چه هست از
قامت ناساز بی اندام ماست ورنه تشریف تو بر بالای
کس کوتاه نیست پس چون معرفت بحال نفس خویش رسانیدی
اعتقادات خود را کامل ساز زیرا که اصل ایمان اعتقادات است
باعتقادات پس هر کرا اعتقادات فاسد باشد ایمان
او نیز فاسد است و این باب مقدّمه بود در شناختن
نفس و احوال شروع میکنم در باب دوّم

باب دوم در دانستن ایمان و ارکان ایمان

لمؤلفه

چون شدی آگه ز حال نفس خویش پس نما اذعان بحق ربّ خویش
زانکه ایمان بر سه چیز است ای جوان هست اوّل زان سه اقرار زبان

دان دویم تصدیق

دان دویم تصدیق کردن بر جنان پس عمل باشد بارکان ای فلان
هم اصول و هم فروع است این سه چیز جملگی را با تو گویم ای عزیز
بدانکه ایمان واجب است بر هر مکلّف و معنی ایمان آنست
که مکلّف اعتقاد کند بدل و اقرار آورد بزبان بهستی ذات
خدای تعالی و صفات او و بعدل او و حکمت او و هم چنین بنبوّت
انبیاء و بامامت ائمّهٔ هدا و بمعاد و بانکه هر چه پیغمبر از خدای تعالی
بخلقان آورده همه حقّ است و مکلّف بر ایمان آن کسی است
که او را آن مقدار عقل باشد که آنچه در ایمان معتبر است تواند
فهمید خواه بالغ شرعی باشد و خواه نباشد و اسلام آنست
که مکلّف اظهار کلمهٔ شهادت کند و چیزی که از ضروریات
دین است مثل نماز و روزه و مانند او را انکار نکند پس هر
مکلّف که اظهار کلمهٔ شهادت کند و برین وجه نباشد
مسلمان نیست و هر مکلّف که بدل اعتقاد و بزبان اقرار نکند

تا آن چیزها که گذشت مؤمن نباشد وی باید که این اعتقاد
یقینی باشد و یقین او اعتقاد است که راست باشد نه خطا
و دران یقین تردّدی نباشد و بشبههٔ مخالف زایل نگردد
و چون این مشعر است بر اعتقادات عقلیّه که ایمان عبارت
از آن است و ارکان ایمان اصول دین است پس شروع در
اصول دین می نماییم و چون اصول دین پنج است او را ترتیب
می نماییم بر پنج رکن در تعداد ارکان ایمان که اصول
دین ... تو اصول دین بدان پنج ای پسر
بر شمر او را تمامی سر بسر اوّل از توحید تعداد آن
بعد ازان عدل و نبوّت را بدان چهارم بخش دان امامت با معاد
ختم کن والله یهدی الی الرشاد رکن اوّل در توحید و دران سه مقام است
سه مقام از بهر توحید و دود هست اوّل زان سه اثبات وجود
مقام اوّل آنکه مفهوم یا واجب الوجود است یا ممکن الوجود است
یا ممتنع الوجود

یا ممتنع الوجود زیرا که اگر نظر بنفس مفهوم او کرده قطع
نظر از غیر او عدم بهیچ وجه دران راه نیابد و در وجود
خود محتاج غیری نباشد و بی وجود آن وجود غیری محال باشد
آن را واجب الوجود گویند زیرا که وجود آن موجود است
و عدم را دران راه نیست و آفریننده و پیدا کنندهٔ غیر
خود است و وجود موجودات از وجود اوست و هر چه مفهوم
او ممتنع باشد و امکان وجود از برای او نباشد او را
ممتنع الوجود گویند چون شریک باری زیرا که وجود
مفهوم او محال است و ممکن نیست وجودی از برای او باشد
و هر چه مفهوم وجود او موجود باشد و موجدی از برای
وجود او باشد و عدم را نیز در آن راه باشد او را ممکن
الوجود گویند چون انسان که وجود آن موجود است و آفریننده
او جناب واجب الوجود است و عدم را نیز در وجودی

راه است پس از اینجا دانسته شد که خدائی هست که او را
واجب الوجود گویند و وجود ممکنات تمام بسته بوجود
اوست و این دلیل عقلی حصر بود که عقل منحصر نموده
مفهومات را بسه قسم و خلاص آن بود پس می گوئیم
واجب الوجود آن است که تصور نمیکند عقل عدمش را
و ممتنع الوجود آن است که تصور نمیکند عقل وجودش را
و ممکن الوجود آن است که تصور میکند عقل وجود و عدمش را
دلیل دیگر در اثبات وجود واجب الوجود و تفکر و تامل
نمودن در عجیب صنع پروردگار و اجتناب و پرهیزکاری (نمودن)
از تفکر در ذات باری تعالی زیرا که در شریعت مقدسه
فکر کردن در ذات خدا غیر جایز است و کسی که این تفکر و
خیال کند از خدای خود متجاوز است ما للتراب و رب
الارباب مشت خاک را با خداوند کار پاک چه کار ذات
او ازان بالا

او ازان بالاتر است که کمند اندیشه بکنگره جلالش تواند
رسید و وهم غلط کار بحوالی آن کذر نتواند نمود
بیت وهم تهی پای بسی ره کذشت ٭ هم ز درش
دست تهی باز کشت ٭ راه بسی رفت و ضمیرش نیافت
دیده بسی جست و نظیرش نیافت پس بدانکه اعتقاد کسانی
که عمر خود را شب و روز صرف علم کلام و حکمت متعارفه
می نمایند و دایم اوقات را به جدل و مباحثه کلامیه
بسر می برند مانند ریسمانیست که در مقابل باد آویخته
باشد و هر ساعتی او را بطرفی حرکت دهد گاهی چنان رود
و گاهی چنین زمانی بطرف شمال میل کند و لحظه بطرف جنوب
بهر چه شنیدند متحرک می شوند و باندک چیزی که بعقل قاصر (ایشان)
رسید متامل میکردند بیت بعقل نازی حکیم تا کی
بفکرت این ره نمی شود طی ٭ بکنه ذاتش خرد برد پی

اگر رسد خس بقعر دریا پس چون تفکر در ذات باری عز
ممنوع است باید ابتداء اطفال را تلقین بترجمه عقاید
نمایند تا آنها را حفظ کنند و بتدریج معانی آنها را بآن
تعلیم نمایند تا آنها را بفهمد و بسبب آن نشو نمائی از برای او
پیدا گردد و رسوخ در قلب او حاصل شود و از برای او اعتقادی
نیز برسد اگرچه جناب اقدس الهی در ابتدای شنودن
تلقین دل ایشان را محل ایمان میکند که هرگز تزلزلی
و حرکتی در آنها نیست زیرا که می بینیم از عقاید اهل صلاح
و تقوی از عوام الناس که مانند کوه پا برجا است و بشبهات
و تشکیکات اهل جدل و شبهه اعتنائی نمایند و از
شنیدن کلام آنها اضطرابی بهم نرسانند ولیکن بهتر
آن است که در اول اطفال را تربیت بدهی بوظایف
عبادات و طاعات و دوری از مصاحبت صاحبان مذاهب

فاسده و ارباب

فاسده و ارباب مناظره و جدال و تشکیک و شبهات
و یاد بدهی او را تفکر نمودن در آثار صنع حضرت آفریدگار
از خلقت آسمانها و زمینها و عرش و کرسی و لوح و قلم **مؤلفه**

بیت

زانکه عرش و فرش و کرسی و قلم ؛ بر وجود حضرتش باشند علم
باز بشنو تا بگویم یک مثال ؛ کرد پیغمبر ز اعرابی سؤال ؛ از کجا
بر گو شناسی رب خویش ؛ باز گو از اعتقادت کم و بیش ؛
گفت البعره تدل بالبعیر دارد آثار قدم پی بر مسیر
بر وجود حق چسان نبود گواه خلقت دنیا ز ماهی تا بماه
و در این مقام کافی است در اثبات وجود واجب الوجود
که آفریننده عرش و کرسی و لوح و قلم و آنچه بالای آنها و
پائین آنها است کلام آن اعرابی در وقتی که حضرت رسول صلعم
از او پرسید که از کجا شناختی خداوند خود را عرض کرد که
البعرة تدل علی البعیر و آثار الاقدام تدل علی المسیر

اَفَالسَّمَاءُ ذَاتُ اَبْرَاجٍ وَالْاَرْضُ ذَاتُ فِجَاجٍ لَا تَدُلَّانِ
عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ یعنی پشکل شتر که در راه می بینیم
دلالت میکند بر شتر و علامت نقش قدم دلالت میکند
که رونده ازآنجا رفته پس آیات آسمانی که صاحب برجهاست
و زمینی که راهها صاحب دلالت نمیکنند بر وجود صانع
لطیف خبیر **للمؤلف** چون رسول شنید این را شگفت ؛ بجای
رو بکرد و این بگفت ؛ گر کشید از مهر دین حق تعب ؛ بر شما
باد ابدین این عرب حضرت رسول بعد از استماع کلام
آن عرب رو را باصحاب کرده در مقام تحسین فرمودند که
علیکم بدین الاعرابی یعنی بر شما باد بدین اعرابی **بیت للمؤلف**
این مقام اول از توحید بود که اندر این جا گشت اثبات وجود
مقام دویم در صفات ثبوتیه للمؤلف دان مقام دویم اثبات
صفات ؛ که آن صفات آمد تمامی عین ؛ ذات

قادر و مختار عالم دان تو حق ؛ علم او بر هر دو کون دارد سبق ؛
حی و مدرک با مریدات و کره ؛ کاره شد دان از معاصی ای پسر ؛
حق تعالی دان سمیع است بصیر ؛ آفریننده او سخن را بی نظیر ؛
از ازل بوده است حی باشد ابد ؛ هم قدیم سرمدی باشد احد ؛
پس حکیم صادق شد میدان دگر ؛ تا بگویم شرح هر یک سر بسر ؛
پس میگوئیم که حق تعالی را صفات بسیار است که از حیز شمار
بیرون است ولکن در این مقام ده صفت از برای جناب
اقدس الهی ثابت اند که آنها را صفات ثبوتیه یعنی صفات
خوبی چنانچه در این مقام هر یک را بدلایل عقلیه و براهین قطعیه
ذکر می نمائیم **مسئله اول** آنکه می گوئیم خدا قادر و مختار است
یعنی بهمه چیز توانا است و هر چه خواهد میکند و فعل او باراده
و اختیار او است و هر چه نخواهد نمیکند و بدانکه هر چه از او
فعلی صادر شود که ترک آن فعل از برای او ممکن نباشد

آن را موجب خوانند چون آتش در سوزانیدن و حکما درین
مسئله خلاف کرده اند و مذهب ایشان آنست که خدا یتعالی
موجب است و قادر نیست و این مذهب باطل است و حق
آن است که خدا قادر است و موجب نیست زیرا که اگر موجب
باشد و قادر نباشد عاجز است و در مرتبهٔ جمادات است
چون آتش و آب و مانند آن و این نقص است و نقص بر خدا
روا نیست زیرا که ناقص خدائی را نشاید پس خدا قادر باشد
دلیل دیگر انکه اگر خدا یتعالی موجب باشد لازم آید که عالم که
اثر وی است قدیم باشد زیرا که اثر موجب هرگز از موجب جدا
نمی شود پس اگر موجب است عالم که اثر وی است از وی جدا
نمی شود پس لازم آید که عالم نیز قدیم باشد چنانکه خدا قدیم است
پس معلوم است که عالم متغیر است و هرچه متغیر است حادث
است پس عالم حادث است و هیچ چیز بغیر خدا قدیم نیست پس
خدا قادر است

خدا قادر است و موجب نیست دلیل دیگر انکه خدا قادر است
بر همه ممکنات زیرا که آنچه سبب تعلق قدرت بممکنات
امکان است یعنی ممکن بودن ممکنات و امکان مشترک است
در همهٔ ممکنات پس قدرت خدا بهمهٔ ممکنات تعلق گیرد
مسئلهٔ دویم انکه خدا یتعالی عالم است یعنی داناست و چیزها
نزد او ظاهر است زیرا که ثابت شد که خدای تعالی قادر است
و قادر آن است که فعل او باراده و خواهش او باشد و اراده
و خواهش بی دانستن ممکن نیست پس خدا عالم است دلیل دیگر
انکه افعال غریبه که مشتمل بر خواص عجیبه و منافع کثیره است مثل
آفریدن آسمان و زمین و انواع مرکبات و غیر آن از خدای
تعالی صادر شد و هر که از او فعلها چنین صادر شود بالضرور
عالم و داناست پس خدا یتعالی عالم باشد دلیل دیگر انکه اگر خدای
تعالی عالم نباشد جاهل باشد و جهل نقص است و نقص

بر خدا روا نیست چنانکه گذشت **دلیل دیگر** آنکه علم خدا تعالی
متعلق است بهمهٔ معلومات و کلیات و جزئیات و معدومات
و موجودات آنچه بوده و آنچه هست و آنچه خواهد شد زیرا
که نسبت ذات باری بهمه مساوی است پس اگر بعضی را
داند و بعضی را نداند و بعضی را نداند ترجیح بلا مرجح و
جهل لازم آید و جهل نقص است و بر خدا نقص روا نیست
مسئله سیم خدای تعالی حی است یعنی زنده است زیرا که اگر
حی نباشد قادر و عالم نیست چرا که علم و قدرت تعلق نمیگیرد
مگر بحی و چون ثابت شد که خدا قادر و عالم است پس حی است
مسئله چهارم خدا مدرک است یعنی عالم است بمدرکات و مدرکات
آن چیزها است که دریافته شود بیکی از حواس زیرا که ثابت شد
که خدا عالم است بجمیع معلومات و از جملهٔ معلومات مدرکات است
پس خدای تعالی مدرک است **مسئله پنجم** خدای تعالی مرید و کاره است
یعنی دانا است

یعنی دانا است بمصلحت فعل و دانا است بمصلحت ترک فعل زیرا که
میخواهد بعضی چیزها را چون طاعت و نمی خواهد بعضی چیزها را چون
معصیت پس مرید و کاره است **دلیلی** آنکه خدا تخصیص کرده
فعل خود را بوقت خاص و تخصیص کرده ترک فعل خود را بوقت
دیگر و حال آنکه قادر است بر فعل و ترک فعل در همهٔ اوقات
پس تخصیص فعل را بآن وقت خاص و تخصیص ترک فعل را بآن
وقت دیگر سببی می باید که موجب این تخصیص باشد و آن سبب
نیست الا اراده و کراهت پس خدا تعالی مرید و کاره باشد
مسئله ششم خدا سمیع است و بصیر است یعنی عالم است بمسموعات
و مسموعات آن چیزها است که آن را می شنوند و بصیر است یعنی
عالم است بمبصرات یعنی چیزهائی که آن را می بینند و چون ثابت
شد که خدا عالم است بجمیع معلومات و از جملهٔ معلومات مسموعات
و مبصرات است پس خدا سمیع و بصیر است چنانکه فرموده و هو

یدرک الابصار یعنی خدا ابصار را بدیده و فرمود که وهو السمیع
البصیر یعنی خدای تعالی میداند آنچه می شنوند و می بینند مسئله
هفتم بدانکه خدا متکلم است یعنی آفریننده و فعالیت در جسم جامد
چنانکه حروفی چند در درخت زیتون آفرید تا با موسی سخن گفت
و دلیل برانکه خدا متکلم است آن است که خدا قادر است بر همه ممکنات
پس قادر باشد بر ایجاد حروف در جسم جامد چنانکه در قرآن از آن
خبر داده که متکلم است در آنجا که فرموده وکلم الله موسی تکلیما یعنی
خدا آفرید سخن را تا با موسی سخن گفت و هرچه خدا گفته همه حق است
پس خدا متکلم است مسئله هشتم انکه خدا قدیم و سرمدی و ازلی و ابدی است
چون بیان و ثابت کردیم که خدا واجب الوجود است لازم است
که او قدیم و ازلی باشد یعنی هستی او را اول نباشد و ابدی باشد
یعنی او را نهایت و اخری نباشد و دایم و باقی باشد و سرمدی
باشد یعنی عدم را که نیستی است هرگز بر وجود و هستی او راه نباشد
زیرا که اگر

زیرا که اگر نیستی را بر وجود او راه باشد بر وجهی از وجوه واجب
الوجود نباشد بلکه ممکن الوجود باشد و این باطل است
پس قدیم و سرمدی و ازلی و ابدی باشد مسئله نهم
انکه خدا حکیم باشد یعنی هرچه میکند از روی حکمت و مصلحت است
و کار عبث و بی فایده بر او روا نیست زیرا که ثابت شد که علم
خدا تعلق گرفته است بکلیات و جزئیات و حکمت نیز از این
دو چیز بیرون نیست پس عالم است بمصلحت چیزها و حکیم باشد
مسئله دهم خدا صادق است یعنی کلامش از وعده و وعید
و غیر آن همه حق است و راست است زیرا که دروغ قبیح است
و نقص و خدا منزه است از فعل قبیح و نقص دلیل
انکه اگر کذب بر خدا روا بودی اثبات نبوت انبیا نشدی
و وعده و وعید و اخبار با جا نبودی و فرستادن پیغمبران
عبث و بیفایده بودی لمؤلفه

بود این شرح مقام دویمین ؛ گوش کن یکدم مقام سیمین

مقام سیم توحید در صفات سلبیه است

قسم سیم بهر ذات دادگر ؛ از صفات سالبه بشنو خبر
نیست لایق بر جنابش انتفاعش ؛ عاریست از این صفاتش علو ذات
نه ز جوهر نه مرکب نه عرض ؛ نه شریک نه ز جسمیت الغرض
نه مکان دارد خدا او نه محل ؛ با معانی دان و را عز و جل
نه محل حادثات آمد خدا ؛ نه الم نه لذت است او را روا
حق تعالی حق است از دیدن بری ؛ نیست محتاج بود ذاتش غنی
و اینها یازده صفت اند که ذات مقدس حق تعالی را
لایق نیست اند و ذات ذو الجلال ازین صفات بریست

مسئله اول آنکه خدا جوهر نیست و جوهر آن ممکن الوجودی است
که در وجود خود محتاج بمحل باشد و ثابت شد که خدا
واجب الوجود است و ممکن الوجود نیست پس جوهر نباشد
خدا مرکب

مسئله دویم خدا مرکب نیست و مرکب آن است که جزء داشته باشد
و بغیر اجزاء موجود نشود پس اگر خدا مرکب باشد محتاج باشد
در هستی خود با آن اجزاء و هرچه در وجود خود محتاج بغیر باشد
ممکن الوجود باشد پس اگر خدا مرکب باشد ممکن الوجود
باشد و این باطل است زیرا که خدا واجب الوجود است
پس مرکب نباشد **مسئله سیم** آنکه خدای تعالی عرض نیست و عرض
آن ممکن الوجودیست که در وجود خود محتاج باشد بمحل
که در آن جا حلول کند چون سیاهی و سفیدی و شیرینی و
ترشی و مانند آن زیرا که اگر خدا عرض باشد ممکن الوجود
می باشد پس خدا عرض نیست **مسئله چهارم** آنکه خدای تعالی
واحد است یعنی یکیست و او را شریک و نظیر و مثل و
مانند نیست یکتای بی همتا است زیرا که اگر او را شریک
باشد تواند بود که یکی از ایشان خواهد که جسم معینی

مثل آسمان و زمین متحرک باشد و دیگری خواهد که همان جسم
که آسمان یا زمین باشد ساکن باشد پس اگر مراد هر دو
بر آید لازم آید که یک جسم در یک وقت هم متحرک باشد هم ساکن
و این نخواهد شد و اگر مراد هیچ خاص نشود لازم آید که آن
جسم نه متحرک باشد و نه ساکن و عجز هر دو نیز لازم آید
و اینها همه محال است پس خدا تعالی یکیست و او را شریک
نباشد دلیل دیگر دلیل انکه خدا فرموده قُل هُوَ اللّهُ اَحَد
یعنی ای محمد بگو که خدای تعالی یکیست و او را شریک نیست
و نیز فرموده که اِنّما اِلهُکُم اِلهٌ واحد یعنی بدرستی و
راستی که نیست خدای شما الا یکی و نیز فرموده لو کان
فیهما آلِهَةٌ الا اللّه لَفَسَدَتا یعنی اگر در آفرینش
زمین و آسمان خدای دیگر می بود غیر از الله نظام وجود
زمین و آسمان مختل و باطل می شد و نیز فرموده اِنّهُ

لا اله الا اله

لا اله الا الله یعنی بدان ای محمد که نیست خدا الا یکی مسئله
پنجم انکه خدای تعالی جسم نیست زیرا که جسم آن مرکب را
گویند که او را قسمت توان کرد بطول و عرض و عمق پس اگر خدا
جسم باشد باید مرکب باشد و ثابت شد که خدا مرکب
نیست پس جسم نباشد و از اینجا قول مجسمه که میگویند خدا
جسم است باطل است مسئله ششم انکه خدا متحیز نیست یعنی در
مکان و در جائی نیست و در جهت یعنی در طرف نیست
زیرا که هر چه در مکان یا در جهت است البته جسم خواهد بود یا
جوهر و ثابت شد که خدا جسم و جوهر نیست پس در مکان
و در جهت نباشد و از اینجا قول مجسمه که می گویند خدا تعالی
بر روی عرش نشسته است و قول کرامیه که میگویند که خدا تعالی
در جهتِ فوق است یعنی در طرف بالاست باطل و فاسد است
مسئله هفتم انکه خدای تعالی در محل نیست و حلول

بروی روا نیست و حلول آن است که چیزی در چیز دیگر در آید
بر وجهی که اگر آن چیز دیگر نباشد آن چیز اول نیز نتواند بود
چون رنگ و بوی و طعم که در جسم حلول میکند زیرا که اگر خدای تعالی
در محل بودی حلول بروی روا بودی و لازم آمدی که خدا تعالی
در وجود خود محتاج بودی بآن محل و او را بی آن محل وجود
نتوانستی بودی پس خدا ممکن الوجود بودی و این باطل است
زیرا که او واجب الوجود است پس در محل نباشد و حلول
بروی روا نیست و ازاینجا معلوم شد که قول حلولیه یعنی
آنهائی که حلول بر خدا روا میدارند چون بعضی از صوفیه
که می گویند که خدا حلول می کند در دلهای اهل عرفان و قول
نصاری که می گویند که خدای تعالی در عیسی حلول کرده باطل است

مسئله هشتم

مسئله نهم انکه

خدای تعالی محل حوادث نیست یعنی روا نیست که حوادث
مثل حرکت و سکون و قیام و قعود و مانند آنها در خدای تعالی
حلول کند زیرا که اگر حوادث در وی حلول کند متغیر شود
و هر چه متغیر شود ممکن الوجود باشد پس محل حوادث نباشد
مسئله دهم انکه لذت و الم در خدا روا نیست زیرا که
لذت در یافتن چیزی ست که موافق مزاج باشد و الم در یافتن
چیزیست که مخالف مزاج باشد و مزاج مستلزم جسم است
پس اگر لذت و الم بر خدا روا باشد لازم آید که خدای تعالی

جسم باشد و ثابت شد که خدا جسم نیست پس لذت
و الم بر خدا روا نباشد **مسئله یازدهم** خدای تعالی غنی است
یعنی محتاج نیست بغیر نه در ذات و نه در صفات که اگر محتاج
باشد ممکن الوجود باشد و حال آنکه او واجب الوجود است
پس محتاج نباشد **دلیل دیگر** آنکه حاجت نقص است و نقص
بر خدا روا نیست **رکن دویم از اصول الدین در مبحث عدل است**
تعریف
عدل آن باشد که ظالم نیست حق ؛ از خدا ظلم بکس ناید صدق
ور کسی ظلم بکس سازد رواج ؛ نیست ظلمش غیر جهل و احتیاج
این دو چیز از درگه صاحب جلال ؛ چون قبیح آمد بود امری محال
آنچه از حق آید او را نیک دان ؛ لطف باشد لطف حق را بد مدان
خیر و شر از بنده دان با اختیار ؛ فعل ایشان را مدان از کردگار
فائده هر فعلی که از کسی صادر شود اگر آنکس بجهة
آن فعل مستحق مذمت باشد اهل عقل آن فعل را حرام
و قبیح گویند

و قبیح گویند یعنی بد مثل دروغ و خیانت و ظلم و اگر بجهت آن
فعل مستحق مدح شود و بترک آن مستحق مذمت نشود آن را مندوب
خوانند یعنی سنت چون احسان و خیر و اگر بآن فعل مستحق مدح
و ذم هیچ کدام نشود و بترک آن مستحق مدح شود آن را مکروه خوانند
مثل چیز خوردن در بازار پیش مردم و بول کردن ایستاده و
اگر بآن فعل و ترک آن نه مستحق مدح شود و نه مستحق ذم آن را
مباح گویند چون خوردن میوه حلال بجهة لذت و سیر کردن
و مانند آن و مخفی نیست که عقل حکم می کند بر حسن بعضی افعال
مثل عدل و احسان و بر قبح بعضی افعال مثل خیانت و دروغ
و ظلم و خلف وعده و مانند آن و از این جهت است که آنها که
اقرار بر شرع ندارند چون ملاحده و دهریه و مانند ایشان
حسن و قبح افعال از خدا میدانند **دلیل** فعل قبیح و خلل
بواجب کسی کند که جاهل باشد یا محتاج باشد خدای تعالی

نیست بلکه عالم است بجزئیات وکلیات و محتاج نیست نه در
ذات ونه در صفات پس فعل قبیح وخلل بواجب بوی محال
باشد **مسئله** آنکه خدای تعالی عادل وحکیم است یعنی افعال
وی همه حسن است وفعل قبیح یعنی بد چون ظلم وکذب وخلف
وعده ومانند آن از وی صادر نشود وخلل بواجب نمیکند
یعنی آنچه لایق حکمت اوست چون فرستادن پیغمبران وتکالیف
وثواب دادن مطیعان ووفا کردن وعده ها آن را میکند و
خلاف آن نمیکند زیرا که فعل قبیح وخلل بواجب نقص است
وخدای تعالی منزه است از نقص زیرا که ناقص خدائی را نشاید
تنبیه در آنکه خدای تعالی افعال بندگان را اسناد بایشان
کرده چنانکه فرموده ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات
وفرموده الذین کفروا وفرموده جزاء بما کانوا یعملون
وآیات ازین باب بسیار است پس اگر این افعال از
بنده صادر

بنده صادر نشده باشد اسناد بایشان نمیکرد پس معلوم شد
که قول اشاعره که می گویند که همه افعال از خیر وشر وظلم
وکفر وفسق از خداست وبنده را هیچ قدرت نیست
باطل است **مسئله** چون ثابت شد که خدای تعالی عادل
وحکیم است پس هر چه بندگان می کنند هم لطف الهی وخلل
بآن نمیکند ولطف چیزیست که بنده را نزدیک گرداند بطاعت
ودور گرداند از معصیت وبنده را از قدرت واختیار
بیرون نبرد مانند فرستادن پیغمبران ونصب کردن امامان
وتکلیف کردن مکلفان زیرا که خدای تعالی خلق را برای فایده
آفرید چنانکه فرموده افحسبتم انما خلقناکم عبثا یعنی شما
مپندارید وگمان مبرید که شما را عبث وبیفایده هم آفریدیم
یعنی بیفایده بنا فریدیم بلکه ازبرای فایده آفریدیم اما باید
دانست که آن فایده راجع به بندگان می شود زیرا که خدای تعالی

در ذات و در صفات غنی است و آن فایده با آنکه در حق
ایشان لطف کند حاصل نشود و خدا قادر است بر فعل لطف
پس فعل لطف بر وی واجب باشد یعنی لایق حکمت باشد
و آنچه لایق حکمت او باشد اگر نکند نقض غرض کرده باشد
و نقض غرضی قبیح و نقص است و خدا ازین فایده منزه است
پس خدا در حق بندگان لطف کرده باشد **دلیل بر آنکه**
از جملهٔ الطاف تکلیف است و تکلیف آن است که خدا تعالی
الزام کند بندگان را و واجب گرداند بر ایشان آن چیزی را
که در وی مشقت باشد و چون مقرر شد که لطف آن است که
بنده را نزدیک گرداند بطاعت و دور گرداند از معصیت
و ظاهر است که تکلیف ازین قبیل است که نزدیک میگرداند
بنده را بطاعت و دور میگرداند از معصیت پس تکلیف
از جملهٔ الطاف باشد و چون ثابت شد که لطف بر خدا

واجب است و لایق

واجب است و لایق حکمت اوست پس تکلیف کردن مکلفان
واجب است بر خدای تعالی و لایق حکمت او باشد و خدای تعالی
خلق بوجب نکند پس تکلیف کرده باشد بندگان را

رکن سیم از باب دوم در مبحث حقیقت نبوت انبیا و واجب بودن ارسال ایشان بر خدا

لمؤلفه

مثال

دارم از بهر نبوت یک مثال ؛ گوش کن یکدم بسوی این مقال
روزی از درگاه حق لایزال ؛ کرد داود پیغمبر این سؤال
چیست حکمت ای خداوند جهان ؛ خلقت خلق از کهان از جهان
آمد از درگاه حق بر وی جواب ؛ خلق کردم بندگان را از صواب
چون بدم من گنج مخفی در جهان ؛ پس شناسندم بکردم من عیان
فهم استعداد ایشان را باندازه بخش ؛ دادم از بهر شناسائی خویش
عقل را بر ملک تن کردم روان ؛ تا بیابد ره باین گنج نهان
گر نمیکردم من این خلقت عیان ؛ ذات پاکم تا ابد بودی نهان

امر کردم بنده گان را در الست ۞ بهر دینم شوند حق پرست
قدرت علمم بدانند آشکار ۞ پی ستایندم بهر شهر و دیار
پس بدانند پیغمبران ز اعتقاد ۞ از برای آنکه دین باید رشاد
برگزیده حق ز لطف بیکران ۞ بهر خلق هر زمان پیغمبران
هر زمان کرده روان پیغمبری ۞ ظاهر و باطن برایشان رهبری
داده بر بعضی رسولانش کتاب ۞ تا نمود واضح ثوابش از عقاب
پس بکرد امر و نهی وی رواج ۞ بنده گانش را نماند احتیاج
داده آن پیغمبران محمد ذات ۞ بهر صدق و کذب آیاتش معجزات
انبیا را کرده افضل ز امتان ۞ تا شوند حجت بخلق آن زمان
بلکه هست این قول حق نیست شک ۞ که انبیا را کرده افضل از ملک
جمله را معصوم کرده از گناه ۞ تا نباشد امر و نهی وی تباه
پس منزه هر رسولی را نمود ۞ از عیوب ظاهر و باطن که بود
امر کرده بر تمام بنده گان ۞ تا نمایند پیروی شان هر زمان

دان تو تعداد

دان تو تعداد رسل از این قرار ۞ یکصد و بیست و چهار اندر هزار
آخر ایشان محمد دان یقین ۞ احمد و محمود و ختم المرسلین
معجزاتش چون نیاید در شمار ۞ این دو معجز ذکر کردم یادگار
دان تو قرآن معجزه از وی دگر ۞ در سماء باشد همین شق القمر

تنبیه بدانکه حق تعالی عالم را بیافرید و آدم را ایجاد کرد بجهة آنکه او را بشناسند و بپرستند قوله تعالی وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون ای لیعرفون یعنی نیافریدم جنیان و آدمیان را مگر آنکه ما را بپرستند و بشناسند و بپرستند و در احادیث نبوی صلی الله علیه وآله آمده که حضرت داود پیغمبر از حق تعالی سؤال کرد که الهی چه حکمت بود که عالم و آدم را بیافریدی خطاب آمد که کنت کنزا مخفیا فخلقت الخلق لکی اعرف یعنی بودم من گنج پنهان پس دوست داشتم که آشکار شوم پس خلق کردم خلق را

که بشناسند مرا و آشکار کردم پس چون معلوم شد که حق تعالی
آدم را بجهت معرفت خود آفریده هر آینه بایستی که ایشان را
استعداد آن داده باشد که حق تعالی را بشناسند و الّا
مردم بی استعداد حق را نتوانند شناخت پس خدا عقل را
از لطف و مرحمت خود با پیغمبران و کتاب خود بجهت بندگان
فرستاده و ایشان را فهم و استعداد شناسائی خود داده
تا آنکه مردم براهنمائی عقل و هدایت کتاب و پیغمبران راه را
گم ننمایند و بدلایل دیدن و دانستن و آثار صنعت و انتشار
قدرت او که در عالم آفاق و انفس آفریده است او را بشناسند
توضیح و دلیل دیگر فرستادن پیغمبران واجب است چرا که فرستادن
پیغمبران لطف است و لطف بر خدا واجب است پس فرستادن
پیغمبران واجب است امّا آنکه فرستادن پیغمبران لطف است
زیرا که چون در میان مردم کسی باشد که مؤیّد باشد
ازنزد خدا تعالی

از نزد خدای تعالی بمعجزات و آیات و کتاب و از برای ایشان
حلال و حرام و خیر و شر و طاعت و معصیت را بیان کنند
از نزد خدای تعالی و ایشان را امر و نهی کنند البتّه بطاعت
نزدیکتر و از معصیت دورتر خواهند بود پس فرستادن
پیغمبران لطف باشد و لطف بر خدا واجب باشد چنانکه
گذشت **مسئله** واجب است که پیغمبران افضل از امّتان
باشند و در میان امّتان ایشان کسی در فضیلت بالاتر از
آن و مساوی آن نباشد که اگر افضل تری از آن پیغمبر یا
مساوی آن باشد تقدیم مفضول بر فاضل و ترجیح بی
مرجّح لازم آید و آن افضل و مساوی مطیع و منقاد
او نشود و ارسال او عبث و بی فایده باشد نسبت با آن
افضل و مساوی پس پیغمبران افضل از امّتان باشند
دلیل و مسئله پیغمبران افضل از ملائکه اند چنانکه خدای تعالی

میفرماید که ان الله اصطفی آدم ونوحاً وآل ابراهیم وآل
عمران علی العالمین یعنی بدرستی وراستی که برگزید خدای تعالی
آدم ونوح وآل ابراهیم وآل عمران را بر جمیع اهل عالم از ملائکه
وانس وجن. بیان مسئله واجب است که پیغمبران معصوم
باشند از گناه کبیره عمداً وسهواً پیش از نبوت وبعد از نبوت
از اول عمر تا آخر عمر وعصمت صفتی است که خدای تعالی به بندهٔ خود
میدهد از لطف خویش که آن بنده قصد نکند بسوی فعل معصیت
وترک طاعت ودلیل بر عصمت پیغمبران است که اگر معصوم
نباشند اعتماد بر اخبار وامر ونهی ووعد ووعید او نباشد
وکسی اورا تمکین نکند وباقوال وافعال او التفات نکند
واز دلهای ساقط گردد وآنچه از خدای تعالی خبر میدهد مقبول
نیفتد پس فرستادن وی عبث شود ولازم آید که خدای تعالی
فعل عبث کرده باشد در فرستادن وی وفعل عبث بر خدا
روا نیست پس

روا نیست پس عصمت پیغمبران واجب باشد واز اینجا
ظاهر شد که آنچه مخالفان می‌گویند که عصمت پیش از نبوت
واز صغیره ودر حالت سهو شرط نیست باطل است وبعضی
مخالفان می‌گویند که معصوم بر فعل معصیت وترک طاعت
وثواب قادر نیست واین قول باطل است زیرا که این اعتقاد را
اختیار نمی‌کنند الا کسی که ایمان وعقل نداشته باشد
شبهات بدانکه مخالفان راه دین ومعاندان مذهب
مبین انبیا را از جمیع گناهان عمداً وسهواً معصوم نمیدانند
بلکه بعضی از ایشان گناه کبیره بسهو بر انبیا جایز میدانند
وبعضی گناه صغیره بعمد قبل از نبوت جایز دانسته اند وسند
جمیع ایشان ظاهر آیات کلام مجید است مثل وعصی آدم
ربه فغوی ثم اجتباه ربه فتاب علیه فهدی یعنی عاصی
شد آدم پروردگار خود را پس از راه راست بیرون رفت

بازحق تعالی او را بر گزید و توبهٔ او را قبول کرد و هدایت یافت
پس او را هدایت داد و اسناد عصیان و غوایت و
نسبت قبول توبه و تجدد هدایت دلیل عدم عصمت اند جواب
میگوییم که چون بدلیل ثابت شد که نبی معصوم باید بود پس
این آیه را تاویل کرد باینکه مراد از عصیان کردن فعل
مکروه کردن عظیم است چنانچه واقع شده که حسنات الابرار
سیئات المقربین استعارت و تشبیه آن را عصیان ابرار را
گفته اند و تنزه ازان آثار را توبه نامیده و شبهه دوم آنکه چون
حضرت ابراهیم ع بتها را شکست و بت بزرگ را نشکست
کفار ازان پرسیدند که آیا تو این کار کرده جواب در گفت که
بل فعله کبیرهم یعنی بلکه بزرگ آن بتان این کار کرده و حال
آنکه این سخن دروغ است پس معصوم از جمیع گناهان پس جواب
گوییم که کذب قبح در این مقام لازم می آید که ابراهیم علیه السلام
این سخن

[illegible]

ازین سخن اخبار و اعلام جماعت کفار کرده باشد و این مسلم
نیست چرا که ایشان نیز میدانستند که از بت این کار نمیاید
بلکه غرض او استهزای ایشان است که چون شما اعتقاد
الوهیت باین بتها دارید پس باید که شکننده ایشان
خدای باشد بزرگتر از ایشان و چون این بحکم حس و
مشاهده باطل است پس اعتقاد شما نیز بالوهیت بتها باطل باشد
شبهه سیم آنکه چون حضرت موسی ع قبطی را مشت زد و کشت [illegible]
گفت هذا من عمل الشیطان پس فعل موسی جایز نبوده چه اسناد
حرام بشیطان میکنند عرفا جواب گوییم که مسلم است که مکروه باشد
و اسناد مکروه نیز بشیطان می توان کرد شبهه چهارم آنکه در
باره حضرت سید المرسلین صلوات الله علیه و آله فرموده که لیغفر لک الله
ما تقدم من ذنبک و ما تاخر یعنی فتح کردیم که از برای تو و بدست تو
بفعل آوردیم وسیلهٔ آمرزش گناهان بلا حجة گذشته و آینده

نوبت شود و این دال است که از آن حضرت گناهان بوجود آمده
باشد جواب گوییم که مراد از این نیز مکروه یا ترک اولی است

مسئله و واجب است که پیغمبر منزه باشد از عیوب خَلقی
مثل کوری و کری و غیر آن و از رذایل خُلقی چون کج خُلقی و
بخیلی و بددلی و امثال این از نقایص فعلی مثل
وجاهت و مانند آن که اگر نه چنین باشد او را و اقوال و
افعال او را اعتبار نکنند خصوصا کسانی که از عیوب مبرا باشند
پس فرستادن او عبث باشد پس پیغمبران منزه از عیوب
باشند

تعداد انبیا و ذکر رسول خدا بدانکه بنابر مشهور صد و بیست و
چهار هزار پیغمبر خدا بجهة بندگان خود فرستاده که ارشاد دین
حق نمایند و مردم را از امر و نهی خدا اخبار نمایند و از وعد
و وعید خلقان را آگاه سازند و بترسانند و محمد بن عبدالله
صلی الله علیه و آله رسول خداست و پیغمبر برحق است و ختم همه پیغمبران است
انم الکمالات

وجاهت

محمد ص

زیرا که آنجناب دعوی نبوت کرد و از وی معجزات ظاهر گردید
و معجزه آن چیزیست که ظاهر شود از کسی بخلاف عادت مردم
و مطابق دعوی آنکس و آنکسی که از او معجزه ظاهر شود گوید مردم را
که اگر شما در این کار من شک دارید و تصدیق نبوت من
نمیکنید پس شما نیز مثل این کار من ظاهر کنید و ایشان عاجز
شوند و نتوانند که مثل آن آیات ظاهر کنند زیرا که معجزه مخصوص
پیغمبران است و مردم در آن عاجزند پس معجزات از آن خلاصهٔ
کاینات مقارن دعوی خود ظاهر گردید مانند شق قمر و روان
شدن آب صاف ۲/ که از حیز شمار بیرون است و نیز قرآن که آن حضرت
آوردند که معجزه است زیرا که در آن زمان فصحای عرب بسیار
بودند و اکثر با آن حضرت در مقام عناد بودند بحدی که در مقام مجادله
و مقابلهٔ آن حضرت در می آمدند و آن حضرت میفرمودند که اگر
شما را در نبوت من شکی هست و آنچه بر شما میخوانم کلام الهی

از جمله معجزات آن حضرت [illegible]

نمیدانید پس شما نیز مثل این کلامی بیاورید چنانچه حق
سبحانه وتعالی فرموده که قوله تعالی وان کنتم فی ریب مما
نزلنا علی عبدنا فأتوا بسورة من مثله پس ایشان همه
عاجز شدند نتوانستند که یک سوره که عبارت از سه آیه است
مثل این قرآن بیاورند با آنکه در غایت فصاحت و بلاغت
بودند وخدای تعالی از عجز ایشان خبر داده در قرآن چنانکه
فرموده قوله تعالی قل لئن اجتمعت الانس والجن
علی ان یأتوا بمثل هذا القرآن لا یأتون بمثله

در تعداد اجداد رسول هاشمی محمد عربی صلوات الله و سلامه علیه

و جماعت فصحا با وجود کثرت ایشان
از معارضهٔ قرآن عاجز بودند ومعارضه بقرآن نکردند
واختیار حرب کردند پس قرآن معجز باشد

نام اجداد

نام اجداد کرامش را بدان ۴ درره دین تا نیفتی در زیان
باب او عبد الله است جدّ وی ۴ هست عبد المطلب آن نیک پی
جدّ دیگر هاشم عبد المناف ۴ که اسم او باشد مغیره بی خلاف
پس قصی ابن کلاب مرّه کعب ۴ پس لوای غالب آن یک است
فهر مالک نظر کنانه بدان ۴ پس خزیمه مدرکه بعدش بخوان
واندگر الیاس است منظر با نزار ۴ پس معدّ با کدین هوشیار
بعد از آن ادنان بیان جدّ دگر ۴ اسکتوا دیگر شما در این خبر

ترجمه بدانکه پدر بزرگوار آن بزرگوار عبد الله است وجدّ
او بعد از پدرش عبد المطلب است که او را اسم شیبة
الحمد است وبعد از آن هاشم است که اسم او عمرو است
وبعد از آن عبد المناف است که اسم آن مغیره است بعد از آن
قصی که اسم آن زید است وبعد از آن کلاب وبعد مرّه و
بعد از آن کعب و بعد از آن لوی وبعد از لوی غالب وبعد از

غالب فهر و بعد از ان مالک و بعد نضر و بعد کنانه و بعد خزیمه
و بعد مدرک و بعد یاس و بعد مضر و بعد نزار و بعد ادنان
و بعضی بعد از مدرک با الیسع را نیز جد دیگر خوانده اند

در بیان سن عمر نبی صم و مدت عمر و قاتل وی و فرزند وی

شصت سه باشد بدان عمر رسول ؛ مدفنش باشد مدینه ای قبول
قاتل آنکه زنی بود از یهود ؛ زهر کین در گوشت بزغاله نمود
لقمه از آن جناب مصطفی ؛ خورد و رفت از این جهان بیوفا

عمر شریف آن حضرت شصت سه سال بود وفات او در روز
دوشنبه بیست هشتم ماه صفر یازدهم هجرت و مرقد مطهرش
در مدینه مشرفه و قاتل آن حضرت بیک روایت از گوشت
بزغاله زهر آلوده که از برای آن حضرت بهدیه آورده بود زن
یهودیه و آن جناب از ان تناول نموده بروضه رضوان و
دار الجنان انتقال فرمود و آن جناب مبعوث بر جمیع خلایق

بود و تا ابد

بود و تا ابد شریعت او باقی است زیرا که جناب اقدس الهی
در خطاب با آن بزرگوار فرموده که و ما ارسلناک الا کافة
للناس یعنی نفرستادیم ترا الا از برای همه آدمیان و حضرة
حق سبحانه و تعالی او را خاتم النبیین گفته در کلام مجید خود پس
بعد از او نبی نباشد و دین او منسوخ نشود زیرا که نسخ شریعت
بپیغمبری نمیشود الا بارسال پیغمبری دیگر رکن چهارم از باب
دویم در لزوم نصب اوصیاء محمد صم بر خدا و پیغمبر صم

هر نبی را وصی لازم است ؛ دان یقین کاین قصه ای بیشک
اوصیا را نصب حق میدان یقین ؛ هم بنصب انبیای پاک دین
گر نباشد بر وصیشان اعتقاد ؛ دان که دین جمله رفته بباد
اوصیا معصوم و افضل از امام ؛ تو بدان ای تابع دین و السلام
ور نباشد اوصیا بعد از نبی ؛ یک بامر مردمان باشد ولی

مسئله در ذکر دلایلی که امت هر یک باید معصوم باشند مسئله

لازم است که امام معصوم باشد زیرا که امامت ریاست
باشد نسبت بکافهٔ مکلّفین بنیابت پیغمبری و بر عصمت
امام چندین دلیل است اوّل آنکه امام حاکم است بکافهٔ بنی آدم
در احکام دینی پس اگر امام معصوم نباشد و از او گناهی
بوجود آید لازم باشد بر همه کس که او را از آن منع نمایند
بنا بر آنکه نهی از منکر واجب است بر همه کس پس امام محکوم
رعیت باشد نه حاکم پس امام امام نباشد دلیل دوم آنکه
احتیاج مکلّفین بامام بنا بر آن است که ایشان را بطاعت
نزدیک سازد و از معصیت دور گرداند پس هرگاه امام نیز
مباشر معصیت یا ترک طاعت شود او را نیز امامی باید بود
که او را امر و نهی نماید و هرگاه او نیز معصوم نباشد او را نیز
امامی باید بود و این میکشد تا بجائی که امام معصوم باشد
والّا تسلسل لازم می‌آید و تسلسل باطل است پس امام باید
معصوم باشد

معصوم باشد دلیل دیگر آنکه اگر امام معصوم نباشد و
مصدر معصیت تواند شد و میشود که در احکام الهی
و مسائل شرعی تغییر و تحریف ورزد و این سبب خرابی
دین و ملّت شود و حال آنکه غرض از نصب امام انتظام امر
دین و سامان مهام شرع مبین است پس امام معصوم
باید بود تا بنای دین و ملّت خلل نپذیرد دلیل دیگر
بدانکه متابعت و اطاعت امام بر کافهٔ رعایا و عامهٔ برایا
واجب و لازم است باجماع امّت و نیز چون امام نایب رسول است
و اطاعت او نیز واجب است و نیز حق تع فرموده که اَطِیعُوا اللّٰهَ
وَاَطِیعُوا الرَّسُولَ وَاُولِی الاَمرِ مِنکُم یعنی اطاعت کنید حق تع
و رسول او را و جماعتی را که صاحب حکم شما باشند و امام از اولوا
الامر است پس اطاعت او نیز واجب باشد اگر آن معصوم
نباشد می‌تواند که امر بمعصیت یا ترک طاعت کند پس رعایا

واجب باشد که او را اطاعت کنند و واجب بود اطاعت
در معصیت مستلزم آن است که یک فعل از یک جهت هم معصیت
باشد و هم طاعت و این محال است پس امام معصوم باشد
دلیل بد آنکه حضرت عزت تعالی شأنه حضرت ابراهیم ع را
گفت که انی جاعلک للناس اماما آن حضرت سؤال کرد که
آیا از ذریت من نیز کسی این مرتبه را خواهند داشت حق تعالی در
جواب فرمودند لا ینال عهدی الظالمین یعنی نمیرسد عهد من
بظالمان و هر که معصوم نیست ظالم است بر نفس خود و عهد حق تعالی
که نبوت و امامت باشد نمیرسد بغیر معصوم پس امام باید معصوم
باشد مسئله در نصب امام در آنکه نصب امام بر حق تعالی واجب است
و واجب است که امام افضل از امت باشد در زمان خود
اما مدعای اول بچند دلیل ثابت می‌شود اول آنکه وجود امام
لطف است زیرا که بیقین پیداست که هر گاه که امامی باشد که ترغیب
کند مکلفان

کند مکلفان را بطاعت و تنفیر کند از معصیت و با مراسم امر معروف
و نهی منکر قیام نماید مکلفان بطاعت نزدیک می‌شوند و از
معصیت دور می‌افتند و بیشتر معلوم شد که لطف بر خدای تعالی
واجب است پس تعیین نصب امام بر خدا واجب باشد
دلیل دیگر در نصب امام آنکه حکمت تقاضا می‌کند که البته پیغمبر را نایبی باشد
که شریعت او را از تغییر و امت را از ضلالت نگاه دارد زیرا
که اگر چنین شخصی نباشد اهل فساد بواسطه حصول اغراض نفسانی
و میل مطالب دنیوی تحریف شریعت حسب المدعا خواهند کرد
پس واجب است که شخصی برای حفظ شریعت قیام نماید و این
شخص لازم است که معصوم باشد چنانکه گذشت و عصمت
امریست خفی و بشر بخودی خود بر آن مطلع نتواند شد
چنانچه ظاهر است بلکه علام الغیوب بر آن اطلاع دارد پس
لازم است که باید حق تعالی تعیین امام نماید مسئله در افضلیت امام

انکه عقل درست در می یابد که تقدیم جاهل بر عالم و مفضول بر فاضل
خاصه در اجرای احکام و ترویج قواعد شرع قبیح است و نصب امام
از جانب خداست و حق تعالی فعل قبیح نمیکند پس تقدیم فاضل بر
مفضول نمیکند پس لازم باشد که امام منصوب از جانب حق تعالی
و افضل اهل زمان خود باشد و حق تعالی در کلام مجید فرموده
که أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا
أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ یعنی آیا انکه راه می نماید بسوی
حق سزاوارتر است که تابع او شوید یا انکه راه بجائی نمی نماید مگر
بانکه او را هدایت کنند پس چیست شما را چگونه حکم می کنید
یعنی هر عاقل می یابد که انکس که بخودی خود راه بمکلفین نماید
تابع او شدن و باو اقتدا کردن اولی است از اقتدا کردن
بکسی که او در هدایت و یافتن راه حق محتاج بدیگران باشد
و این دال است بر انکه با وجود فاضل تابع مفضول شدن و باو اقتدا
کردن قبیح است

کردن قبیح است و حق تعالی با آن راضی نیست

در تعداد اوصیاء پیغمبر صلعم و دانستن اسامی آن برگزیدهگان خدای اکبر

بعد پیغمبر رسول کردگار ؛ ضرب کن اعداد سه را در چهار
اوصیا را حاصل ضربش بدان ؛ پس ترتیب این اسامیشان بخوان
تو وصی بر حق خیر الانام ؛ دان بلا فصل آن علی باشد بنام
پس دو سبط وی دو نور عین [?] ؛ دان تو شهزاده حسن دیگر حسین
بعد از ان نه نیج طوفان بلا ؛ هست بر حق حضرت زین العبا
باقر و جعفر بدان موسی همین ؛ پس رضا آمد امام هشتمین
پس تقی و پس نقی و پس حسن ؛ عسکری دان آن امام ممتحن
حضرت مهدی امام عصر دان ؛ غایب است از نظر باشد نهان
جمله هستند طیبین و طاهرین ؛ رحمة الله علیهم اجمعین

روایت است که یهودی بود جندب نام مسلمان شد و از
حضرت پیغمبر صلعم پرسید که خلفای بعد از تو چند خواهند بود

حضرت رسول ص فرمود که اوصیای من بعد از من بعدد نقبای
بنی اسرائیل باشند که اوّل آن اوصیای وارث انبیا
و پدر ائمه مهدی علی ابن ابیطالب و بعد از وی دو پسر وی
حسن و حسین و چون مدت حسین تمام شود بامامت
بنشیند پسر او علی و لقب او زین العابدین باشد و چون
مدت علی تمام شود بنشیند بجای او پسر وی محمّد و او را باقر خوانند
و چون مدت باقر منتهی شود بنشیند بجای او پسر وی جعفر
که او را صادق خوانند و چون مدت جعفر بنهایت انجامد
انجامد بنشیند بجای وی پسر وی موسی و او را کاظم خوانند
و چون مدت موسی تمام شد بنشیند بجای وی فرزند وی
علی و او را رضا خوانند و چون مدت علی تمام شود بعد از
وی امامت کند پسر وی محمد و او را تقی خوانند و چون
مدت تقی بنهایت رسد بنشیند بجای وی پسر وی
علی و او را

علی و او را نقی خوانند و چون مدت نقی تمام شود امامت
کند بجای وی پسر وی حسن و او را عسکری خوانند
و چون مدت عسکری تمام شود بنشیند بجای وی پسر وی
محمّد و او را مهدی گویند و غایب شود از امت پس جندب
گفت یا رسول الله ما یافتیم این اوصیا را در توراة و حضرة
موسی ع ما را بشارت داد بتو با اوصیای از فرزندان تو

مسئله در آنکه امام بحق و نایب مطلق جناب محمد مصطفی ص بلا واسطه امام متقیان علی ابن ابی طالب ع بچند دلیل

اوّل آنکه قبل ازین ثابت شد که امام لازم است که از جانب
حق تعم منصوب باشد زیرا که نصب امام بر حق تعم واجب است
و جمعی که در زمان امیر المؤمنین ع دعوی خلافت کردند هیچ یک
از جانب حق تعم منصوب نبودند باجماع چرا که مخالفان
راه حق نیز درین قضیه با ما موافق اند و میگویند که خلافت

که معصوم باشد و یقین است که پیشوایان ارباب نفاق و
سروران اصحاب شقاق تخریبان شریعت محمدی و مضیعان
ملت احمدی پیشروان حنین احمح یا تم ردّ او لاد بنی آدم
یعنی ابابکر شقی و عمر طغی و عثمان بغی عمرها بکنود بت پرستی
و رواج طریق شرک مشغول بوده اند پس آن ملاعین گمراه
لایق منصب امامت و سزاوار مرتبه خلافت نباشند
پس خلیفه حق بلافصل حضرت امیرالمؤمنین ع باشد
دلیل دویم آنکه اجماع امت شده که نص بر خلافت غیر
امیرالمؤمنین علیه السلام واقع نشده و از مباحث پیشتر معلوم
شد که واجب است که امام نص بر خلافت او واقع شده
باشد چرا که نصب امام لازم است که از جانب حق تعم باشد و این
بنص معلوم عباد تواند شد پس نص بر خلافت در شان
امیرالمؤمنین ع واقع شده از جانب خدا و آن حضرت خلیفه
حق و وصی

حق و وصی بلافصل باشد و ایشان سزاوار خلافت نباشند
دلیل سیم آنکه پیشتر معلوم شد که امام لازم است که از جانب
حق تعم منصوب باشد زیرا که نصب امام بر حق تعالی واجب است
و جمعی که در زمان امیرالمؤمنین ع دعوی خلافت کردند هیچ یک
از جانب حق تعم منصوب نبودند با جماع چرا که مخالفان راه
حق نیز درین قضیه با ما موافقند دعوی کنند که خلافت آن
ملاعین بنصب حق تعالی نبوده بلکه باتفاق رعایا و بواسطه
هجوم عامه ناس شده پس امامی که حق سبحانه و تعم او را نصب
کرده باشد بغیر از امیرالمؤمنین ع کسی دیگر نباشد **دلیل
چهارم** آنکه از مباحث سابقه معلوم شد که امام باید افضل از
اهل زمان خود باشد و امیرالمؤمنین ع افضل اهل زمان خود
باشد بوده بعد از حضرت رسالت زیرا که بصحت رسیده
که جناب پیغمبر ص فرموده اند که اَنَا وَ عَلیٌّ مِن نُورٍ واحِدٍ

یعنی من و علی از یک نوریم پس حضرت پیغمبر ص از تمام امت افضل
بوده و علی که از نور آن حضرت خلقت شده انهم افضل باشد
از جمیع امت پس با وجود آن حضرت دیگری را استحقاق خلافت
نباشد دلیل و نص خدا بر علی مرتضی ع مسلّم دیگر آنکه امام گفتیم که باید منصوص
باشد و منصوص حضرت امیر المؤمنین ع چنانکه خدای تعالی
فرموده انما ولیکم الله و رسوله والذین امنوا الذین
یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون یعنی
متصرف و حاکم بر شما نیست مگر خدا و رسول و آن مؤمنون
که اقامت صلواة میکنند و صدقه و زکوة میدهند و اهل تفسیر
و غیره اجماع کرده اند که این آیت در شأن علی ابن ابیطالب
آمده است دلیل و نص خدا و پیغمبر ص دو مسلّم دیگر و دیگر آنکه پیغمبر ص در روز
غدیر خم فرموده که من کنت مولاه فهذا علی مولاه یعنی
هر که من حاکم و مهتر او یم باشم علی حاکم و مهتر او باشد دلیل

دلیل آمده است

نص پیغمبر ص فرموده انت منی بمنزلة هارون من موسی
الا انه لا نبی بعدی یعنی مرتبهٔ تو ای علی نسبت بمن
همچو مرتبهٔ هارون است نسبت بموسی اما بعد از من
پیغمبری نخواهد بود یعنی مرتبهٔ که تو داری هارون نیز داشت
و بعد از من پیغمبری نخواهد بود اگر می بود یقیناً تو بودی و
ظاهر است که هارون وزیر و خلیفه و نایب مناب و قایم مقام
حضرت موسی ع و مفترض الطاعة باشد پس چون این مرتبه
آن حضرت را ثابت بود در حال حیات پیغمبر ص پس آنحضرت
بعد از پیغمبر باقی بود پس این مراتب او را ثابت شد بعد از
وفات آن حضرت پس بدان که امثال این اخبار که دلالت میکنند
بر افضلیت آن جناب بسیار است که لا تعد و لا تحصی است
و فضیلت آن جناب شمرده نمی شود و عجایب در نمیاید اگر تمام
روی زمین از مخلوقات جن و انس فضیلت آن بزرگوار را

بنویسند تا قیامت عُشری از اعشار او را نتوانند نوشت
حدیث در فضیلت علی ع پیغمبر ازان خبر داده است که قال
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لو انّ الغیاض
اقلامٌ والبحر مدادٌ والارض قرطاسٌ والجنّ
حسابٌ والانس کتابٌ ما احصوا فضایل علی ابن
ابی طالب علیه السلام لهذا چون این کتاب گنجایش
نداشت به ایراد آن نیز نپرداختیم واما دلیل بر امامت
حضرت امیر المؤمنین ع بعد از حضرت رسول ص بلا فصل
آنست که امیر المؤمنین دعوی امامت کرد و معجزه ظاهر کرد
بر طبق دعوی خود چنانکه در بحث نبوت گذشت واز جمله
معجزات وی آن است که خبر داد از غایبات و از گذشته
خود و از کشته حضرت امام حسین ع و ردّ آفتاب دو بار
۲ آن حضرت یکدفعه در حیات پیغمبر ص و دفعه دیگر بعد از
پیغمبر در جنگ

پیغمبر ص در جنگ نهروان و هم چنین کندن در خیبر و دیگر خوارق
و معجزه دیگر قصه دیر و چشمه است و بعد از آن بزرگوار پسرش
حسن ابن علی و بعد از آن برادرش حسین و بعد از آن
علی ابن الحسین و بعد از او پسر وی محمد باقر و بعد از وی جعفر
صادق و بعد از وی پسر وی موسی کاظم و بعد از وی علی ابن
موسی الرضا و بعد از وی امام محمد تقی و بعد از وی امام علی نقی
و بعد از وی امام حسن عسکری و بعد از وی امام محمد مهدی صاحب
الزمان صلوات الله علیهم اجمعین که ایشان همه معصوم
بودند و چون عصمت در امامت بود چنانکه گذشت و غیر
ایشان کسی معصوم نبود پس امامت حق ایشان باشد
نه دیگران دلیل دیگر برانکه پیغمبر ص نص کرد بر امامت ایشان
و هر یک از ایشان نیز نص کرد دیگر آن است که در روایت بر امامت
آمده که حضرت پیغمبر ص اشاره کرد بحضرت امام حسین و فرمود

که ابنی هذا امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة
تاسعهم قائمهم یعنی این پسر من امام است و پسر امام است
و برادر امام است و پدر نه امام است که نهمین ایشان
قائم ایشان است یعنی تا بقیامت و دیگر آنکه روایت کرد
ابن عباس از حضرت پیغمبر ص که فرمود خلفای من و اوصیای
من و حجت های باری تعالی بعد از من دوازده اند اول ایشان
برادر من است و آخر ایشان فرزند من است گفتند یا رسول الله
برادر تو کیست گفت علی ابن ابیطالب ع گفتند فرزند تو
که باشد فرمود مهدی که پر خواهد کرد زمین را از عدل
چنانکه پر بوده باشد از ظلم پس گفت بحق آنکسی که مرا
بخلق فرستاده که اگر از دنیا نماند مگر یک روز که هر آینه خدا تعالی
آن روز را دراز خواهد گردانید تا بیرون آید فرزندی مهدی
پس عیسی از آسمان فرود آید و بوی اقتدا کند و نماز
گذارد و روشن

گذارد و روشن شود روی زمین از نور پروردگار و برسد
پادشاهی وی بمغرب و مشرق و دیگر روایت که جبرئیل
امین فرود آمد و لوحی از بهشت آورد که در آن لوح نام ائمه
اثنی عشر بود بترتیب و چون این رساله را گنجایش ذکر همه
روایات و دلایل نص هر یک از ائمه بر امامت دیگری و
معجزات هر یک از ایشان نیست و آنها مذکورند در
روایات بتفصیل و حاصل آن روایات مجملا آن است که هر امام
از ائمه اثنی عشر علیهم السلام در محل رفتن از دنیا و وداعی
دیگر فرزندان و خویشان و اصحاب و شیعیان خود را می
طلبیدند و چون همه جمع میشدند بحضور ایشان نص میکردند
بر آن کسی که بعد از او امام بایستی بودن و آن جماعت را
گواه میگرفتند بر آن نص و ان شاء الله دیگر بر خواهد از
معجزات و نص هر یک از ایشان بر کافه امام مذکور خواهد شد

مسئله دیگر باید دانست که حضرت صاحب الزمان زنده
و باقی است و خواهد بود تا مکلف در روی زمین خواهد
بود زیرا که وجود امام لطف است چنانکه گذشت و لطف بر خدا
واجب است در همهٔ زمان و غیر از آن حضرت امام دیگر
نیست و نخواهد بود تا بقیامت **دیگر** آنکه حضرت
پیغمبر صلعم و ائمه خبر داده اند بوجود و بقای او تا انتهای زمان
تکلیف و خبر ایشان حق است پس لازم باشد بقای وی و
درازی عمر آن حضرت مستبعد و محال نیست زیرا که کسان بسیار
بوده اند و اکنون هستند که عمر ایشان از عمر آن حضرت دراز
تر است مثل حضرت نوح و عیسی و خضر و الیاس و لقمان چنانچه
در بعضی از روایات آمده که لقمان چهار هزار سال عمر کرده
و در بعضی از روایات بیشتر و در بعضی سه هزار سال **دیگر**
بدانکه سبب غایب بودن آن حضرت از قبل آن حضرت

نیز نیست

نیز نیست زیرا که آن معصوم است بلکه از رعیت است بجهة
آنکه خلق نفاق و عداوت و مخالفت می ورزند و اطاعت
آن حضرت نمیکنند و با وجود این قصد آن حضرت و
اهل بیت و موالی و شیعهٔ وی میکنند پس از این جهت
غایب است و چون عذر برطرف شود آن حضرت آشکار
گردد و روی زمین را بعدل بیاراید و کیفیت ظهور آن
حضرت در احادیث و اخبار وارد شده است عجل الله ظهوره
و رزقنا اقتباس نوره و جعلنا ممن یجاهد لدیه و
یستشهد بین یدیه **در دانستن مدت عمر حیدر صفدر**
و وفات آن و دانستن مرقد مطهرش
عمر حیدر بدان تو شصت و سه سال ؛ بود ملجم قاتلش آن بدخصال
مدفن آن پادشاه من عرف ؛ هست واقع در غری ارض نجف
در دانستن مدت عمر حسن و وفات آن و مدفن او

[illegible] آن مقتدای انس و جان ؛ عمر او را تو چهل با هشت دان
بنت الفغه قاتلش اسماء دان ؛ مدفن پاکش اندر بقیع است این بیان

در ذکر مدت [illegible] قاتل [illegible] و مدفن او

و [illegible] حسین ابن علی راهم گذشت ؛ مدت عمرش الی پنجاه و هشت
قاتلش شمر و سنان ابن انس ؛ مدفنش در کربلا کرد و بس

در ذکر مدت عمر زین العابدین [illegible] و مدفن او

بعد از آن شه نوح طوفان بلا ؛ ماند برجا حضرت زین العبا
زین جهان چون رخت خود بر بست رفت ؛ مدت عمرش بدی پنجاه و هفت
قاتلش از زهر عدوان بد ولید ؛ مدفن آن شه بقیع آمد پدید

در ذکر مدت [illegible] و قاتل آن امام [illegible] و مدفن او

یادگار بعد آن شه چون برفت ؛ بود باقر عمر او پنجاه و هفت
قاتلش عبد الملک بودی بنام ؛ مدفنش اندر بقیع است مقام

در ذکر امام جعفر صادق ؛ و مدت عمر و محل مدفن او و قاتل او

جعفر صادق

جعفر صادق چه این دنیا بهشت ؛ مدت عمرش بدی شصت و هشت
قاتلش منصور بودی آن لعین ؛ مدفن پاکش بقیع آمد یقین

در ذکر مدت عمر موسی بن جعفر و قاتل آن و محل مدفن او

پس تو موسی مبتلای درد و رنج ؛ مدت عمرش [illegible] پنجاه و پنج
قاتلش هارون لعین ابن اللعین ؛ مدفن پاکش بود در کاظمین

در ذکر مدت عمر امام رضا و قاتل [illegible] مدفن او [illegible]

چون رضا رفت از جهان بر زوال ؛ عمر آن شه بود پنجاه و دو سال
قاتلش مأمون [illegible] ؛ [illegible] مدفن پاکش بشهر طوس

در مدت عمر امام محمد تقی [illegible] و محل مدفن او

دان تقی آن صاحب اندوه غم ؛ بیست و پنج از عمر او دو ماه کم
قاتلش [illegible] هارون الرشید ؛ مدفنش در کاظمین آمد پدید

در ذکر مدت عمر امام علی نقی [illegible] و محل مدفن او

بد نقی آن معدن جود و کمال ؛ مدت عمرش چهل با چار سال

قاتلش را معتمد دان با بهره ؛ مدفن پاکش بود در سامره

در ذکر مدت عمر امام حسن عسکری و قاتل آن و محل مدفن او

چون ز دنیا عسکری هم درگذشت ؛ مدت عمرش بدی تا بیست و هشت
معتمد دان قاتلش آن بدگهر ؛ مرقد پاکش بود نزد پدر

در ذکر مدت عمر صاحب العصر والزمان امام محمد مهدی و چگونگی

عمر مهدی آن امام ابن الامام ؛ هست باقی تا نبود دنیا تمام
آخر دنیا نماید وی ظهور ؛ این جهان را پاک سازد از شرور

رکن پنجم از اصول هم بحق ذات پاک کبریا **الدین از باب دوم**
در معاد و حشر جان عاصی در رهایش کن فدا **اجساد**

ز اصول دین ای با پاک اعتقاد ؛ رکن آخر را بدان نامش معاد
چون خداوند زمین و آسمان ؛ کرده تکلیف ستایش بندگان
تا نباشد آن همین تکلیف شاق ؛ می نباید آن عملها لایطاق
فاعل مختار این را قرار ؛ داده بر افعال خودشان اختیار

راه خیر

راه خیر و شر خداوند ودود ؛ از کرم بر بندگان خود نمود
بهر پاداشش شقی هم سعید ؛ جنت و دوزخ ز قدرت آفرید
صبر خود را تا کند بر بنده نشر ؛ کرد پاداش عملها روز حشر
روز محشر چون بگردد او بپا ؛ مرده ها را زنده گرداند خدا
پس بامر کردگار ذو المنن ؛ روح را داخل کنند اندر بدن
می نماید قادر صاحب جلال ؛ از تمام بندگان یک یک سوال
می برند او را که کرده از کرم ؛ یک سر موئی تخلف بر جحیم
تخم نیکوئی در اینجا هر که کشت ؛ پس خوشی حاصل برندش در بهشت
زانکه دنیا مصطفی از صحبت ؛ مزرعه گفته ز بهر آخرت
گر نباشد اعتقادت بر معاد ؛ کافری کافر مدان خود را تو یاد

در معاد روحانی پس بدانکه روح جوهریست غیر اجزای بدن
چنانکه در ابتدای این رساله مجملی از چگونگی وی ذکر شده
زیرا که کل بدن دایم تغیرات در وی بهم میرسد بواسطه

نمو یا فربه شدن یا لاغر شدن و امثال این اما روح اصلا
تغییر نمی یابد و از کلام حضرت سبحان مفهوم میشود که روح
غیر از بدن است چنانکه فرموده ولا تحسبن الذین قتلوا
فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون
فرحین بما آتیهم الله من فضله یعنی گمان مبر که آن
جماعتی که کشته شدند در راه حق مرده اند بلکه ایشان
زنده اند نزد پروردگار خود و بایشان رزق میرسد
و خوشحال اند بسبب نعمتهائی که الله تعالی ایشان را داده است
و در اینجا بر وجه احسن مقصود ما ظاهر میشود چرا که یقین است تنبیه
که بدن کشتگان و اجزای بدن ایشان از گوشت و استخوان
و دماغ و جگر و امثال آن زنده نیست بلکه آن حیات از
برای روح است و حیات ایشان بحسب ظاهر آن است زیرا
که روح بواسطه فنای بدن فانی نمیشود و بعد از فنای بدن

او را لذت و الم

او را لذت و الم است چرا که اگر در دنیا کسب اخلاق فاضله
و اعمال صالحه کرده و از صفات رذیله و افعال قبیحه منزه بوده
بواسطه آن او را از تعقل ذات و صفات خود لذتی تمام
حاصل میشود و اگر بر خلاف این باشد او را الم میشود و این
لذت و الم روحانیند و این حالت را معاد روحانی گویند
و آیه کریمه مذکوره بر این معاد دالست و این حالت از
برای روح است تا قیام قیامت کبری که حشر اجساد و
احیای ابدان خواهد شد و آن روزیست که در آن روز
باز روح ببدن متعلق خواهد شد و او را بواسطه تعلق لذات
جسمانی یا الم جسمانی که ثواب و عقاب عبارت از آن است
حاصل خواهد شد و این معاد جسمانی است **در معاد جسمانی**
در اثبات معاد بدلیلی که قبل از این معلوم شد که بر حق تعالی
واجب است که داد مظلوم از ظالم بستاند و به یقین

معلوم است که در دنیا بسیاری از ظلمها واقع شده و میشود
که انتقام آن ظلم ها از ان ظالم کشیده نشده چنانچه جبابره
کفار بسیاری از انبیاء معصومین را انواع ایذا ها کردند
و بقتل رسانیدند و همچنین بسیاری از ائمه طاهرین را
شهید کردند که اصلا مکافات از ایشان کشیده نشده
پس معلوم شد که خدا تع روز محشر را بجهة این آفریده
که آنچه اندر این دنیا از خیر و شر مرتکب شده اند باداش
آن را در آن روز بیابند زیرا که خدا از ان خبر داده که الدنیا
مزرعة الاخرة یعنی دنیا مزرعه آخرت است هرچه در اینجا
کشتی در آنجا میدروی و اما دلیل نقلی بر این دعوی
از حیز شمار بیرون است و آیات قرآن مجید بر آن
مشحون است و اخباری که دلالت میکند بر معاد جسمانی
و توابع آن مثل سؤال قبر و میزان و حساب و بهشت
نامهای اعمال

نامهای اعمال و بهشت و دوزخ از حد بیرون است
و اینها تمام از ضروریات دین است و منکر یکی از اینها
از ملت محمدی ص بیرون است و او را مسلمان نمیتوان شمرد

در مناجات بدرگاه خداوند اکبر

بار الها حق عز و جاه خود ؛ هم بحق بندگان خاص خود
هم بحق آبروی مصطفی ؛ هم بحق خون فرق مرتضی
هم بحق آن شهید ممتحن ؛ رابع آل عبا یعنی حسن
هم بحق کشتهٔ دشت بلا ؛ شاه مظلومان حسین در کربلا
کز سر جرم تمام بندگان ؛ درگذر ای کردگار انس و جان
نیست عاصی را پناهی در جهان
ای خدا از در گهت او را مران

قد فرغ من تحریر هذه الرسالة الشریفة [illegible] فی شرح اصول الدین علی ید اقل عباد الله
[illegible] صدر [illegible] الطباطبائی فی [illegible] شهر [illegible] سنة ۱۳۰۹

بسم الله الرحمن الرحیم

این رساله ایست نظمی از قول [illegible] بفضایل مآب سلالة
السادات مجتهد العصر والزمانی آقای سید محمد اعلا الله مقامه
و او این نظم در آورده عبد محمد علی روضه خوان

ای برادر دمی تو گوش بدار — تا کنم باب دو بیت اظهار
چون نموده خدای عالمیان — بهر هر عصر یک رسول روان
بر رسولان خود ز راه صواب — داده از لطف معجزات کتاب
انبیا را نموده است تمام — عالم از امر دین حلال و حرام
داده اند بر عباد سر تا سر — ز امر حق انبیا تمام خبر
کرده اند انبیا چه جان تسلیم — اولیا را بجای خویش مقیم
اولیا نیز کرده اند تمام — مردمان را ز امر حق اعلام
زین نسق بوده است حجت حق — تا که در عصر مهدی بر حق
معتمد بد خلیفه در آن عصر — جور او بود بس زیاده ز حصر
خواست سازد امام دین مقتول — گشت غایب ز دیده سبط رسول
گر شهید از ستم نشدی امام زمان — میشدی حجتی بند بمیان

چونکه از حکمت خدای جهان حجتش نیست اینزمانه عیان
بهر تکلیف بنده کمان ز ثواب حجتی نیست جز حدیث کتاب
چون تکالیف خویش را ز دو چیز نیست ممکن دهند خلق تمیز
چاره باشد بکسی کنند رجوع که بود عارف از اصول و فروع
هیچ میدانی آخر اوست چه کس مجتهد نام او بدان تو و بس
قول او را بخلق حجت دان زانکه تقلید او به پیر و جوان
واجب آمد که نیست در وی شک اخذ کن زان مسائلت یک یک
مجتهد دانی این زمان که بود افضل از خلق در میان که بود
افقه و اعلم از فروع و اصول حافظ دین و جامع منقول
عالمی کو بود ز نسل امام سید هاشمی مجتهد نام
از کتاب همان ستوده جناب واجبات کنی ز بهر صواب
نظم کردم که تا نمایم عرض زانکه نشر مسائل آمد فرض
تا بدانند خلق مطلب آن ضبط سازند جمله را آسان

اندرین باب

اندرین باب پنج فصل قرار داده ام بنده میکنم اظهار
فصل اول مقدمات نماز از همین فصل با تو گویم باز
فصل دویم مقارنات بود که ان تو را باعث نجات بود
فصل سیم بدان بغیر علل میشود آنچه در نماز خلل
فصل چارم بیان کنم آسان آن نمازی که احتیاطست آن
پنجمین فصل که از فصولاتست وان که اندر نماز آیاتست

فصل اول در بیان مقدمات نماز و در آن شش مطلب است

مطلب اول در اقسام طهارت است و در ضمن آن سیزده فایده است فایده اول در تعریف طهارت است

وان دو چیز است بدن نماید پاک که ان طهارت بود با آب یا خاک
غسل را با وضو بدان آبی وان تیمم طهارت خاکی

فایده دویم در معرفت ناقضات غسل و وضو و تیمم است

ناقض این سه میکنم اظهار جملگی را دوازده بشمار

بول غایط دو وان دیگر باد   که برون آید از ره معتاد
خواب غالب که چشم و گوش   بعد از آن مستی و دگر بیهوشی
پس تو دیوانگی دگر بپذیر   استحاضه وسط قلیل و کثیر
حیض باشد نفاس آن یک و دگر   پس یقین در حدث طهارت شک
آخرین بر تو گویم ای ناطق   کان یقین بر دو هست شک لاحق

فایده سیم در معرفت واجبات وضو است

واجبات وضو نزد خرد   آن بود هم چهارده بعدد
اولش نیت است وان اورا   دومین شستن است مر رو را
شستن دستها سیم بخبر   وان چهارم تو مسح پیش سر
پنجمین مسح پشت پاها وان   پس تو ترتیب ششمین را خوان
هفتمین را بدان موالات است   کان تو را باعث کمالات است
حالت اختیار دان که بشر   خود به زد وضو نه شخص دگر
نهم از واجبات دان ظاهر   حکم نیت تو راست تا آخر

حرکت دادن

حرکت دادن است آب دگر   بر بشره تا که رو نگردد تر
یازدهم پاک دان تو آب وضو   نه اضافه که هست شبهه در او
دیگر آنکه وی مباح بود   نه ز غصبی که او تباه بود
مانع آب را فکن یک سو   نبود غصبیت مکان وضو

فایده چهارم در بیان معرفت تعداد غسلهای واجب است

هفت عدد غسلهای واجب دان   تو نخستین جنابت است بجان
حیض هم استحاضه دان و نفاس   مس میت ای نکو انفاس
ششمین غسل میت است بدان   هفتمین غسل نذر و شبه آن

فایده پنجم در بیان معرفت واجبات غسل ترتیبی و شرایط آن

دهم از واجبات غسل خبر   یازده جز کن در آن باور
باید اول همین نیت کردن   دومین شستن سر و گردن
شستن جنب راست سیم دان   جنب چپ را بشوی تو پس از آن
هست ترتیب دیگری بشمار   حکم نیت الی آخر کار

مانع است آنچه از رسیدن آب — حرکت بایدش رهی در آب
باید آب غسل پاک بود — آب مطلق نه وی مضاف بود
آب ناپاک پل بدان یارا — پاک باید نمایید اشیا را
اختیار از زمن شنو تو خبر — غسل را خود بکن نه شخص دگر

فایده ششم در معرفت غسل ارتماسی است و شرایط او

ارتماسی دران بدان شش چیز — هست واجب بده تمام تمیز
نیت اول بکن دوم در آب — تو بیکبار رو فرو بشتاب
سیمین مانع از رسیدن آب — حرکت دادنش بود در باب
وان چهارم تو آب پاک دگر — تا نباشد ز بهر غسل ضرر
پنجمین آب لا مضاف بدان — ششمین وان بود مباح مکان

فایده هفتم در معرفت چیزهایی که بر جنب حرام است

بر جنب آنچه وی حرام بود — گذر مسجد الحرام بود
مس نمودن کتابت قرآن — پس درنگ مساجد است بدان

خواندن سوره

خواندن سوره‌های سجده دگر — کردن مسجد رسول گذر
دیگری را جماع حایضه دان — منقطع گر نباشد از وی خون
چیز انداختن بمسجدها — گرچه سنگی همین بود تنها

فایده هشتم در معرفت نفاس است

ای برادر نفاس هست آن خون — که با طفل آید او بیرون
غسل او را بمثل حیض بدان — عمل از پس شرایط آن

فایده نهم در معرفت استحاضه قلیله و متوسطه و کثیره و تمیز دادن اینها است

استحاضه سه هست یاد بگیر — متوسط دگر قلیل و کثیر
پنبه را زن همین ز جانب پیش — گیرد و پس نظاره بالتفتیش
ننماید اگر نموده خون — زان تجاوز ز جانب بیرون
پس سرایت بلته کرده همین — زن بداند کثیره است یقین
ور فرو رفته است در پنبه — لیک سر زان نکرده بر لته
متوسط بود بدان آن خون — که نرفته ز پنبه او بیرون

خون زن نفسه اگر برفته فرو   نرسیده بلکه از ده نزد و

جز قلیله مدان تو او را نام   گویمت این زمان سخن تمام

فایده دهم در معرفت عمل استحاضه قلیله و متوسطه و کثیره

در کثیره سه غسل و پنج وضو   واجب آمد که شبه نیست در او

بهر اوسط وضو بدان ز تو پنج   پس بکن غسل صبح را بی رنج

بر قلیله تمامیست مذکور   پنج دقیقه بزن وضو ست ضرور

فایده یازدهم در معرفت غسل مس میت

میتی را که سرد شد اعضا   هر مکلف که دست زد او را

واجب است آنکه غسل باید کرد   زانکه مس کرده است میت سرد

فایده دوازدهم   در معرفت غسل میت

بهر میت سه غسل دان تو ضرور   ز آب سدر اول و دوم کافور

سیمین ظرف خود ز آب مباح   پر کن و غسل ده به آب قراح

فایده سیزدهم در معرفت واجبات تیمم و شرایط آن است

در تیمم شرایطی چند است   گوش کن گر ترا سر پند است

نیت اول بکن بدل ز وضو   بر زمین هر دو دست زن پس از او

سیمین دان تو مسح پیشانی   به دو کف هست تا سر بینی

چارمین مسح پشت دست راست   بکف دست چپ تو بی کم و کاست

پنجمین مسح دست چپ تو بدان   بکف دست راست خوانش همان

هست ترتیب ششمین ظاهر   حکم نیت ز هست تا آخر

هشتمین نیت بدل کردن   خلع مانع دگر ز خاک و بدن

دهمین خاک پاک دان تو صریح   تا که باشد تیمم تو صحیح

شرط آخر مکان بدان تو مباح   نه ز غصبی که نیست او بصلاح

مطلب دویم از مقدمات نماز ازالهٔ نجاسات است و آن

مشتمل بر دو فایده است فایده اول

دان نجاسات سیزده جز است   کز همه آدمی به پرهیز است

بول و غایط دگر منی است بدان   پس تو خون و شراب نیز بخوان

اسپانکو

آب انگور بعد کن ۲ ور — سگ و خوک است میته و لحا فر
آب انگور گر نشد نقصان — آن نجس هست نیز کو مطلق آن
عرق اشتر نجاست خوار — پس فقاع است دیگری هم خمار
دان ملاقات هرچه با اینها — کرد آنهم نجس بود یکجا

فایده دویم در معرفت مطهرات است

سید آن بشنوای عالمیان — چون نکرده مطهرات بیان
بنده از قول عالمان دگر — میدهم اندرین رساله خبر
ده شمر تو مطهرات همین — اولش آب دویم است زمین
آفتاب آتش است هم بخبر — استحاله است انتقال دگر
انقلاب است نقص هم اسلام — بر طرف گشتن است عین تمام

مطلب سیم از مقدمات نماز ستر عورتین است و آن مشتمل است بر دو فایده

فایده اول

در نماز عورتین هم زن مرد — واجب است نگه سته باید کرد

دریا موی

دریا موی زن بود پیدا — باطل است آن نماز حق خدا

فایده دویم در چیزهائی که هرگاه با مصلی باشد نماز وی باطل است

در نماز است ایا نکو انفاس — انچه واجب بود شروط لباس
نشنو بدان پاک کن نجاست تن — از نجاست همین لباس بدن
پوست میته دویم سیم دان نام — جزء حیوان که لحم اوست حرام
دان چهارم لباس غصب فرد — رخت ابریشم از برای مرد
ششمین را ایا حمیده سیر — دان که رخت طلاست اندر بر

مطلب چهارم از مقدمات نماز شرط مکان مباح است

پس بدان تو دو چیز شرط مکان — نه ز غصب و پاک باشد آن

مطلب پنجم از مقدمات نماز وقت شناختن است

سید آن پیرو خدای جلیل — چون نداده است وقت را تفصیل
کمترین انچه در بود مشهور — بر نظام شرایطش مذکور
ای برادر شناس وقت نماز — تا توانی بحق تو گوئی راز

گر ندانی هیچ تو وقت صلوة   کی ز عصیانت دهد حضرت نجات

رو بقبله باش بی تشویش   خور چو دیدی میان ابروی خویش

دان که آن وقت ظهر و عصر بود   خواه اتمام خواه قصر بود

وقت مغرب دگر تو وقت عشا   دان چو زایل شد از سما حمرا

وقت صبح است گوش گیر ز من   چون شود دور آسمان روشن

مطلب ششم از مقدمات نماز قبله شناختن است

حالت اختیار وقت نیاز   رو بکعبه بیار وقت نماز

گر ندانی که کعبه از چه طرف   واقع است کن نماز چار طرف

لیک چون ظن آید از طرفی   کن نماز از طرف بلا [illegible]

فصل دویم در مقارنات نماز است و آن هشت فایده است

هشت باشد مقارنات نماز   کوش کن تا تمام گویم باز

نیت اول دویم تو با ابرام   دان تو تکبیر کان بود احرام

هم قیام و قرائت دگر   پس رکوع و سجود دان [illegible]

تا [illegible] در نماز

تا بود مقارنات تمام   هفت و هشتش تشهد است و سلام

چار زین هشت تو رکن بدان   قرائتش میشود شماره آن

غیر رکن است آن چهار دگر   وادم از جمله تمام خبر

فایده اول در معرفت شرایط نیت است

شرط نیت شش است اول از آن   قصد فعل معین است بدان

شرط دیگر بنیت احباب   هست قصد وجوب و استحباب

پس تو شرط سیم بیار بجا   قصد بنما در آن ادا و قضا

شرط چارم که آن من الله است   نیت قربة الی الله است

پنجمی را ز من شنو تقریر   کن تو نیت مقارن تکبیر

شرط ششم بگو کنم ظاهر   حکم نیت نهست تا آخر

فایده دویم در معرفت شرایط تکبیرة الاحرام است

شرط تکبیرة الحرام بدان   گوی او را تحت تو بزبان

عربی گفتن از شروط نخست   دویم و سیمین موالات است

چاربی کفنی است حال قیام   شرط پنجم بدانکه کن تو تمام
پس موالات تشهدین را دان   بعد ترتیب تشهدین را خوان
آنچه خوانی از آن بدر نروی   لااقل بایدت که خود شنوی
پس ادا کن حروف از مخرج   تا نباشد برات عسر و حرج
شرط آخر چنین بود باالله   نکنی حذف همزهٔ الله

فایده سیم   در شرایط   قیام است

در قیام است پنج شرط قرار   راست استادن است استقرار
کر نداری بدل ز ما تو ملال   شرط سیم بدان تو استقلال
شرط چارم بدان بود بدو پا   استادن نه آنکه بر یک پا
شرط پنجم چنین شده مذکور   نکنی ز قبله ها توانی هم دور

فایده چهارم   در شرایط   قرائت است و رکوع

پانزده شرط در قراءت دان   واجب آمد که شبه نیست در آن
خواندن حمد و سوره دان بیقین   در دو رکعت که اول است همین

بعد ترتیب

بعد ترتیب هم موالات است   پس مراعات کمال اعراب است
چون قراءت تو حمد و سوره کنی   بطریق قراء سبعه کنی
حرف ها را ادا کن از مخرج   تا نیفتی تو از زمان بحرج
عربی خواندنست شرط دگر   نیست در فارسیش هیچ ثمر
دان بیک رکعت است شرط اهم   که نخوانی دو سوره را باهم
سورهٔ سجده در فریضه مخوان   ور بخوانی نماز باطل دان
ز اول مغرب عشا و صبح   در دو رکعت تو جهر کن بیقبح
یک ز مغرب دو تا دگر ز عشا   کن سه رکعت که آخرند خفا
پس ادا کن حروف از مخرج   تا بیابی ز حق نجات فرج
جهر و اخفا که هر دو شد مذکور   بهر مردان بزن بدان تو ضرور
بسمله را بجهر و سوره بخوان   یعنی او را ز جزء هر دو بدان

فایده در شرایط رکوع است

یک رکوع از برای هر رکعت   تو بدان واجب ای نکو طینت
خم نما قد خویش ای برنا   تا رسد دستها بزانو ها

پس طمأنینه معنیش اینجا   دان قرار گرفتن اعضا
شرط دیگر تو این چنین بشمار   که بگیری بقدر ذکر قرار
ذکر کردن ذکر بدان پس ازآن   که بیکبار یا سه بار است آن
ذکر واجب که کرده شد اظهار   وقت آن را بدان زبعد قرار
شرط هفتم که یافته است وقوع   دان تو برداشتن سرت ز رکوع
چون سرت از رکوع خواست تمام   باید است لحظهٔ گرفت آرام
عربی ذکر را تمام بخوان   خواندن فارسی تو باطل دان
دهم از مخرجش ادا باشد   ذکرها که مدعا باشد

فایده در شرایط سجود است

سیزده چیز را مکن کتمان   جمله بهر سجود واجب دان
فرد اول که آن بود اکمل   آر هر رکعتی دو سجده عمل
شرط دویم ز بهر سجده همین   هفت موضع گذار تو بزمین
کمان دو انگشت هست از پاها   پس کف دستها و زانوها
موضع دیگر

موضع دیگر ار نمیدانی   نام او را بدان تو پیشانی
سیمین قول که میداری   بهمین عضوها تو بگذاری
میکنی هرچه را تو سجده برو   دارد آرام نی رود بعزو
هرچه باشد صحیح سجده بران   پس تو پیشانیت گذار بران
ششم آن موضع که پیشانی   تو بران مینهی چنین دانی
قدر خشت از مواضع دیگر   آن نباشد بلند چیز دگر
کمان عبارت بود چهار انگشت   یاد گیر و مکن بایمان پشت
هفتمین را ایا حمیده سیر   دان طمأنینه باشد او بخبر
پس تو سبحان ربی الاعلی   آر یکبار یا سه بار بجا
نهمین برداشتن ز سجده بدان   پس تو آرام گیر بعد از آن
یازدهم تو شکم زمین مگذار   عربی ذکر را بجای بیار
پس ز مخرج بکن حروف ادا   تا شوی رستگار روز جزا

فایده در بیان شرایط تشهد است

در تشهد بدان بود نه ۹ چیز جمله واجب بده تمام تمیز
در نماز دو رکعتی تو بخوان یک تشهد سه چار و دو خوان
پس بقدر تشهد و صلوات بنشین تا دهد خدات نجات
سیمین باید گرفت آرام تا صلوة التشهد تو تمام
بود پس شهادتین باشد کان بمخلوق فرض عین باشد
پنجمین را دگر بدان صلوة بر محمد و آل با برکات
پس تو ترتیب را بدان ششم خوان موالات را دگر هفتم
عربی خوان دگر بیار رجح پس اداکن حروف از مخرج

~~فایده در چیزهای واجبات سلام است~~

هست شش چیز واجبات سلام اولین دان گرفتن آرام
دومین دادن سلام است آن کان دو بار است یک تو واجب دان
هست ترتیب سیمین بخبر پس موالات سو بدان دیگر
عربی خوان سلام بخدا پس ز مخرج بکن حروف ادا

فصل سیم در بیان چیزهایی که نماز را باطل میکند

بیت دیگر

بیت دو چیز میکنم اظهار جمله را مبطل نماز شمار
هرچه غسل و وضو تیمم را مبطل آید تو این بدان کو را
میکند آن نماز را باطل بنده را از خدا کند غافل
دومین دان اگر ستوده خصال گریه کردن ز بهر مال و منال
سیمین در بدن بدان آن خون که بود او ز درهمی افزون
چارمین اکل و شرب را بپذیر پنجمین را بدان تو فعل کثیر
ششمین دان سکوت بسیار است حرف عمداً ز بعد در کار است
هشتمین را بدان دعا کردن بهر امر حرام از عمداً
دست بر روی دست بنهادن رو ز قبله به پشت سر کردن
خنده قهقهه بدان دیگر کو ترا سازد از نماز برجا
گر لبابت شود به پیش نماز بحث بعد خواطر آید باز
پس تو باطل همان نماز بدان از سر تو دوباره او را خوان
گر ز سهوا نماز خود کردی در مکانی که بود آن غصبی

یک نصیحت بتو کنم بپذیر　　چون بخاطر بیایدت سر گیر

گروي از عمد سهو ای عاقل　　قبل وقت از نماز دان باطل

عدد رکعت ار نمیدانی　　باطل است آن نماز تا دانی

پس بدان شک میانه یک دو　　یا دو و سه دگر چهار و دو

پس دو و پنج را دگر بشمار　　قسم دیگر دو دان ایا سه و چهار

پیش از اکمال جمله باطل دان　　پس بگیر از سر و تمام بخوان

شک میان نماز و مغرب صبح　　باطل است آن نماز و دار قبح

گر فراموش گشت رکن نماز　　یاز یادت گیرش از سر باز

ترک واجب ز عمد ای عاقل　　می نماید نماز را باطل

کشف عورت ز عمد ای جاهل　　حالت اختیار دان باطل

آنچه شارع نماز را ترکیب　　داده آن کن مزن بهم ترتیب

گر تو ترتیب را زنی برهم　　دان که فاسد بود نمازت هم

گر ندانی مسائلات نماز　　یا بدانی فراغت شده باز

دان نماز تو

دان نماز تو باطل است یقین　　بود تعداد مبطلات همین

فصل در بیان شکیات وظنی است

گر بفعل نماز شک داری　　لیک باشد محل آن باقی

ور نکردیه بفعل دگر　　داخل آن فعل را بخوان از سر

پس تو داخل اگر بفعل دگر　　گشته اعتنا مکن دیگر

لیک در رکعت از نماز شک　　پس بطرفین او نظر یک یک

بنا بر طرف که گشت قوی　　گر تو خواهی که رستگار شوی

ظن بدان و با آن طرف بگذار　　تو بنا و نماز جای بیار

گر مساوی زدند تو هر یک　　بعد ازین بدان تو او را شک

در بیان شک میان نمازهای دو رکعتی و سه رکعتی

در نماز دو رکعتی گر شک　　یکی با سه رکعتی هر یک

هر دو باطل بود بدان بگیر　　پس بگیر آن نماز را از سر

شک در میان نماز چهار رکعتی است

در نماز چهار رکعت چون شک نمائی بچند صورت خوان
اولین باطلست دان گر تو شک کنی در میانهٔ یک و دو
یک و سه یا چهار دان باطل شرط آن را بدان تو ای عاقل
پای یک هر کجا رسد بمیان پس تو باطل همان نماز بدان

در بیان شک میان دو و سه است

شک چو کردی میانهٔ دو و سه پس مزن بر دل از ملال گره
پیش از اکمال اکمال باطلست بدان بعد از اکمال دان صحیح است آن
پس بنا را در آن به سه بگذار بعد کن رکعتی که گردد چار
پس دو رکعت نشسته جا آور تا شوی رستگار از داور

در بیان شک میان سه و چهار است

هر کجا شک کنی تو در سه و چار هم در آنجا بنا چهار گذار
بعد از آن ایستاده جا آور رکعتی یا دو رکعت دیگر
لیک آن دو نشسته باید کرد احتیاط این بود بهر زن و مرد

دیگر شک

در بیان شک میان دو و چهار است

دیگری شک میانهٔ دو و چار بعد از اکمال بر چهار گذار
تو بنا را بکن نماز تمام پس دو رکعت بکن بحال قیام
قبل از اکمال باطلست بدان با تو گفتم صریح از دل و جان

در بیان شک میان دو و سه و چهار است

دو و سه یا چهار شک بدانی شک چو واقع میان این سه کنی
بعد از اکمال گر شود زنهار که بنا را تو بر چهار گذار
کن نشسته چو شد نماز تمام تو دو رکعت دو هم بحال قیام
پیش از اکمال وی بدان باطل کن نماز از سر ای عاقل

در بیان شک میان چهار و پنج است در حال قیام

شک کنی چون تو در چهار و پنج پس تو بنشین ضرورت از بر این رنج
شک بحال قیام من ز صواب گویم آن رکعت بکن تو جواب
پس تشهد بخوان و ده تو سلام آن زمانی که شد نماز تمام

یا اگر یک رکعت ایستاده ببا   یا دو رکعت نشسته آر بجا

در بیان شک میان چهار و پنج بعد از سجدهٔ دوم

شک چه کردی ز بعد سجدهٔ دو   نه بنا را بر چهار آنگه تو
خوان تشهد پس آنگهی تو سلام   ده زمانی که شد نماز تمام
آر دو سجده بهر سهو بجا   تا شوی رستگار روز جزا

در بیان شک میان چهار و پنج بعد از رکوع قبل از سجود

شک بعد از رکوع قبل سجود   دان بنا بر چهار خواهد بود
گشت اگر رکعت آن محل تمام   بهر سهوش بسجده تین اقدام
بنما احتیاط از سر باز   تا نیابد حق اعاده نماز

در بیان شک میان چهار و پنج در اثنای سجدتین

شک در اثنای سجدتین او شد آر   هم در اینجا بنا چهار گذار
پس تشهد بخوان و ده تو سلام   کن اعاده نماز خویش تمام

در بیان شک میان چهار و پنج در حال رکوع

شک بجایی چهار

شک بجایی چار و پنج وقوع   گر بیابد بدان بحال رکوع
هم در اینجا نشین بخوان تو تمام   یک تشهد پس آنکه ده تو سلام
پس دو رکعت نشسته جا آور   یا یک ایستاده کن اعاده ز سر

در بیان شک میان دو و پنج بعد از اکمال سجدتین

در دو و پنج گر کنی تو شک   بعد از اکمال سجدتین بی شک
که بنا را در آن گذار بدو   خوان تشهد بخیز آنکه تو
کن دو رکعت که تا چهار تمام   بشود بنده گر دهت اعلام

فصل چهارم در بیان نماز احتیاط است

هر نمازی که بهر شک واجب   بشود آن بجا حضر و غایب
دان مسمی باحتیاط است آن   هشت شرط اندر آن تو واجب دان
شرط اول ادا نکو طینت   با تو گویم بدان بود نیت
هست تکبیرة الاحرام دوم   پس قیام آمده است شرط سوم
حمد یا سوره چهارم است همین   شرط پنجم رکوع دان بیقین

ششمین را سجود هفتم از آن   وان تشهد سلام هشتم خوان
هر دوی آنچه در فریضه بود   جمله واجب بغیر سوره بود

فصل پنجم در بیان نماز آیات است

چند چیز است نام شان آیات   واجب از بهر هر یک است صلوة
اولین شمس چون نمود کسوف   در سما هم قمر نمود خسوف
زلزله سیم و دگر میدان   چیزها که مردم از ایشان
خوفناک کند در طریق هراس   بعض را ذکر میکنم بشناس
رعد و برق آتشی است وان ریحها   هم چنین باد سرخ و باد سیاه
کن دو رکعت ز بهر شان تو نماز   بطریقی که با تو گویم باز
وان بهر رکعت است پنج رکوع   با دو سجده که یافته است وقوع
نیتش اول بکن تو با ابرام   گوی تکبیر کو بود احرام
حمد سوره پس آنگهی برخوان   آن زمان چون شدی تو فارغ از آن
بعد رو در رکوع سر بردار   باز کن حمد سوره را تکرار

دست گیر

دست گیر آنگهی قنوت بخوان   پس برو در رکوع بعد از آن
حمد و سوره بدان دگر بوقوع   هم چنین تا کنی تو پنج رکوع
پس بکن دو سجود سر بردار   خیز بر پا و باره گیر قرار
حمد سوره بیار پس بعمل   تو بترتیب رکعت اول
لیک در اولین بدان دو قنوت   رکعت آخرین بدان سه قنوت
در رکوعی که آمده است عمل   در کنی شک نماز از اول
شکر ایزد ذو الجلال و الاکرام   که ز لطفش رساله گشت تمام
بار الها بحق پیغمبر   هم بحق کننده خیبر
هم بحق شفیعه فردا   پاره جان مصطفی زهرا
هم بحق حسین و هم بحسن   ساز کار من حواله بمن
زانکه از جور گردش گردون   شده دل در برم لبالب خون
غیر درگاهت ای خدای مجید   ندارد این خبیث چشم امید
از سر جوشش ای خدای جهان   از کرم بگذر از درش تو مران

الهی ار کسی دگر ز عباد　بکند روح این غمین را شاد
تو بیامرز والدینش را　بخش از رحمت تو دینش را

منتخب شیخ انجه کتاب رساله از قول مجتهد العصر والزمانی آقا سید محمد

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والنار للملحدین و
الجنة للمطیعین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد واله
الطاهرین اما بعد چنین گوید اقل عباد عبد الهادی مجاور
موسی ابن جعفر و محمد ابن علی الجواد علیهم السلام که این چند مسئله را
انتخاب نمودم از برای ضعفای شیعهٔ علی ابن ابیطالب علیه السلام
که حیران بوده باشند از مسائل دین مبین که ان شاء الله تعالی
خداوند عالم توفیق طاعت و تحصیل معرفت کرامت فرماید بجمیع
امت محمد صلی الله علیه واله به نبی واله الاکرام مسئله اگر کسی سؤال
کند مؤمنی

که مؤمنی بگو بلی اگر بپرسند مؤمن چه معنی دارد بگو اعتقاد نمودن است
بر سبیل یقینی و برحق بودن انچه پیغمبر آورده از اصول دین
و فروع دین که ضروری دین است اگر بپرسند اصول دین چیست بگو
چیزهائی را گویند که از ترک دانستن آن و اعتقاد نکردن بآن همیشه
در جهنم خواهد ماند اگر بپرسند اصول دین چند است بگو پنج است
اول توحید دویم عدل سیم نبوت چهارم امامت پنجم معاد
اگر بپرسند توحید چه معنی دارد بگو اعتقاد کردن است باینکه خدای تعالی
یگانه است در ذات و صفات اگر بپرسند که در توحید چند چیز واجب است
دانستن آن بگو هفت چیز اول خدا موجود است دویم واجب الوجود است
سیم بی مثل و مانند است چهارم صفات او عین ذات اوست پنجم
صفات او بر دو گونه است ثبوتیه و سلبیه ششم صفات ثبوتیه او
هشت است هفتم صفات ثبوتیه سلبیه او هفت است اگر بپرسند

صفات ثبوتیه هشت کدام است بگو اوّل خدا توانا است دوّیم خدا
دانا است سیّم خدا گوینده است چهارم خدا دریابنده است جزئیّات
وکلیّات را و شنوا و بینا است پنجم خدا اراده کننده است ششم
خدا دیده نمیشود و ازلی و ابدیست هفتم خدا گویا است هشتم خدا راست
گو است اگر پرسند هفت صفات سلبیه کدام است بگو اوّل خدای تعالی
هیچ قسم از اقسام او ممکن الوجود نیست و ممکن بر ۳ قسم است
قسمی آنست که دراز و گرد و پهن بتوان شد و این را جسم گویند
و قسمی آنست که در موضعی که موجود شده و بهم رسیده احتیاج بآن دارد
و این را عرض گویند و قسمی آنست که هیچیک از اینها نباشد و این را جوهر
مجرّد گویند دوّیم خدا شریک ندارد سیّم خدا در چیزی حلول
و نفوذ نکرده چهارم انکه در خدا چیزی حلول و نفوذ نکرده است
پنجم انکه خدا ترکیب از چیزی نیافته است و با چیزی جفت و یکی نشده است
ششم انکه خدا

ششم انکه خدا مکان ندارد هفتم انکه خدا دیده نمیشود و اگر
پرسند عدل چه معنی دارد بگو اعتقاد نمودن است باینکه خدای تعالی
هر کاری که میکند از روی راستی و درستی و خوبی و حکمت و
مصلحت و فایده میکند و کار زشت و عبث نمیکند اگر پرسند
در عدل چند چیز واجب است دانستن آن بگو هشت چیز اوّل
انکه همهٔ پیغمبران و کتابهای ایشان بر حق است دوّیم انکه همه پیغمبران از
اول عمر تا آخر عمر گناهی نکرده اند و معصومند سیم انکه همه پیغمبران
افضل از امت بوده اند بر همهٔ کمالات حسبی و نسبی چهارم
انکه همهٔ پیغمبران از همهٔ عیبها و نقصها که سبب نفرت مردمان میشود
دور بوده اند پنجم انکه صاحب معجزه بوده اند و معجزهٔ پیغمبر ما قرآن است
ششم قبلهٔ پیغمبر ما کعبه است هفتم معراج جسمانی حق است هشتم
ملائکه وحی با سایر ملائکه معصومند نهم پیغمبر ما خاتم پیغمبران است

دهم دین او ناسخ ادیان است اگر پرسند امامت
چه معنی دارد بگو اعتقاد نمودن است باینکه علی ابن ابی
طالب بعد از پیغمبر ص خلیفه و سرکرده خلق است در امر دنیا
و دین اگر پرسند در امامت چند چیز واجب است بگو هفت
چیز اوّل انکه از اول عمر تا آخر عمر گناهی نکرده باشند دویم
انکه امام باید افضل از رعیّت باشد بهمه کمالات حسبی و نسبی
سیم انکه باید به تعیین و نصب خدا یا بنصّ رسول یا معجزه باشد
چهارم انکه امام بعد از علی ابن ابیطالب امام حسن و امام حسین
و امام زین العابدین و امام محمد باقر و امام جعفر صادق و
امام موسی کاظم و امام رضا و امام محمد تقی و امام علی نقی و
امام حسن عسکری و امام مهدی هادی صلواة الله علیهم اجمعین
و علی آبائه الطّاهرین پنجم امام محمد هادی موجود است و غایب است
و ظاهر خواهد

و ظاهر خواهد شد ششم هیچ عصری خالی از امام نیست هفتم
انکه برحق بوده اند اگر پرسند که معاد چه معنی دارد بگو اعتقاد
نمودن است باینکه خدای تعالی روح جمیع مرده گان را در روز
قیامت باز به بدنها برمیگرداند از برای حساب و باید دانست
که پنج از اصول دین جمیع ضروریات دین پیغمبر است و بخصوص
اعتقاد و بآن لازم است لهذا معاد و متعلقات انرا بخصوص
اعتقاد باید نمود اگر پرسند در معاد چند چیز واجب است دانستن
آن بگو هست شش چیز اوّل انکه دنیا و هر چه غیر خداست از نو پدید شده
و حادث است و در معرض زوال و فنا است دویم انکه هیچ ذی حیوة
نیست مگر انکه باید شربت مرگ را بچشند سیم قبض کننده ارواح حضرت
عزرائیل است چهارم سؤال نکیرین برحق است پنجم عذاب قبر و عالم برزخ
برحق است ششم انکه خروج یاجوج و ماجوج و خروج دجّال حق است

هفتم آنکه نزول حضرت عیسی ع از آسمان بزمین حق است
هشتم خروج دابة الارض حق است نهم آنکه ظاهر شدن
دود پیش از قیامت حق است دهم بسته شدن در توبه
و طلوع آفتاب از مغرب حق است یازدهم رجعت بعضی از
مؤمنین پیش از قیامت حق است دوازدهم نفخ صور اسرافیل
و برطرف شدن اهل آسمان و زمین حق است سیزدهم
روز قیامت حق است چهاردهم جزای اعمال نیکوکاران بنیکی و جزای
بدکاران بدی خواهد بود پانزدهم حساب اعمال حق است شانزدهم
صراط حق است هفدهم میزان حق است که بآن عملها سنجیده میشود
هیجدهم جهنم حق است نوزدهم بهشت موجود است بیستم اعمال
نیکوکاران بدست راست و بدکاران بدست چپ داده میشود
بیست یکم [illegible] نویسندگان اعمال که کرام الکاتبین اند حق اند
بیست دویم شفاعت

بیست دویم شفاعت محمد مصطفی ص حق است و اگر امت اینها
که گفتیم بتفصیل ندانند ضرر ندارد و اگر پرسند که اصول دین را
بدلیل باید دانست یا بتقلید بگو بدلیل اگر گویند بچه جهة دلیل بگو
بدو جهة یکی آنکه علامه و جمیع علمای شیعه اتفاق نموده اند بانکه
واجب است معرفت اصول دین بدلیل و دیگر آنکه ایمان تقلیدی
احتمال زوال دارد که بشبهه یا تشکیک زایل گردد و بر مکلف
واجب است که ایمان مستمر دارد و استمرار حاصل نشود مگر باسباب
استمرار و سبب استمرار علم بدلیل و سبب است چنانچه کسی علم بهم رساند
بدودی و از انجا علم رساند باتشی هر چند تشکیک در وجود
آتش نماید با وجود علم بدود آن تشکیک فایده نمی بخشد اگر گویند
که دلیل اجمالی کافی است یا تفصیلی بگو اجمالی اگر گویند که اجمالی
که درین مقام کافی است کدام است بگو جمیع اعتقادات شیعه مبنی

قایلند و که مذکور شد بر دو قسم است قسمی آنست که تمام امت از
سنّی و شیعه قائلند و قسمی آنست که طائفهٔ امامیه قائلند
و این که مذکور دلیل عقلی بود اما دلیل نقلی آن است که از ضروری
دین پیغمبر است و اتفاقی همهٔ علمای شیعه است که پیغمبر صم بر حق است
بسبب معجزه و دلیل نقلی متواتر علمای شیعه است که دوازده امام
از اهل بیت او باشند و هر طایفه قبول دارند که حضرت رسول صم
فرمودند که مَثَلُ اهل بیتی مَثَلُ کشتی نوح است هر که سوار شد نجات
یافت و هر که تمرّد نمود غرق گردید و اگر گویند که از کجا معلوم شد
که دوازده امام از اهل بیت اند بگو اگر چه اختلاف دارد در معنی
اهل بیت ولیکن هر دو فرقه یقین کرده اند که ایشان خارج از اهل
بیت نیستند و اگر پرسند که معجزهٔ آن حضرت که بسبب صدق پیغمبری است
کدام است بگو اگر چه معجزهٔ آن حضرت بسیار است ولیکن معجزهٔ اعظم
که در مقام دلیل

که در مقام دلیل ما ظاهر است قرآن است و اگر گویند که از کجا معلوم
شد که قرآن معجزه است بگو معجزه چیزی را گویند که خلق از آوردن
آن عاجز باشند خواه بیشتر قدرت داشته باشند و بعد عاجز
شده باشند یا نه پس میگوییم اگر بیشتر قدرت داشته اند و بعد عاجز
شده اند معجزه بودن قرآن در کمال وضوح خواهد بود فصل
بدانکه بعد از معرفت اصول دین واجب است اخذ کردن فروع
دین بدو طریق یا بطریق اجتهاد چنانچه از برای بعض ممکن است
یا بطریق تقلید چنانچه بنای اکثر ناس بر انند و در تقلید چهار
مسئله را باید دانست اوّل چه چیز است تقلید دوّم چرا باید
کرد تقلید سیّم انکه بکه باید کرد تقلید چهارم بچه چیز باید کرد
تقلید و امّا انکه چه چیز است تقلید عمل کردن بقول مجتهد بدون
دلیل و امّا انکه چرا باید کرد تقلید بعلت انکه عوام جاهل مسئلهٔ

می باشند و مجتهدین عارف و اما انکه بکه باید کرد تقلید بمجتهد
جامع الشرایط باید تقلید کرد و مجتهد جامع الشرایط کسی است
که چند چیز با وجمع باشد یعنی بلوغ عقل ایمان و عدالت و رتبه
مجتهد بودن و اقوی آنست که مرد باشد و حلال زاده باشد و اما بچه
چیز باید کرد تقلید بفروع نه باصول و اما در اصول دین تقلید
جایز نیست و جناب اقدس الهی جل شانه از هر مکلفی سه چیز
میخواهد یکی اصول دین دیگر فروع دین و دیگری اخلاق و اصول
دین آن بود که گذشت و فروع دین شش است اول نماز دویم روزه
سیم ذکواة چهارم خمس پنجم حج ششم جهاد اول نماز یعنی انکه
شبانه روزی هفده رکعت نماز بگذارد دو رکعت نماز صبح و چهار
رکعت نماز ظهر و چهار رکعت نماز عصر و سه رکعت نماز مغرب
و چهار رکعت نماز عشا دویم روزه یعنی انکه سالی یکماه روزه
بگیرد و خود را

بگیرد و خود را نگاه دارد از طلوع فجر صادق تا مغرب شرعی از ده
چیز اول خوردن دویم آشامیدن سیم طلب منی کردن
چهارم جماع کردن در روز پنجم خواب تا نشستن ششم جنب ماندن
تا بصبح عمدا هفتم دروغ بخدا و رسول گفتن هشتم گرد و غبار
غلیظ فرو بردن نهم سر در زیر آب فرو کردن دهم سوز کردن
و حقنه کردن و سیم از فروع دین ذکواة است و ذکواة یعنی انکه
هر گاه شخص بر ذمه اش ذکوة تعلق گرفت بدهد چهارم خمس است
یعنی هر گاه خمس بر ذمه اش تعلق گرفت بدهد پنجم حج است یعنی
هر گاه شخصی مستطیع شد باید بحج برود ششم جهاد است و جهاد
بر دو قسم است جهاد اکبر و جهاد اصغر و جهاد اصغر یعنی جنگ کردن
با کفار باذن مجتهد و جهاد اکبر یعنی جنگ کردن با نفس خود یعنی
نفس که متابعت نفس نکنند و امر بمعروف و اما چهار چیز دیگر است

که بقول آقا سید محمد مرحوم هست که از فروع دین [illegible] آنها را شمرده
اول امر بمعروف و امر بمعروف یعنی آنکه به بینی کسی خود طریقهٔ
عبادة را نمیداند باید تعلیمش نمائی و او را راه نمائی کنی و نصیحتی
کنی تا براه راست بلکه بیاید و هدایت شود و یکی دیگر نهی از منکر
و نهی از منکر یعنی آنکه اگر کسی را به بینیم که معصیت کند
منعش کنیم اگر زور ما بآن نمیرسد از و دوری کنیم و امر بمعروف
هر گاه شخص بکند ۳ نفع دارد نفع اول این است که واجبی که
خدا بر او واجب کرده بجا آورده دویم آنکه قول خدا را جاری
کرده سیم آن است که برادر خود را از چاه ظلمت بیرون آورده
و امّا اگر ترک امر بمعروف و نهی از منکر را ۳ ضرر از برای او دارد
اول آنکه ترک واجب کرده دویم آنکه تمرّد امر الهی را کرده سیّم آنکه
برادر دینی خود را در چاه دیده و بیرون نیاورده و امر بمعروف

و نهی از منکر

و نهی از منکر شش شرط دارد اوّل نیّت قربةً الی الله دوّیم بزبان
ملایم سیّم مظنّهٔ تاثیر داشته باشد چهارم مظنّهٔ ضرر نداشته
باشد پنجم تجسّس و تفحّص نکند ششم آنکه امر واجبی را ترک
کرده باشد یا امر حرامی را بجا آورده باشد و امر بمعروف در جای
واجب واجب است و در جای سنّت سنّت است و در جای
مباح مباح است و امّا تولّا یعنی دوستی خدا و انبیا و اولیا
و فقها و علما و صلحا و فضلا و شهدا را داشته باشد امّا
تبرّا یعنی دشمنی شیطان و متابعان او و شیطان انسی
و هر کسی که تابع شیطان است و خلاف قول خدا میکند اللّهمّ
ابا الشرور و اتباعهم بعدد ما فی علمک یا جبّار یا قهّار فصل بدانکه
بر هر مکلف واجب است اخذ کند فروع دین را از مجتهد حیّ
جامع الشرایط و فروع را به ۳ طریق باید اخذ کرد یا از خود مجتهد

یا از کتابی یا از واسطهٔ عادل اگر واسطه هر چند بسیار باشد اما
عدالت در همه شرط است و بدانکه هر کاری که کرده میشود از
پنج قسم بیرون نیست یا واجب یا مستحب یا حرام یا مکروه یا مباح
و اما واجب آنست که هرگاه شخصی ترکش بکند جزایش عذاب است
و اگر بعمل آورد مستحق ثواب است و اما مستحب آنست که هرگاه کسی بعمل
بیاورد مستحق ثواب است و اگر نیاورد مواخذ نیست و اما حرام آنست
که اگر بعمل آورد عذابش میکنند و اگر نکرده باشد خدا ثوابش میدهد و اما
مکروه آنست که اگر بعمل آورد ثواب عملش کم است و اگر بعمل نیاورد
ثوابش بیشتر است و اما مباح یعنی کردن و نکردنش علی السویه است
و اما واجب اگر از برای خدا نباشد باطل است و اما مستحب اگر از برای خدا
نباشد آنهم باطل است و اما مباح هرگاه از برای خدا نباشد باطل
نیست مثل کسب کردن و سفر مباح کردن و خوردن و آشامیدن
و سایر چیزها

و سایر چیزهائی که انسان بآن احتیاج دارد از مباح و واجب و مستحب
بالجمله هر کاری که بشود باید از برای خدا باشد تا آنکه اوّل نیت
ظاهر شود و الّا مثل حیوانی میباشد که در روی زمین راه برود بلکه
بدتر از حیوان است چنانچه جناب اقدس الهی در قرآن میفرماید انهم
الّا کالانعام بل هم اضلّ سبیلا بلکه جناب اقدس الهی
هفت قسم واجبات از ما میخواهد اوّل واجب عینی دویم واجب
کفائی سیّم واجب مضیّق چهارم واجب مخیّر پنجم واجب فوری
ششم واجب شرطی و امّا واجب عینی آنست که هر واجبی
که خدا بتو قرار داده که او بکند تا مادامی که خودش در حیات است
کسی دیگر نمیتواند آن کار را بکند و امّا واجب کفائی آنست
مثل غسل میّت که بر همه کس واجب است و امّا یکنفر که او را غسل داد
از دیگران ساقط میشود و امّا هم واجب موسّع یعنی وقتش وسعت

داشته باشد مثل نماز صبح که وقتش از صبح صادق است تا طلوع آفتاب
واما واجب مضیّق یعنی اینکه وقتش تنگ باشد باین معنی که یکروز یا
از روزهٔ ماه رمضان را نمیتواند تأخیر انداخت یعنی اینکه بگوید امروز
روزه نمیگیرم دیگر روز دیگر از برای آن روزه میگیرم نمیتواند هم چنین
کاری بکند واما واجب مخیّر یعنی اینکه اگر یکروزی از روزهٔ ماه رمضان
بخورد و جاهل مسئله باشد مخیّر است از این سه کار یکی بکند یا اینکه دو ماه
پی در پی روزه بگیرد یا بندهٔ بخرد آزاد کند یا شصت مسکین را
طعام بخوراند و اگر افطار را از حرام باشد نعوذ بالله باید هر سه کار
را بجا بیاورد واما واجب فوری یعنی اینکه هر گاه شخصی معصیت بکند
واجب است فوراً توبه کند یا اینکه کسی سلام کند فوراً جواب او را باید بدهد
یا اینکه قرآن بخواند در جای سجدهٔ واجب که برسد فوراً سجده را بکند واما
واجب شرطی آن است که شخص داخل نماز نمیشود شرط نماز با او باشد
و شرط نماز

و شرط نماز وضو و غسل و تیمّم است و هر گاه وضو و غسل و تیمّم را درست
بجا نیاورد که شرع گفته باشد بشروط مسائل نماز چنانچه مذکور
خواهد شد ان شاء الله تعالی نماز او باطل است چنانچه پیغمبر فرموده
لا صلوة الا بالطهور واما باید انکه بر هر مکلف واجب است
که بداند مسئلهٔ عدالت را و هر گاه نداند دینش محکم نیست و از عدالت
بیرون میاید چهار طریق است مسئلهٔ عدالت اوّل چه چیز است عدالت
دوم انکه چه چیز شناخته میشود عدالت سیّم انکه چه چیز بیرون میرود
از دست عدالت چهارم انکه چه چیز بدست میاید عدالت واما
انکه چه چیز است عدالت عدالت سه مراتبه دارد مرتبهٔ اعلی
و اوسط و ادنی اعلی از برای چهارده معصوم علیهم السلام مرتبهٔ
اوسط از برای مجتهدین است که هم علم دارند و هم عمل و مرتبهٔ ادنی
از برای عامّهٔ ناس است واما هر گاه چهار چیز بخود ببینیم عادلیم

اوّل ملکه را الخ یعنی گناه را قبول نکند دوّیم آنکه در میان خوف
و رجا باشد سیّم مخالف مروّت نداشته باشد چهارم گناه مخفی نکند
و شرم از خدا داشته باشد و امّا چه چیز شناخته میشود عدالت باینکه گناه
کبیره و اصرار بر صغیره نکند و احتیاط آن است که از زه خود بیرون نرود
و امّا چه چیز از دست میرود عدالت بگناه کبیره و اصرار بر صغیره کردن
و اگر بنا را بر احتیاط گذاریم از ذیّ خود بیرون رفتن امّا چه چیز بدست
میآید عدالت بتوبه کردن و توبه هم شش شرط دارد اوّل نکردن آن
دوّیم پشیمان شدن سیّم حق الله ادا کردن چهارم حق الناس ادا کردن
پنجم بدن را ضعیف کردن بعبادة ششم قصدش این باشد که از
نظرش بیرون شود آن معصیت که انّ الله یحبّ التوّابین و یحبّ
المتطهّرین و امّا هر کاری که کرده میشود از برای جناب اقدس الهی باید
باشد و ملاحظه هفت چیز باید کرده شود اگر این هفت چیز برا او جمع است

قبول است

قبول هست بدرگاه خدا و الّا قبول کبریائی نخواهد شد و امّا آن
هفت چیز اوّل علم دوّیم معرفت سیّم نیّت خالص چهارم اخلاص
پنجم ارکان ششم بصیرت یقین هفتم حضور قلب و امّا علم
یعنی یقین کردن باینکه خدا واجبات را از ما خواسته و نخواسته
و امّا معرفت یعنی عارف باشد از وجوب استحباب و مکروهات
و محرّمات و مباحات و امّا نیّت یعنی هر کاری که کرده میشود
نیّت باید مقارن فعل او باشد و الّا باطل هست و امّا اخلاص
یعنی اینکه از روی رضا و رغبت باشد یعنی از برای خدا باشد
و امّا ارکان یعنی محبّت پیغمبر و آل او را در دل داشته باشد
و اعمال بی محبّت چهارده معصوم قبول نیست و امّا یقین بصیرت
یعنی اینکه هر کاری که علم و معرفت و نیّت و اخلاص و ارکان
با او جمع باشد یقین بصیرت باشد یعنی اینکه خدا را بچشم دل ببیند

و در همه حال حاضر بداند و امّا حضور قلب یعنی در عبادت کردن
بدن خاضع باشد چنانچه جناب اقدس الهی در محکم کتاب خود
میفرماید که قد افلح المؤمنون الّذینهم فی صلواتهم خاشعون
و امّا بدانکه بر هر مکلّف واجب است سه چیز ۲ [illegible] ان یا که چهار
چیز در او جمع شد او را مکلّف میگویند اوّل بلوغ دوّم عقل
سیّم علم چهارم قدرت و امّا بلوغ یعنی پسر در پانزده سالگی و دختر
در نه سالگی و امّا عقل یعنی دیوانه نباشد امّا علم یعنی [illegible] بگوشش
رسیده باشد خدا و رسول و دین و مذهب امّا قدرت یعنی توانائی
و یارائی در بجا آوردن تکلیف داشته باشد و هر گاه شخصی جاهل مسئله
باشد و در جهالت باقی بماند معذور نیست و اعمالش باطل است و هر گاه
شخصی اصول دین خود را نداند کافر است و نجس است و ملعون است
و در آخرت همیشه در جهنّم است و محشور با کفّار است و جناب اقدس الهی
نظر رحمت

نظر رحمت بسوی او نمیکند و هر گاه در فروع دین جاهل مسئله باشد
یعنی حمد و سوره را غلط بخواند فاسق میمیرد و اگر در مسائل دینی
جاهل مسئله باشد خصوصا نماز اعمالش و نمازش باطل است و اوّل
فروع دین نماز است و اوّل نماز مقدمات است و اوّل مقدمات
طهارت است و طهارت بر سه قسم است وضو و غسل و تیمّم
و از برای نماز گذاردن گاهی وضو واجب است و احتیاج بغسل نیست
و گاهی غسل واجب است و احتیاج بوضو نیست و گاهی هم وضو
میخواهد و هم غسل یا یک تیمّم یا دو تیمّم بکیفیتی که انشاء الله تعالی
مذکور خواهد شد و گاهی از برای نماز گذاردن نه وضو و نه غسل و نه
تیمّم هیچیک واجب نمیشود و نمازش هم صحیح است مثل نماز میّت
که طهارت در آن شرط نیست بلکه مستحب است و امّا در جائی که وضو
و غسل واجب نیست در وقتی است که شخص از او حدث اصغر نزده باشد

و اما در جایی که غسل واجب است و وضو ضرور نیست آنجایست که
شخص جنب شده باشد و برود غسل بکند و اما در جایی که هم وضو میخواهد
و هم غسل تا نماز صحیح باشد آنجایست که شخص از و حدث اکبر سر زده
باشد مثل شخصی که مس میت کند یا زن باشد که از حیض پاک شده باشد
یا بعلت استحاضه مشغول باشد و اما در جایی که تیمم واجب است مثل کسی
عذر داشته باشد و اما در جایی که هیچیک از اینها واجب نیست مثل نماز
میت و بدانکه نمازها بر دو قسم است قسمی از آنها مستحب است و قسمی
واجب و اما نمازهای واجب مثل نماز یومیه و نماز جمعه و نماز عیدین
و نماز میت و نماز نذر و عهد و قسم خوردن و نماز طواف کعبه و نماز آیات
و نماز قضا و استیجار و نماز احتیاطی که از برای شک واقع میشود و اما
نماز یومیه صحیح نیست مگر با وضو و باطل میکند وضو را دوازده چیز
اول بول دویم غایط سیم باد چهارم خواب پنجم بیهوشی ششم
دیوانگی

دیوانگی هفتم مستی هشتم استحاضه قلیله نهم مس میت دهم
حیض یازدهم نفاس دوازدهم استحاضه کثیره و متوسطه اول بول یعنی
بیرون آمدن بول از قُبُل و غایط یعنی بیرون آمدن غایط از دُبُر باد
یعنی بیرون آمدن او از موضع معتاد خواب یعنی خوابی که چشم
و گوش غلبه کند که نه ببیند و نه بشنود بیهوشی یعنی اینکه آدم از هوش
برود دیوانگی یعنی آدمی عقلش زایل شود مستی یعنی مست کننده
بخورد و استحاضه قلیله از برای زنست و خونی است که بعد از ده روز حیض
و ده روز نفاس و غیره میآید و نفاس یعنی تولد طفل که از زن میشود
خون ضعیف میبیند آن نفاس است تا ده روز و مس میت یعنی عضوی
از اعضای آدمی بعضو از اعضای میت برسد استحاضه کثیره [illegible] و متوسطه
اینها از برای زنست و اما کسی که وضو میخواهد بگیرد باید مکانش غصبی نباشد
و آبش غصبی نباشد و نجس نباشد و مضاف هم نباشد و در وقت

وضوی خلق که اعانت بر او نکنند در حال اختیار و واجبات وضو
هشت است **اول** نیت کردن **دویم** شستن رو از رستنگاه موی سر
تا زنخ بجهت عرض **سیم** شستن دست راست **چهارم** شستن دست چپ
پنجم مسح سر **ششم** مسح پاها **هفتم** ترتیب **هشتم** موالات
نیت یعنی که در وقت آب ریختن بصورت رنگانی بگوید وضو میسازم واجب
قربة الی الله و شستن رو از رستنگاه موی سر تا آخر زنخ بجهت عرض از
انگشت ابهام و وسطی از برای شخص مستوی الخلقه و شستن دستها از مرفق
تا سر انگشتان من باب المقدمة و مسح سر با پیشه سه انگشت تا رستنگاه موی
و مسح پاها بعض از سر انگشت پهلوی ابهام با بسته سه انگشت تا آخر پشت پاها
ترتیب یعنی هر عضوی را بجای خود بگوید یعنی اول نیت کند و بعد صورت بشوید
بگوید و بعد دست راست و بعد دست چپ و بعد مسح پاها این است ترتیب گویند
و موالات یعنی پی در پی بجای آوردن وضو که اعضای وضو خشک نشود
در هوای خارج

در هوای خارج و وقت وضو زدن نیت قربة الی الله بکند و اما در باب
وضو هرگاه شک کند باید برگردد از جایی که شک بگیرد تا ترتیب تمام کند که
موالات بر هم نخورد و اما هرگاه از جای وضو حرکت کرده باشد یا اگر
طولی کشیده باشد شک اعتبار ندارد و یقین در وضو و شک در حدث
وضو صحیح است و اما یقین در حدث و شک در وضو باطل است و یقین در
وضو و یقین در حدث و شک در پیش پیشی باطل است **فصل**
در بیان غسل جنابت صحیح نیست از جنب هیچ نمازی مگر نماز میت
و واجب است غسل از برای طواف خانه کعبه و حرام است بر جنب مس
کتابت قرآن و بر جنب هشت امر حرام است **اول** نماز یومیه **دوم**
طواف کعبه **سیم** عضوی از اعضای جنب بخط مصحف رسیدن
چهارم قرآن نوشتن **پنجم** در مسجد مکه و مسجد رسول ص مدینه داخل شدن
ششم داخل شدن در باقی مساجد **هفتم** سورهای عزائم خواندن و سورهای

چهارست اول سوره الم تنزیل دویم حم تنزیل سیم سوره والنجم
کذا فی المنتهی
چهارم سوره اقراء باسم ربک پنجم چیزی در مسجد داشته باشد
و اگر در حال جنابت چیزی در مسجد داشته باشد که خواهد عود در مسجد
نمود بدون مکث بیرون آورد جایز است و اما باعث غسل جنابت
میشود دو چیز اول انزال منی دویم ادخال حشفه تا محل ختنه

و غسل جنابت واجب است از برای نماز و غسل واجب لغیره است
غسل
نه واجب لنفسه و تا یقین بجنابت نکند غسل واجب نمیشود و مکلف
کننده باید عضوی و آب عضوی و نجس و مضاف نباشد و کسی وی را
اعانت در غسل دادن نکند و در غسل شش امر واجب است اول نیت
کردن دویم دو شستن سر تا گردن سیم طرف راست چهارم طرف
چپ پنجم ترتیب و نیت کردن یعنی باید مقارن غسل باشد الله
قربة الی
ششم مباشرت و صورت نیت این است که غسل جنابت میکنم واجب

و فورا لم در

و فورا سر در زیر آب کند اگر غسل ارتماسی باشد و اگر غسل ترتیبی باشد
فورا بعد از نیت سر را بشوید و طرف راست را شستن یعنی از دم
گردن با ناف یا عورتین تا آخر پا و هم چنانی طرف چپ را شستن
باین نوع که ذکر شد و ترتیب یعنی اول نیت کردن و بعد سر و گردن
شستن تا آخر و موالات در غسل واجب نیست بلکه سنت است و
غسل بر دو قسم است یک قسم را ترتیب گویند بطریق که مذکور شد
و قسم دیگر را ارتماسی گویند و در او دو چیز واجب است اول
نیت دویم سر در زیر آب کردن و باید قبل از غسل اعضا را طاهر
سازد و باید قبل از غسل از فرق سر تا ناخن پا عریان باشد که مانع رسیدن
آب نباشد و حایل در دست و پا را دور باشد و اگر هر گاه در بین غسل
شک کند غسلش را از سر بگیرد و هر گاه بعد از غسل شک کند اعتبار ندارد
نیست
و اگر در جزء آخر شک کند بر گردد و آن جزء را بشوید و جاهل مسئله معذور

باب ا

فصل در حیض است احکام و خون حیض اغلب اوقات سیاه و غلیظ و بدبوست
واندک سوزشی دارد و از جانب چپ بیرون میآید و تا زن نه ساله
نشود خون حیض نمی بیند و اگر سال سن او از پنجاه تجاوز کند و از
طایفهٔ نبط و قریش نباشد خون او نیز خون حیض نخواهد بود و اگر
دختر را بکارت بردارند و خون او آید و معلوم نشود که خون بکارت است
یا نه پنبه بخود بردارد و بعد از آن بیرون آورد اگر خون تمام پنبه را
فرو گرفته خون بکارت نخواهد بود و اگر بر پنبه طوق برگرد پنبه است
خون بکارت خواهد بود و در میان علماء خلافست بعضی
بر آنند که زن آبستنی خون حیض نمی بیند بجهه آنکه در وقت آبستنی
خون بر دو قسم میشود قسمی از آن به پستانها میرود و غذای طفل
میشود و قسمی دیگر از راه ناف بشکم طفل میرود و اگر مزاج زن گرم
باشد آنچه از غذاء زیاده باشد بحیض بیرون میآید و زنی که حایض
باشد طلاق

باشد طلاق دادن او جایز نیست و مجامعت با او در قبل حرام است
و اگر غسل نکرده باشد بعد از پاک شدن باشد در جواز مجامعت با او
خلافست بعضی از علماء بر آنند که میتواند کرد و بعضی مکروه میدانند
و احتیاط آنست که قبل از غسل مجامعت نکنند و اگر مجامعت
واقع شود در اول حیض باید یک مثقال شرعی طلا بدهد و اما اگر
در میان واقع شود نیم مثقال باید بدهد و اگر در آخر واقع شود
ربع مثقال باید بدهد **فصل** بدانکه خون حیض از سه
شبانه روز کمتر نمی باشد و از ده شبانه روز بیشتر نمیباشد پس
هر خونی که از ده شبانه روز بیشتر باشد زیادتی بر ده روز خون حیض
نمیباشد و زنی که عادهٔ مقرر دارد چون خون به بیند پس اگر از ده
روز تجاوز کند آنچه عادت اوست حیض است و باقی استحاضه است
بدانکه خون استحاضه اغلب اوقات سیاه و غلیظ نیست

و بزردی مایل است و در وقت بیرون آمدن سوزش او کمتر از سوزش
حیض است و استحاضه بر سه قسم است قلیله و متوسطه و کثیره و
قلیله آن است که خون طرف پنبه که بیرون فرج است نرسد پس در
این صورت باید آن پنبه را بیندازد و پنبهٔ دیگر بردارد و از برای
هر نمازی وضوئی بسازد و متوسطه آن است که خون طرف پنبه
که بیرون فرج است بگیرد و در آن روزی یک غسل بکند و آنچه در
قلیله واجب است در آن هم واجب است و از برای هر نماز غسل واجب
نیست و کثیره آن است که از پنبه بگذرد و بلته برسد در این
روزی سه غسل واجب است یکی از برای نماز ظهرین و یکی از برای
نماز عشائین و یکی از برای نماز صبح و آنچه در قلیله و متوسطه بعد از
غسل گفتیم بجا بیاورد و در این هم بجا بیاورد در هر حال با تغییر پنبه
و لته نمازش صحیح است و اگر چنین نباشد نمازش صحیح نیست و جماعت
حرام است و بعض

حرام است و بعضی بر آنند که مکروه است **فصل** در بیان خون نفاس
و اما خون نفاس خونی است که بعد از زائیدن بیرون میآید و بر صاحب نفاس
حرام است آنچه بر حائض حرام است مثل نماز و روزه و طواف و درنگ
کردن در مساجد و عدد ایام نفاس مثل عدد ایام حیض است و اگر زن
بزاید و خون مطلقا نبیند تا روز دهم و در روز دهم لحظهٔ خون ببیند
و دیگر هیچ خون نه بیند کل آن ده روز ایام نفاس است پس اگر در
ده روز اول رمضان باشد و در روز اول غسل کرده باشد تا روز
دهم روزهٔ آن واجب نیست اما قضای صوم بر او واجب است
فصل در بیان تیمم و احکام آن است و واجب است تیمم از
برای نماز هرگاه وضو و غسل ممکن نباشد و عذر شرعی
داشته باشد مثل جائی که آب نباشد یا وقت تنگ باشد
یا در تحصیل آب خوف بسیار باشد و واجب است تحصیل

آب از هر وجهی من الوجوه که قدرت داشته باشد و اگر
بفروشند که زیاده از قیمت هم باشد باید اگر تواند یا اگر
وسعت داشته باشد و اگر تاخیر اندازد تا آخر وقت
و اگر ممکن نشد تیمّم کند و تیمّم باید مکانش غصبی نباشد و کفش
و فرش غصبی در حال تیمّم در زیر پایش نباشد مثل انگه اگر
حایلی در دست باشد بیرون آورد مثل خاتم و غیر اینها
و موضع تیمّم باید نجس و غصبی نباشد و با خاکی باید کرد
که غصبی و نجس نباشد و داخل به چیزی نباشد که او را
خاک نگویند و در آن هفت امر واجب است اوّل نیّت
دوّم دست بخاک زدن سیّم مسح پیشانی کردن
چهارم مسح پشت دستها پنجم ترتیب ششم موالات
هفتم مباشرت امّا نیّت یعنی تیمّم میکنم بدل از وضو
یا بدل از غسل

یا بدل از غسل واجب قربةً الی الله و امّا دست بخاک
زدن یعنی اینکه صدایش بلند شود و امّا مسح پیشانی از
رستنگاه مو و جبهتین تا سر دماغ با کف دست چپ مسح پشت
دست راست با کف دست راست مسح پشت دست چپ را بکشند
تا سر انگشتان و امّا ترتیب یعنی در وقت دست بخاک زدن
نیّت کند و هم چنین یکی یکی تا آخر و امّا موالات یعنی پی در پی
بجا آوردن مباشرت یعنی کسی او را اعانت نکند در حال
اختیار و تیمّم بدل غسل را باید دو مرتبه دست بخاک بزنند
یکمرتبه از برای مسح پیشانی و یکمرتبه از برای مسح پشت دستها
فصل در بیان طهارتی که احتیاج به نیّت ندارد
و این طهارت را ازالهٔ نجاسات گویند و ازالهٔ نجاسات
بیکی از این ده چیز میشود بنابر رأی مرحوم آقا سیّد علی

طباطبائی و بنا بر رأی آقا سید محمد هم را ذکر نفرموده
مگر آب را و مطهرات ده است **اول** آب **دوم** آفتاب
سیم آتش **چهارم** استحاله **پنجم** انقلاب **ششم** زمین
هفتم انتقال **هشتم** اسلام **نهم** تابع اسلام **دهم**
غیبت و آب بر دو قسم است آب مطلق و آب مضاف
و آب مطلق پاک میکند هر نجسی را که قابل شستن باشد
و الا فلا و آب پاک است ولیکن پاک کننده نیست مثل
گلاب و عرق و آب نموده و اما آفتاب پاک میکند
زمین نجس را و هر چیز که از زمین نتواند حرکت داد بشرط
اینکه در وقت نجس شدن آفتاب بر آن تابیده باشد و
و الا فلا و اما آتش پاک میکند هر نجس العینی که خاکستر
شود و در ذغال آن اشکال است و اما استحاله یعنی سگ
که در نمکزار

که در نمکزار افتد و همهٔ اعضای او نمک شود پاک است یا نجاست
آدمی با خاک یکی رنگ شود ~~کاه نمک~~ پاک است و اما زمین پاک میکند
ته کفش و ته عصا را چون نجس شوند در وقتی که عین نجاست برطرف
شود و اما انقلاب یعنی شراب چون سرکه شود پاک است و شیرهٔ
انگور و اما نقص یعنی شیرهٔ انگور هرگاه دو ثلثان شود پاک است
و الا فلا و اما انتقال یعنی خون آدمی که در شکم شپش و پشه
و کیک رود پاک است و اما اسلام یعنی کافر که شهادتین بگوید
پاک است و اما تابع اسلام یعنی هرگاه طفل کافر را مسلمان تربیت
دهد پاک است و اما غیبت یعنی نجاستی را هرگاه به بینیم و مکلف
از نظر غایب شود و بعد عود کند و آن نجاست دیده نشود
پاک است **فصل** در بیان نجاسات و آن ده چیز است **اول**
بول **دوم** غایط **سیم** منی **چهارم** مردار **پنجم** خون **ششم**

سگ ششم خوک هفتم کافر هشتم مسکر نهم عرق حیوان جلال
اول بول یعنی بول آدمی خواه صغیر و خواه کبیر نجس است و بول حیوانات
حلال گوشت و مکروه گوشت پاک است و احوط اجتناب است و بول
حیوان حرام گوشت و نجس العین نجس است و بول سلسل بول در حین
نماز معفوّ است بشرط قطع نشدن دویم غایط انسان نجس است و مبطون
یعنی شکم رو در حین نماز معفوّ است بشرط لا انقطاع و غایط حیوان حلال
گوشت و مکروه گوشت پاک است و احوط اجتناب است و غایط حیوان
حرام گوشت و نجس العین نجس است سیم منی از هر حیوان و آدمی
نجس است چهارم مردارهای حیوان حلال گوشت مثل شتر و گاو
و گوسفند نجس است مگر اجزائی که حس نداشته باشد مثل مو و شاخ
و سم آن اما بغیر حیوان نجس العین و حرام گوشت پنجم خون
از حیوانی باشد که خون جهنده داشته باشد مگر خونی که بعد از ذبح

در اعضای حیوان

در اعضای حیوان بماند و ذالک خون آدمی و سایر حیوانات
و دیگر اما سگ اما غیر سگ آبی که آن پاک است و اما گوشت
آن حرام است و اما خوک غیر از خوک آبی که انهم حکم سگ آبی
دارد و اما کافر ذمی و خواه ملی و خواه اهل کتاب باشد یا نه
و اما مست کننده مثل شراب و غیرها و شیخ ابن بابویه علیه الرحمه
نماز در جامهٔ آلوده به خمر جایز میداند و جایز نمیداند در خانهٔ
که در آن خمر باشد نماز کردن و اما عرق حیوان جلال مثل شتر
و گاو هرگاه سه روز متوالی نجاست بخورد نجس است و هرگاه
و شیرهٔ انگور غلیان شده نجس است و چون ثلثان شد پاک است
و اما مردار یعنی هرگاه حیوانی که بمیرد نجس است و اما هرگاه
حلال گوشت و باشد پشم و کرک و استخوان و سم آن پاک است
و اما فقاع نجس است یعنی بوزه و آن اگر چه مست کننده نیست

وعرق جنب از حرام نجس است بدانکه این دو مسئله آخر
بنابر رأی مرحوم ملا سید علی رحمة الله علیه و علی والدی
میباشد **فصل** در بیان مقدمات نماز شش است **اول** طهارت
دویم ازالهٔ نجاسات **سیم** ستر عورتین **چهارم** غصبی نبودن مکان
پنجم وقت شناختن **ششم** قبله شناختن و غصبی نبودن لباس
پاک بودن سجده گاه وقت شناختن یعنی خارج وقت یا پیش
از وقت نماز جایز نباشد قبله شناختن رو بکعبهٔ معظمه نماز
لباس او غصبی نباشد و طلا نباشد و حریر محض نباشد و جلد
میته نباشد و نجس هم نباشد و واجب است پوشیدن عورتین
از برای مرد از قُبُل و دُبُر و تمام اعضا از برای زن و درحین
نماز بغیر از صورت و کف دستها و پشت پاها و کنیز و دختر
نابالغ اگر موی ایشان پنهان نباشد عیب ندارد ازالهٔ
بدن و جامه

بدن و جامه کردن و غصبی نبودن مکان یا ملک خود باشد یا اذن
از مالک داشته باشد پاک بودن سجده گاه پیش از نماز
و تعیین کند چیزی را که سجده بر آن جایز باشد و بر پنج چیز جایز
نمیباشد مثل معدنی و خوردنی و پوشیدنی و غصبی و نجس
نباشد **فصل** در بیان نمازهای واجبه بدانکه نمازهای وا
واجبی دوازده تا است **اول** نماز شبانه روز **دویم** نماز جمعه
سیم نماز عید فطر **چهارم** نماز عید قربان و این سه نماز
واجب است اما بحصول شرایط **پنجم** نماز طواف کعبه **ششم** نماز
آیات یعنی خسوف و کسوف و زلزله و هر امر آسمانی و زمینی
که موجب خوف باشد مثل بادهای مخالف و دیگر نماز میت
هفتم نمازی که از پدر فوت بر پسر واجب است **هشتم** نماز احتیاط
که از برای شک واقع میشود **نهم** نمازی که بنذر واجب شود

دهم نماز استیجار یازدهم نمازی که بعهد واجب میشود
آنچه بر نماز معتبر است بر دو نوع است یا فعل است یا ترک و هر یک
و هر یک از اینها یا واجب است یا مستحب و هر یک از این چهارها
یا بدل است یا باعضا و جمیع آنچه بنماز تعلق دارد از این دواز
ده نوع بیرون نیست اول آنچه بنماز تعلق دارد و بزبان بجا
آوردن آن واجب است مثل تکبیرة الاحرام خواندن دویم
آنچه بدل بجا آورد آن واجب است مثل نیت سیم آنچه باعضا
بجا آوردن آن واجب است مثل قیام و رکوع و سجود چهارم
آنچه بدل بجا آوردن آن سنت است مثل بخواطر گذرانیدن آنچه
در نماز خوانده میشود پنجم آنچه باعضا بجا آوردن آن سنت است
مثل دست برداشتن در حال قنوت ششم آنچه بزبان بجا آوردن
آن سنت است مثل اذکارهای مستحبه هفتم آنچه بدل ترک آن
واجب است

واجب است مثل قصد ریا و امثال آن کردن هشتم آنچه
باعضا ترک آن واجب است مثل دست بستن بطریق اهل
سنت نماز کردن نهم آنچه بزبان ترک آن واجب است
مثل تکلم بدو حرف که دعا و قرآن نباشد دهم آنچه بزبان ترک
آن مستحب است مثل قرائت مامومین یازدهم آنچه باعضا کردن
ترک آن مستحب است مثل دست بکمر زدن مثل متکبران دوازدهم
آنچه در دل ترک آن مستحب است مثل فکر دنیا فصل در بیان
اذان و اقامه سنت مؤکد است و بعضی از علماء واجب میدانند
و بنا بر علماء متاخرین سنت است و ترکش خوب نیست خصوصا
اقامه و اقامه هفده فصل است و اذان هجده فصل است که از آن
از اول چهار تکبیر دارد و باقی جفت جفت تا آخر و در آخر
و در آخر دو لا اله الا الله باید گفت و اقامه دارد و در آخر

بگو بعد لا اله الا الله باید گفت و سنت است اقامه از برای نماز
واجبی یومیه و از برای نماز استیجار و از برای نمازی که از پدر
فوت شده که بر او واجب باشد و از برای نماز جمعه و از برای
نمازهای دیگر خوب نیست بلکه حرام است و از برای کسیکه نماز
قضا کند اذان و اقامه مستحب است و در چند موقع هست اذان
و اقامه ساقط است یکی از برای کسیکه نماز جماعت کند و یکی
دیگر از برای کسیکه وقتش تنگ باشد و یکی دیگر از برای کسیکه
بعد از نماز جماعت برسد که صفوف مؤمنین بسته باشد و دیگر
از برای کسیکه در عقب امام غیر عادل باشد نماز کند تقیه
هرگاه فرصت اذان و اقامه از برای کسیکه نباشد و نماز خارج
بشود عیب ندارد غرض که اقامه ترکش خوب نیست فصل واجبات
در بیان نماز و آن هشت است اول نیت کردن دویم
تکبیرة الاحرام

تکبیرة الاحرام خواندن سیم قیام چهارم قرائت پنجم
رکوع ششم سجود هفتم تشهد هشتم سلام اول نیت که
و واجبات آن پنج است اول اینکه نیت را به قلب بگذراند
که نماز فلان وقت را میگذارم واجب قربة الی الله دویم
از واجبات نیت اینست که معین کند که اداست یا قضا سیم
معین کند که چه نماز است ظهر است یا عصر یا مغرب است یا عشا
یا صبح از اینها کدام یکیست چهارم از واجبات نیت باید مقارن
تکبیرة الاحرام بگوید پنجم از واجبات نیت باشد یعنی قصدش
از برای خدا باشد و این نیت بقول مرحوم آقا سید علی
رکن است و بنا بر رای آقا سید محمد رکن نیست دویم
از واجبات نماز تکبیرة الاحرام است و در آن هفت چیز
واجب است و هرگاه خلل کند عمداً یا سهواً یا جهلاً نمازش

باطل است و واجبات تکبیرة الاحرام هفت است اوّل
بزبان عربی گفتن دوم ادای حروف از مخارج بیرون کردن
سیم مراعات اعراب کردن و فتح و ضم و جزم و کسر کردن
چهارم بخود شنوانیدن پنجم ترتیب ششم موالات یعنی
پی در پی گفتن هفتم باستقلال یعنی عدل ایستادن
تکبیر بگوید در حال اختیار سیم از واجبات نماز قیامست
و واجبات آن پنج است و اخلال کردن عمداً یا سهواً
یا جهلاً نمازش باطل است و در وقت رکوع رفتن او را رکنی
گویند یعنی قیام تکبیرة الاحرام و قیام متصل برکوع و در
قیام پنج چیز واجب است اوّل عدل ایستادن اگر بی
ضرورت پشت دو خم کرد نمازش باطل است دوّیم پارا
از جهت قیام بیرون نگذاشتن سیم استقلال یعنی اگر

بجای تکیه بجز کند

تکیه بجز کند نمازش باطل است چهارم استقرار یعنی
بسیار حرکت نکردن و اگر در وقت نماز باد تند بیاید
و او را بجنباند و تواند که بجای دیگر برود نماز
گذاردن در آنجا باطل است پنجم برابر دو صورت
با ایستادن چهارم از واجبات نماز قرائتست
و در قرائت دوازده چیز واجب است اوّل بسم الله الرحمن
الرحیم گفتن دوّیم حروف از مخارج کردن و مراعات
اعراب کردن سیم بخود شنوانیدن چهارم ملاحظهٔ
جهر و اخفات کردن پنجم ترتیب ششم موالات هفتم
بعد از حمد آمین نگفتن هشتم بعد از حمد سورهای
عزایم خواندن نهم بعد از حمد دو سوره نخواندن
و اما هرگاه سوره الم ترکیف را بخواند باید سوره لایلاف را

نیز بخواند و هرگاه سورهٔ و الضحی را بخواند باید سورهٔ
الم نشرح را نیز بخواند دهم ملاحظهٔ وصل و وقف
کردن یازدهم ملاحظهٔ ادغام نمودن دوازدهم مدّ ولا
ولا الضّالین گفتن و این سه مسئلهٔ آخری بنا بر رای
آقا سیّد علی واجب و بنا بر رای آقا سیّد محمّد ولد
ارشد او سنّت و آنچه در تسبیحات اربعه معتبر است
و در آن پنج جزء معتبر است اوّل جنانکه ان بگوید که خود
بشنود دوّم ترتیب سیّم موالات چهارم اخفات خواندن
پنجم ادای حروف از مخارج کردن و مراعات اعراب
کردن و پنجم از واجبات نماز رکوع است و رکوع در هر
نماز از نمازهای واجب و سنّت یکبار باید کرد
مگر در نماز آیات که در هر رکعتی پنج رکوع واجب است

و این رکوع

و این رکوع رکن است در نماز و هرگاه ترک کند عمداً یا سهواً یا جهلاً
نمازش باطل است و واجبات رکوع پنج است اوّل آنکه بمقدار
خم شود که کف دستها بر سر زانوها برسد دوّم آرام گرفتن در رکوع
سیّم ذکر کردن در رکوع و صورت ذکر این است که یکبار بگوید سبحان
ربّی العظیم و بحمده یا سه مرتبه سبحان الله بگوید چهارم راست
شدن از رکوع پنجم درنگ نمودن بعد از رکوع ششم از واجبات
نماز سجده است و رکن است و خلل در آن عمداً یا سهواً یا جهلاً
نماز باطل است و واجبات سجود هفت است اوّل هفت اعضا را
بر زمین قرار دادن یعنی پیشانی و هر دو دستها و هر دو شست پاها
و هر دو کندهٔ زانوها دوّیم از واجبات سجود این است که سجده بر چیزی
کند که جایز باشد سیّم موضع سجده گاه پاک باشد و صاف باشد
و اگر زیاده از چهار انگشت گود یا بلند باشد صحیح نیست چهارم

آرام گرفتن در سجده یکبار بگوید سبحان ربّی الاعلی وبحمده یا سه
مرتبه سبحان الله بگوید پنجم سر از سجده برداشتن ششم طمأنینه
هشتم بعد از سجود هفتم ذکر کردن در سجود هشتم از واجبات نماز
تشهد است وآن واجب است در نماز ظهر وعصر ومغرب وعشا
دو نوبت واجب است یعنی در رکعتی وسط ودر رکعتی آخر وواجبات
تشهد پنج است اول آرام گرفتن دوم گفتن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له سیم گفتن اشهد ان محمدا عبده ورسوله چهارم
گفتن اللهم صلّ علی محمد وآل محمد پنجم وتشهد را هرگاه خلل کند عمداً
نهم نماز وی باطل است بکیفیتی که مذکور شد نهم از واجبات نماز سلام است
ودر آن پنج چیز واجب است اول نشستن وآرام گرفتن دوم مقدم
داشتن تشهد را بر سلام سیم از سه سلام یکی را واجب دانستن
چهارم سلام را معین کردن ووقت سلام را معین کردن پنجم
خود سلام را

فصل خود سلام را گفتن فصل بدانکه از اول نماز تا آخر نماز از اذکار
واجبه عربی گفتن واداء حروف از مخارج کردن ومراعات اعراب
کردن وترتیب وموالات وقربةً الی الله همه واجب است وهرگاه کسی
بر نماز کننده سلام کند جواب آن واجب است واگر آنکه غلط سلام بکند
جواب او را درست بگوید واگر جواب او را ندهد نماز وی باطل است
فصل مگر آنکه سلام کننده طفل غیر ممیز باشد فصل در بیان مبطلات نماز
یعنی چیزهائی که نماز را باطل میکند اول حدث دوم پشت بقبله کردن
سیم خنده قهقهه چهارم گریه کردن از برای امر دنیا پنجم فعل کثیر
ششم حرف زدن عمداً بزبان فارسی هفتم دست بستن بطریق اهل تسنن
نماز کردن هشتم خوردن وآشامیدن نهم سکوت طویل آنقدر که نماز را
باطل میکند وجاهل مثل معذور نیست دهم رکنی از ارکان نماز انداختن
فصل سهواً یا عمداً نماز را باطل میشود فصل در بیان شکیات است وشکیات نهو

بر مکلف واجب است دانستن آن و ده قسم میباشد بقول لاآیة سید محمد
اعلی الله مقامه و در پنج موضع هرگاه شک کند نماز کلی باطل است
اول نماز صبح دویم نماز مغرب سیم نماز سفر چهارم در
نمازهای دو رکعتی [illegible] از نمازهای چهار رکعتی اگر پیش از اکمال
سجدتین باشد پنجم در هر جا که پای یک در میان باشد و آن پنج
موضع که باطل نیست با شروط احکام و دانستن مسائل آن در
نمازهای رباعیه یعنی ظهر و عصر و عشا پنج است اول شک در میان
دو و سه بعد از اکمال سجدتین دویم شک در میان دو و چهار سیم
شک در میان دو و سه و چهار چهارم شک در میان سه و چهار
پنجم شک در میان چهار و پنج اول شک در میان دو و سه پیش از اکمال
سجدتین باطل و بعد از اکمال سجدتین بنا را بر سه بگذارد و برخیزد از برای
رکعت چهارم و نماز را اتمام کند و بعد یا دو رکعت نشسته یا یک رکعت
ایستاده نماز احتیاط

ایستاده نماز احتیاط بجا آورد دویم شک در میان ٢
و چهار قبل از اکمال سجدتین باطل و بعد از اکمال سجدتین
بنا را بر چهار گذارد و بعد از اتمام نماز دو رکعت ایستاده
نماز احتیاط بجا آورد با ٢ سجده سهو به نیت قربت
سیم شک در میان دو و سه و چهار پیش از اکمال
سجدتین باطل و بعد از اکمال سجدتین بنا را بر چهار
گذارد و بعد از سلام نماز ٢ رکعت نشسته و ١ رکعت
ایستاده نماز احتیاط بجا آورد چهارم شک در میان
سه و چهار پیش از اکمال سجدتین باشد یا بعد از
اکمال سجدتین در هر جا که باشد بنا را بر چهار گذارد
نماز را تمام کند و بعد یا دو رکعت نشسته یا یک رکعت
ایستاده نماز احتیاط بجا آورد پنجم شک در میان چهار

ونیم است و آن چند صورت دارد صورت اول هر گاه شک
کند بعد از اکمال سجدتین نماز را بر چهار گذارد و تمام کند
و بعد دو سجدهٔ سهو به نیت واجب بجا آورد صورت دویم
هر گاه شک واقع شود قبل از رکوع یعنی در حال قیام همان
رکعت را منهدم سازد و نماز را تمام کند و دو رکعت
نماز نشسته یا یک رکعت ایستاده نماز بجا بیاورد با دو سجدهٔ
سهو به نیت قربت نمازش صحیح است صورت سیم هر گاه
شک واقع شود در رکوع رکوع را منهدم سازد و بنشیند
و سجدتین را بکند و تشهد را بجا آورد و سلام بدهد
و دو رکعت نماز نشسته با دو سجدهٔ سهو به نیت قربت
بجا آورد و نماز احتیاط را اعاده کند صورت چهارم
هر گاه شک کند بعد از رکوع نماز را بر چهار گذارد و نماز را
تمام کند

اتمام کند
و دو سجدهٔ سهو به نیت قربت بجا آورد و احتیاط نماز را
اعاده کند هر گاه شک کند ما بین سجدتین نماز را بر چهار گذارد
و نماز را اتمام کند و دو سجدهٔ سهو به نیت قربت بجا آورد
و نماز را احتیاط اعاده کند فصل بدانکه نماز احتیاطی
که از برای شک واقع میشود جزو آن نماز واجب است
و اسم آن احتیاط است بعد از نماز فی الفور بجا آورد
و اذان و اقامه ندارد و سوره و قنوت ندارد و
تسبیحات اربعه جایز نیست بلکه حمد تنها جایز است و نماز
احتیاط تکبیرة الاحرام دارد و حمد و رکوع و تشهد و سلام
هم دارد و هر گاه در بین قرائت شک کند که آیا تکبیرة الاحرام
خوانده ام یا نه شکش اعتبار ندارد و هم چنین در حال
رکوع از برای قرائت و در حال سجود از برای رکوع و در

و در حال تشهد از برای سجود و در حال سلام از برای تشهد
فصل در آنکه سجدهٔ سهو در پنج موقع واجب میشود
از برای یک سجدهٔ فراموش شده دویم از برای تشهد
فراموش شده سیم سلام بیجا چهارم کلام بیجا پنجم
شک چهار و پنج بعد از اکمال سجدتین و سجدهٔ سهو را بلا
فاصله بجا آورد و نیت چنین کند که سجدهٔ سهو فلان
موضع را میکنم واجب قربة الی الله و سر بسجده گذارد
و بگوید بسم الله و بالله وصلی الله علی محمد و آل محمد و سر سجده
گذارده از سجده بردارد و آرام بگیرد و باز بسجدهٔ دویم رود
و همان ذکر اول را بگوید و سر از سجده بردارد و تشهد
خفیفه را باین نوع بخواند اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان
محمدا رسول الله السلام علیکم و رحمة الله و برکاته فصل در آنکه
سهویاتی

سهویات که اگر از محلش بگذرد موجب تدارک نیست بعد از آنکه بخاطرش
آمد که محل آن گذشته باشد بجا آوردن آن ضرور نیست بنا بر قول اکثر علما
طاب ثراهم و آن دوازده است اول سهو در جهر و اخفات دوم سهو
در حمد و سوره سیم در راست شدن از برای رکوع چهارم سهو در ذکر
رکوع پنجم در آرام گرفتن رکوع ششم آرام گرفتن بعد از رکوع
هفتم سهو در ذکر سجود هشتم سهو در اعضای ششگانه بغیر از
پیشانی نهم سهو در آرام گرفتن سجود دهم سهو در طمأنینه
بعد از سجود یازدهم سهو در نشستن از برای سجود دوازدهم سهو
از برای آرام گرفتن تشهد خواندن و این بود سهویاتی که اگر از محلش
بگذرد نمازش صحیح است و اگر اخلال در یکی از اینها بکند عمدا یا جهلا
نمازش باطل است بنا بر رای آقا سید محمد سلمه الله سهویات دیگر
هم هست و آن هشت موضع است اول سهو در حمد تا آنکه برکوع

نرفته باشد دوم سهو در سوره تا آنکه برکوع نرفته باشد سیم سهو در رکوع
تا اینکه پیشانی بمهر نرسیده باشد چهارم سهو در یک سجده یا دو سجده
تا برکوع دیگر نرفته باشد پنجم سهو در تشهد تا محلش باقیست برگردد
ششم سهو در سجدهٔ آخر هفتم سهو در تشهد آخر تا داخل سلام
نشده برگردد و موجب تدارک است و اما اگر فراموش کند یک سجده
یا دو سجده را یا تشهد را تا برکوع نرفته باشد برگردد و سجدهٔ سهو بعمل
و قرائت را بار دیگر خواند تا ترتیب برهم نخورد و اگر فراموش کند تا بحد
رکوع رسید نماز را تمام کند اول قضای یک سجده را بکند و قضای
تشهد را بعد بکند و بعد از آن دو سجدهٔ سهو و هرگاه دو سجده را سهو کند تا بحد رکوع
برسد نمازش باطل است و هرگاه رکوع را فراموش کند تا محلش باقیست
رکوع را بجای آورد و هرگاه محلش گذشته نمازش باطل است و باقی
از سهویات نماز را باطل میکنند و بعضی دیگر موجب تدارک است
چنانکه مذکور شد

سجدهٔ سهو را بکند

[illegible]

چنانکه مذکور شد **فصل** در بیان مقدمات روزه و آنچه روزه
را فاسد میکند بدانکه روزه را واجبست امساک کردن از
طلوع فجر صادق تا مغرب شرعی از چیزهای که روزه را فاسد
میکند تا مغرب شرعی [illegible] اما وقت نیت روزه‌ها
یکی نصف شب است تا آخر شب و در روزهٔ معین شرط
نشده است باقی ماند لکن نیت ماهی نصف شب است تا
آخر شب و جایز است اکل و شرب و سایر چیزها بعد از نماز
و هرگاه روزی که یوم الشک باشد نیت مستحب کند سنت
مؤکد است و بعد معلوم شود که از رمضان بوده هر چند پیش از غروب بوده
معلوم شود کافیست و نیت قصد بقلب و فعل روزه گرفتن از طلوع
فجر صادق است تا مغرب شرعی و مغرب شرعی وقت زوال حمره است
از سمت زوال است ثابت شهادت دو مرد عادل و جایز است اکل و

شرب و جماع و اگر صبح طالع شد و دیگر جماع کرد واجب بر وی
قضا و کفاره و سنت است مقدم داشتن نماز مغرب را بر افطار هر
گاه منازعه کند نفس او یا کسی انتظار او را بکشد مستحب است تا
چیز کردن نماز مغرب و برای او واجبست امساک کردن از
خوردن و آشامیدن و سایر چیزهائی که عادتی باشد و اگر
از غذای شب چیزی در مابین دندانها مانده باشد عمدًا باطل
و اگر از سینه روزه دار بلغمی کنده شود تا مادامی که بفضای
دهن نرسیده فرو برد عمدًا احوط قضا و کفاره بر او واجبست
و دیگر از باطل کنندگان روزه انزال منی است و انزال
منی از غیر جماع هرگاه ملاعبه و ملامسه کند عمدًا روزه اش
باطل است و حقنه زدن و آشامیدن و سر در زیر آب کردن عمدًا
روزه را الحق باطل است بدانکه واجبست روزه گرفتن ماه رمضان

هر کسی که ماه

هر کسی که ماه را به بیند یا آنکه از شهادت جمعی علم بهم رساند
یا حاکم شرع فتوی دهد یا شهادت عدلین و جایز نیست بر بیمار
و مسافر روزه واجب و سنت و یکی از مبطلات روزه غبار
غلیظ است که بحلق برسد و تعدی نماید بلکه غیر تعدی اگر چه غیر
تعدی باشد و نیز دیگر مکرر میکنیم تا آنکه عام فهم باشد
اول خوردن دوم آشامیدن سیم طلب منی کردن چهارم
جماع کردن در روز پنجم جنب ماندن تا صبح عمدًا ششم [illegible]
هفتم گرد و غبار غلیظ فرو بردن هشتم دروغ به خدا و رسول گفتن
نهم سر در زیر آب کردن دهم [illegible] کردن و حقنه کردن

این بود اصل دین و این
بود فرع دین نباید سبیل
اختصار
والله اعلم بالصواب
تمام شد

سؤال جواب

سؤال اگر کسی نماز را بکند بعد از ان امام جماعت حاضر شود
اقامت جماعت بکند آیا دو باره نماز کردن با جماعت
مستحب است یا نه جواب بلی مستحب است والله العالم
سؤال اگر کسی زن خود را طلاق دهد بجهة آنکه متعه کند
اورا آیا قبل از انقضاء عدّه متعه کردن صحیح است یا نه
جواب هرگاه طلاق باین باشد بلا اشکال متعه
کردن جایز است و دور نیست که در رجعی هم جایز باشد
والله العالم سؤال اگر کسی سهواً نماز عشا را نکرده بخواب
ور از راه جهل بمسئله صبح آن روز را روزه ندارد یا آنکه عمداً
ترک صوم کند آیا قضای این روزه واجب است یا نه و حال
آنکه اقتضی مافات شامل این هم هست جواب مسئله
محل خلاف است و احوط ایشان بقضاست والله العالم
سؤال آیا صیغهٔ فضولیت در متعه هم مثل عقد دائمی

جایز و صحیح است یا نه جواب اقرب جواز است والله العالم
سؤال اگر شخصی چنانچه کسی طلا آلات از قبیل گوشواره و قلابه
و طلسم و مانند اینها را از ارباح تجارت و مکاسب
بجهت زوجه و عیال خود درست بکند و حال آنکه از شأن
آن کس باشد که اینها را بکند آیا اشیاء مذکوره را از مؤنهٔ
سالیانه می‌تواند حساب بکند یا آنکه خمس از قبیل الخز آنها را
باید داد بعد از وضع مؤنهٔ سالیانه جواب چنانچه محتاج
شدید بساختن امور مزبوره باشد و متضرر بترک آن شود
دور نیست که از مؤنهٔ مستثنیات در خمس باشد ولکن
مراعات احتیاط بترک استثنا احوط است سؤال اگر شخصی
امام جماعت بسبقت بگیرد بمأموم برکوع یا بسجود و مأموم وقتی
باخبر شود که امام رکوع یا سجود را بعمل آورده باشد و سر برداشته
آیا تکلیف مأموم در این صورت چه چیز است جواب
هرگاه عدول

هرگاه عدول بانفراد نماید مأموم بعد از آنکه فی الجمله متابعت
امام را نموده نماز او صحیح است و در غیر این صورت احتیاج
بتامل است والله العالم سؤال اگر مأموم قبل از امام برکوع
یا بسجود سهوا برود و فرصت عود نباشد باین معنی که تا
راست شدن و یا سر برداشتن مأموم امام برکوع و یا بسجود
برود آیا درین صورت مأموم چه کار کند جواب در اینصورت
هرگاه مأموم نیت انفراد نماید و بعد از اتمام نماز اعاده نماید
شاید احوط باشد والله العالم سؤال اگر کسی در بین نماز
شک کند که آیا بچه نیت افتتاح نماز کرده است مثلا به نیت
ظهر کرده یا عصر کرده و حال آنکه نماز پیش از این نکرده باشد
که احتمال ظهر داشته باشد جواب احوط بنا را بر ظهر گذارد
و اعاده کند والله العالم سؤال چه میفرمایید در این مسئله
که شخصی رد مظالم داشته باشد آیا می‌تواند بسید فقیر بدهد

باینکه بستید فقیر نرسید جواب احوط آن است که رد مظالم
متعارف مابین الناس بستید نه‌هد والله العالم سؤال
مسائل شک و سهو را پیش از نماز دانستن واجب است یا نه
جواب من باب المقدمه مثل سایر مسائل واجب است و هرگاه
ترک دانستن کند اتفاق بیفتد شکی و سهوی نماز او صحیح است
والله العالم سؤال مال جناب صاحب الامر ع را بسید فقیر
دادن بدون اذن دهنده ضامن خواهد بود والله العالم
سؤال چه میفرمایید هرگاه شخصی تقلید مجتهد جامع الشرایط را
کرده باشد بعد از وفات او آیا می تواند باز تقلید او
کند یا باید رجوع نماید بمجتهد حی و بنا بر آنکه می تواند آیا در
جمیع مسائل می تواند یا باید اقتصار کند بآن مسائل
که تقلیدش را کرده در زمان حیات جواب باید بر تقلید
مجتهدی که کرده باقی باشد در آنچه بنای تقلید او را گذارده
ما دامی که

[illegible] داده [illegible] بدون اذن دهنده

ما دامی که مجتهد حی اعلم و اورع از او بهم رسد والله العالم
سؤال چه میفرمایید درین مسئله که زید قدری تنخواه به
عمرو داده و عمرو مزبور تنخواه مفروضه را تصرف نموده و بسفر
رفته و بعد از مدتی زید مطالبه قیمت تنخواه خود نموده عمرو
منکر شده زید جمع شهود بر این مطلب دارد که تنخواه بعمرو
داده و از راه اضطرار زید بنای مصالحه نموده است
با عمرو و قبل از اجرای عقد مصالحه زید چند نفر شاهد
گرفته است که مطلع باشید که این صلح توریه میکنم که قدری
حق خود را تحصیل نموده باشم و تتمه او را بعد از این مطالبه
می نمایم التماس چنان است که مقرر فرمایند که زید می تواند
بعد از صلح مفروض ادعای حق نماید یا نه جواب ظاهر
این است که در فرض سؤال نتواند ادعای بطلان
صلح و مطالبه تتمه حق خود را نماید والله العالم

سؤال اگر کسی کثیر الشک والسهو باشد و هر قدر سعی در واجب را
تحقیق کند و یاد گیرد باندک زمانی فراموش کند آیا صلوة
او چه صورت دارد جواب بقدر مقدور سعی نماید
که مسائل محتاج الیها را فراموش نکند و چنانچه فراموش
شد تا سعی دارد عمل باحتیاط نماید بهتر خواهد بود والله العالم
سؤال شخصی ملک طافیه بلا مالکی که تخمینًا یکصد سال طافیه
شده و مالکی نداشته ساکنه نموده بقدر ششصد تومان
قابلیت بهمرسانیده خمس او را داده آیا ما بعد هر قدر
نمو و ترقی بهمرساند در زیاده خمس این را باید بدهد یا نه
جواب در زیادتی قیمت ظاهرا خمس نباشد والله العالم
سؤال هرگاه حاکم عرف محصلی شدید بر سر زید بگذارد
که فلان ملک خود را بفروش و زید مزبور هم از
ترس ملک خود را بعمرو فروخته عمرو مزبور آنملک را
خریده باو

خریده باولاد خود وقف نماید و بعد از مدتی بایع و مشتری
فوت شده و ورثه زید آمدند از اولاد و اولاد صغار
عمرو که موقوف علیهم است ادعا مینماید که این ملک وقف
شده بر شما ملک مالکیت او را پدر ما جبرًا فروخته و بعد
از طول بسیار ولی اولاد صغار آنملک وقف را با ورثه
عمرو مصالحه نموده که نصف آنملک مال ورثه عمرو آیا این صلح
صحیح است یا نه جواب هرگاه جبریت در بیع ملک مخصوص
ثابت بوده وقفیت ملک مزبور باطل و مصالحه مزبوره
صحیح و هرگاه جبریت بیع مزبور ثابت نبوده وقفیت
ملک مزبور بظاهر شرع صحیح و مصالحه مزبوره فاسد
والله العالم سؤال چه میفرمایند در خصوص شخصی که مدیون
باشد و قلیل وجهی دارد و بطلبکار نمیدهد و اظهار
نماید که ندارم که وجه ترا بدهم و وضعی نماید که طلبکار

[illegible]

طلب وجه کو

طلب وجه خود را بقبض وجه صلح نماید چه صورت دارد و هرگاه
صاحب طلب مطلع باشد البته صلح نخواهد کرد جواب ظاهر
آن است که صلح صحیح باشد ولکن احتمال اختیار فسخ ظاهر باشد
در صورت اطلاع بر کذب والله العالم سؤال چه میفرمایند
در اینکه شخصی وارد مکان غصبی شود و وقت تنگ باشد و آب
نباشد مگر آب غصبی در این موضع از جهت نماز چه باید کرد
جواب باید تیمم کند در صورت عدم امکان تحصیل رضاء
مالک یا من یقوم مقامه و هرگاه هیچیک ممکن نباشد فاقد
طهورین است والله العالم سؤال چه میفرمایند در خصوص شخصی که مالی
بکسی بفروشد و صیغه نخواند و قدری از وجه تنخواه هم بصاحب
مال نداده آیا می‌تواند فسخ نماید یا نه جواب در صورت بقاء
تمام عین ثمن و مثمن هر یک از متعاملین قادر بر فسخ می‌باشند
والله العالم سؤال چه میفرمایند در خصوص اینکه شخصی تقلید
مجتهدی را

مجتهدی را میکرد و در ایام حیات ایشان آیا جایز است
تقلید همان مجتهد بعد از ممات ایشان جواب شخص مقلد
مفروض بر تقلید خود باقی بماند در آنچه تقلید کرده اجمالاً
یا تفصیلاً مادامی که متمکن از تقلید اعلم و اورع از
میت نباشد و در آنچه تقلید نکرده بالبته رجوع بنماید بمجتهد
حی جامع الشرایط والله العالم سؤال هرگاه در ذمه
شخصی نماز قضا باشد آیا می‌تواند نماز حاضره را در اول وقت
بکند یا نه و همچنین شخصی که نماز قضا بر ذمه اوست آیا نوافل
یومیه را می‌تواند بکند یا نه جواب هر دو مسئله محل خلاف است
و احوط تأخیر حاضره است تا آخر وقت و ترک نافله است والله العالم
سؤال نماز جمعه در این عصر واجب عینی نیست و احوط ترک آن است
والله العالم سؤال شخصی که مدیون باشد و در عرض سال
نفعی عاید او شود و طلب کار خود ندهد آیا خمس در آن نفع

[illegible]

واجب است یا نه جواب خمس واجب میشود در نفع کسب
بعد از وضع مؤنه به تفصیل مقرر در شرع و از جملهٔ مؤنه
دین سابق است و ندادن طلب مردم با مطالبهٔ دیان
و تمکن از اداء بی اشکال حرام است بلکه احتمال قوی
آن است که نماز مدیون و سایر عبادات منافی اداء
در اول وقت باطل باشد والله العالم سؤال شخصی
وجهی را بشخصی بمضاربه داده و شخص عامل بسفر رفته
که بخواهد خرید نماید بعد از رسیدن بمنزل آن وجه را بر ذمه
خود گرفته و بدون اذن مالک بقصد خود بخواهد خریده
و نفعی عاید شده آیا نفع مخصوص مال مالک یا مال
عامل است و بر هر تقدیر آیا عامل گناه کار است و مؤاخذ
هست یا نه جواب نفع معاملهٔ ثانیه از عامل است چنانچه
معاملهٔ ثانیه بر ذمه در وجه کلیت اتفاق افتاده
باشد و چنانچه

باشد و چنانچه در مال غیر بر عین و شخص و بدون رضای
مالک شده البته حرام است والله العالم سؤال قرائت
حمد و سوره در نماز یا در تشهد و قنوت در میان سوره
هر گاه بعد از هر آیه وقف نماید آیا نفس کشیدن بعد
از وقف واجب است یا نه جواب نفس کشیدن در
محل وقف احوط است لکن لزوم آن معلوم نیست علما
وقف بر حرکت و عدم وصل بسکون نیز دایر ثابت
نشده ولکن هر دو احوط است ولکن اصل وقف من
حیث الآیه ولو کان واجبا عند القراءة وجوب ندارد
والله اعلم سؤال شخصی از هر جنسی مثل گندم و روغن
و شیره و پنیر جمع کرده سال خود گرفته سر سال از هر یک
قدری باقی آمده آیا خمس آنها واجب است یا نه
جواب ظاهر همان است که خمس واجب است زیاده لکن

درخصوص

احوط است والله العالم سؤال چه میفرمایند در معاملاتی
که حال متعارف شده وجهی را و تنخواه قلیلی را بقیمت زیاده
بشخصی میدهند و صیغه هم میخوانند یا آنکه خانه بیع شرط
میگیرند و بصاحب خانه اجاره میدهند بزیاده از کرایه
متعارف چنین معاملات صحیح است یا نه جواب ظاهر آنست
که صحیح است در صورت عدم قصد والله العالم سؤال هرگاه
شخصی را از پدرش قدری مالی از نقد و جنس ملک و غیر ملک
مانده است همه را نقد کرده مدتی از منافع آن وجه گذران کرده است
حالا اصل آن وجه باقی است آیا بر آن وجه یا منافعش یا اصل مال
تنها خمس تعلق گرفته است یا نه الحاصل در ارث خمس هست
یا نه جواب آنچه ارث باو رسیده یا بخشیده شده
باو خمس در آنها نیست و اما آنچه از معامله حاصل شده
و نفع معامله است خمس در آن واجب است بعد از
وضع ما یحتاج

وضع ما یحتاج سال والله العالم سؤال خون متنجس که
از درهم بغلی کمتر است مثل خون معفو است یا نه
جواب احتمال عفو قوی است در بعض صور ولکن
احوط اجتناب است مطلقا والله سبحانه هو العالم
سؤال چه میفرمایند هرگاه ثوبی را به کلابتون نقره
که بر روی آن کلابتون جزئی طلا باشد یا ابریشم
بافته باشند که آن را در دیار فرنگ کمخا مینامند و در
ایران زربافت پوشیدن و نماز کردن در چنین ثوبی
جایز است یا نه و هم چنین هرگاه کلابتون مزبور را
بر یکجای جامه بافته باشند مانند عباهای سیاه شمسه دار
که در عتبات عالیات متعارف است و مانند طاقیهای
که دور سر طاقی بقدر سه انگشت یا چهار انگشت یا بیشتر یا کمتر
کلابتون مزبور را بافته باشند این نیز در جواز و عدم

جواز مثل سابق است یا فرق دارد و بر سبیل فرق فارق
چه چیز است و هم چنین هرگاه بوتهها از کلابتون نقره
در جامه‌ها و از کلابتون مموّه بطلا باشد و بعضی از کلابتون
نقره خالص و بعضی مموّه مزبور باشد این را نیز با سابق
فرقی هست یا نه و اگر فرق باشد وجه فرق بر وجه شافی
چه چیز است جواب هرگاه صدق صلوة در حریر شود
عرفا یا صدق صلوة در طلا باشد عرفا صلوة فاسد
خواهد بود در چنین جامه نظر بعموم دلیل دال بر بطلان
در هر دو و هرگاه صدق نشود این دو قسم مذکور اقرب
صحت صلوة است چنانچه در حریر ممتزج با نقره و حریر
ممتزج با طلا نظر با قتصار در دلیل منع بر قدر محقق
بحث ازو نیست و مقتضای قاعدهٔ صحت صلوة است
در حریر ممتزج با طلا و لکن اقرب بطلان است بوجه آخر
و تفصیل مسئله

و تفصیل مسئله را در کتاب مصابیح مذکور نموده‌ام والله العالم
سؤال مثلا کسی مقلّد مجتهد جامع الشرائط است و میخواهد
که بمجتهد دیگر یا مقلّد او اقتدا کند آیا موافقت در
مسائل نماز مثل تسبیحات اربعه و ذکر رکوع و تشهد و سلام
و غیره که ما نمیدانیم شرط است یا نه و غیره را هم بیان فرمایید
جواب چنانچه امام و مأموم محل اختلاف ایشان در
مسائل دینیه دخل بنماز نداشته باشد مثل آنکه
بیع معاطات را جایز داند و دیگری نداند اجتهادا یا
تقلیدا بی اشکال اقتدا صحیح است و هرگاه محل اختلاف
رکنی از ارکان نماز یا جزئی از اجزاء و یا شرطی از شروط
یا مانعی از موانع آن باشد مثل آنکه امام قیام و تکبیر را
رکن نداند و مأموم بداند یا آنکه امام سوره را جزء واجب
نداند و مأموم بداند مجملا امام چیزی را که مأموم لازم میداند

لازم نداند پس هرگاه امام تکبیر نماز را بعمل آورد و لو احتیاطاً
که باعتقاد مأموم صحیح می‌باشد باز اقتدا مانعی ندارد و هرگاه
تکبیر بعمل آورد که باعتقاد مأموم صحیح نیست آن اقتدا جایز
نیست والله العالم سؤال آیا در سیادت سیّد یا فقر
فقیر شهادت یک مرد عادل کافی است که با آن خمس و
زکوة بتوان داد یا آنکه سیّد یا فقیر خودش اقرار بسیادت
یا فقر کند قول ایشان مسموع خواهد بود یا نه جواب
سیادت سیّد و فقر فقیر ثابت میشود بشهادت عدلین
و استفاضهٔ مفیده و قطع بصدق مدّعی و بغیر آن از امور
مفیده علم عادی و فقر ثابت میشود بمجرّد ادّعای مدّعی در
صورتی که مسبوق بعلم بغنا نباشد و امّا سیادة بمجرّد
ادّعا محلّ اشکال است و احتمال ثبوت بظنّ حاصل از
استفاضه و غیر آن در نهایت قوّت است والله العالم
سؤال دهنی که

سؤال دهنی که نجس شده بنجاست خارجیه یا باطنیه تطهیر این
چه طریق است و هرگاه در بن دندان چیزی مانده باشد تطهیر آن
بآب قلیل یا کثیر چه طریق است جواب بواطن و از جملهٔ آنها باطن
دهن است پاک میشود بمجرّد زوال عین نجاست و حاجت به تطهیر آب
نیست و اشیائی که در بن دندان می‌باشد هرگاه شک شود در وصول
نجاست بآن حکم بطهارت آن میشود و هرگاه رسید و نجس شد
بآب کر تطهیر می‌توان داد و هم چنین بآب قلیل باین نحو که آب طاهر را
در دهن کند بحیثیتی که بموضع نجس رسد و بعد از آن آب را بیرون
اندازد دو دفعه هرگاه چنین کند پاک شود و در صورت تعسّر اخراج
آن از دهن والله العالم سؤال حدّ بلوغ در مرد از حیثیت سنّ
تمام شدن سال پانزدهم است یا داخل شدن سال پانزدهم و در
زن تمام شدن سال نهم یا داخل شدن سال نهم است از حیثیت
سنّ جواب بلوغ ذکور از حیثیت سنّ تمامیت سال پانزدهم است
و در اناث تمامیت سال نهم است علی الاقرب فی المقامین
والله العالم سؤال شیر زوجه بر زوج حرام است یا نه و بر فرض حرمت
آیا بر شوهر نفس حرام میشود یا نه خواه در صورت سهو و خواه در صورت

عمداً و یا بمعالجهٔ مرض یا از روی جهل بمسئله جواب نیز زن بر خودش
و بر غیر خودش از مکلفین خواه زوج و خواه غیر زوج حرام است
در صورت عدم ضرورت والله العالم سؤال کسی که نماز قضا
داشته باشد نماز سنتی می تواند بکند یا نه و هم چنین قبل از نماز
واجبی نماز سنتی که غیر از نوافل یومیه باشد میتواند بکند یا نه
جواب احوط ترک نماز سنتی است در صورتیکه بغیر از آنچه استثنا
شد در صورت اخیره والله العالم سؤال تمام شدن سجدهٔ
سهو بسر برداشتن است یا فارغ شدن از ذکر سجده جواب
اکمال تمامیت آن حاصل نمی شود الا برفع رأس والله العالم
سؤال کسی که سهواً رکوع را ترک کرده است آیا نمازش باطل است
باینکه بسجدهٔ دویم داخل شود باطل است یا نه جواب چنانکه رکوع را
فراموش کند و داخل سجدهٔ اول شود نمازش باطل میشود خواه آنکه
شروع در ذکر کند یا آنکه نکند پس موقوف نیست بطلان نماز
بدخول در سجدهٔ ثانیه سؤال مثلاً کسی از کسب و غیره تدارک سال
خود نسبت بجالی گرفته از ماکولات و ملبوسات و ظروفات
و فروشات بعد از خروج سال چیزی از ماکولات زیاده مانده

[illegible]

و باقی مذکورات

و باقی مذکورات قلیلا و کثیرا مانده است آیا از آن زیاده از ماکولات
و یا بقیه اشیا خمس باید داد یا نه جواب خمس واجب نیست
در آنچه فرض کرده سائل است و لکن شاید احوط باشد
سؤال در تطهیر مخرج بول یکمرتبه آب ریختن بازالهٔ عین کافی است یا نه و هم چنین در مخرج غایط یکمرتبه شستن بنحوی
که عین و اثرش زایل شود کافی است یا نه جواب کافی است
در استنجاء از غایط و تطهیر مخرج از آن با آب ازالهٔ عین کافی است
ولو اجزاء صغار باشد و اما استنجا از بول احوط مراعات
غسلتین است فعلا و لکن اقرب کفایت مثلا علی الخف
مطلقا و لو لم یصدق علی ذلک الغسلتان والله العالم
سؤال طریقهٔ غسل ارتماسی در میان آب کر مثل خزینه حمام
یا آب حوض یا آب جاری که تا سینه اش باشد می تواند
که همانجا که ایستاده نیت کند و بآب فرو رود و یا خود را از آب
خارج نماید مطلقا و از آنجا نیت کند و بآب داخل شود و غوطه
خورد یا آنکه در جائی که آب ایستاده تا زانویش یا کمتر یک وجب
زیاده باشد و از آنجا بآب فرو رود جواب شرط نیست

بلغ

در غسل ارتماسی خروج از آب اگر چه آب تا سینه یا چانه اش باشد لیکن
جایز است که ایستاده شود و در آب غسل کند غسل ارتماسی و لکن
خروج از آب احوط است والله العالم سؤال غسل ترتیبی شخصی آیا
کسی که در میان آب ایستاده تا سینه است می تواند غسل بکند
یا نه با این نحو که اول سرش را فرو برد و بعد از آن جانب چپ یا آنکه
در شستن جانبین از آب بیرون آید و فرو رود یا آنکه نظافت
جمیع اعضا را بشوید بترتیب معلوم جواب در غسل ترتیبی جایز است
ارتماسی اعضا و لکن احوط است اخراج اعضایی که اراده غسل
آن دارد نماید و بغیر از اخراج حکم بصحت آن مشکل است والله
العالم سؤال در تیمم که بدل از غسل یا وضو باشد یک ضرب کافی است
یا نه و طریقه مسح رو و دستها را در تیمم مفصلا بیان فرمایند
جواب اقرب در تیمم بدل وضو و تیمم بدل غسل کفایت ضرب
واحد است و لکن احوط در هر دو تیمم خصوصا ثانی دو تیمم است
یکی یک ضربت و دیگر دو ضربت و هرگاه زیاده در احتیاط را طالب باشد
سه تیمم بعمل آورد یکی یک ضربه و دیگر دو ضربه و یکی سه ضربه بعض از
برای هر عضوی بخصوص ضربه و اما تفصیل کیفیت مسح این کتاب

احقر در فقه

احقر در فقه نوشته مشتمل بر اصول مسائل و فروعهای عمده استدلال
آن را تحصیل نموده که بسیاری از مطالب که خواهش تفصیلش
فرموده اند معلوم میشود والله العالم جواب آیا قول عادل واحد
در حکم طهارت و نجاست شیء حجت است یا نه جواب حجیت
بقول عدل واحد نمی توان اکتفا نمود در امری مذکور نیست
والله العالم سؤال چیزی که نجس شده باشد از ملبوسات
و غیره و شخص بدهد آن را بنوکرش یا زوجه اش یا طفل ممیز
که او بشوید و بعد از آن آنها را بیاورد که شستم و پاک کردم
آیا قول آنها مسموع است یا نه جواب چنانچه علم از قول ثلاثه
حاصل شود بحصول تطهیر معتبر شرعا لیکن اشکال معتبر مستثنی نسبت
بطفل و هرگاه علم حاصل نشود دو کس نمودن اشخاص مزبوره یا
هرگاه بالغ و عاقل باشند توکیل آنها صحیح و کلامشان
مسموع والا فلا والله العالم سؤال در نذر و عهد و سایر معاملات
صیغه عربیه شرط است یا نه جواب در نذر صیغه عربیه
شرط است و ان لله علی کذا نه غیر آن والله العالم سؤال
غساله آب استنجا از مخرج حالی غساله هر نجاست غیر از

آب استنجا طاهر است یا نه جواب پاکست درصورت
تحقق شرایط و احوط آنست که احتمال نجاست را
مرعی دارند اگرچه معفوٌّ عنه است بالاتفاق و اما بر غساله
هرگاه کر باشد پاک و هرگاه قلیل باشد احوط نجاست
بلکه اقربست درصورت انفصال از محل والله سبحانه
هو العالم سؤال لباسی که رنگ داشته باشد و نجس شود
آیا در تطهیر آن بآب قلیل یا کثیر یا جاری اینقدر شویند که دیگر
رنگ پس ندهد جواب واجب نیست ازالهٔ لون نجس مطلقا
بلکه آنچه واجبست ازالهٔ عین است والله العالم سؤال
شستن رو در وضو آیا آب بزیر موئی که پوست رو در زیر
آن نمایانست واجبست یا نه و همچنین در دست
جواب در غسل رو آنچه واجب است رسانیدن
آبست بآنچه ظاهر است و موقوف نباشد بر تخلیل و واجب
نیست رسانیدن آب به بشرهٔ مستوره و بشره
که موقوف باشد رسیدن آب بآن بر تخلیل شعر واجب
نیست شقّ آن والله العالم